الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

السبت/الأحد 17/16 شتنبر 2023 العدد 13.547

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

www.alittihad.info
www.twitter.com/Alittihad_alichtirak
www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki
jaridati1@gmail.com

الثمن: 4 دراهم

ساهموا في الصندوق الخاص!

حيَّ على البناء

140 ألف درهم: الانهيار الشامل

80 ألف درهم: الانهيار الجزئي

30 ألف درهم: دعم مباشر

مكفولو الأمة في عيونها وحضنها

إدريس لشكر: طبيعة المرحلة لا تتطلب تصيد الأخطاء، بل الانكباب على العمل بالجدية والمساهمة في البناء

8

أحمد العاقد

سقطة الفيلسوف وحكمة الملك

7

عبد السلام الرجواني

انبعاث جديد لروح ثورة الملك والشعب

أحمد ابادرين

ضمانات استخلاص المكري لمستحقاته الكرائية

8

علال البصراوي

طرح تعديل القانون المسطرة المدنية في حد ذاته مكسب

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.press.ma www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعصار «دانيال» بليبيا: ارتفاع عدد الضحايا إلى 5800

ارتفع عدد ضحايا إعصار «دانيال» الذي ضرب مدينة درنة شرق ليبيا الأحد الماضي إلى 5800 ، وذلك وفق رئيسة مفوضية المجتمع المدني بليبيا.

وأكدت بريكة بالتمر، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أول أمس ، أن عدد الضحايا مرشح للارتفاع خلال الساعات المقبلة.

وقالت في ذات الإطار إن عدد المفقودين وصل إلى الآلاف، موضحة أن عمليات البحث ما زالت جارية عن عدد آخر من المفقودين، كما أن عمليات إنقاذ العالقين والمتضررين مستمرة من قبل فرق إنقاذ محلية.

وأشارت التقارير الإعلامية إلى أن السيول والفيضانات الناجمة عن إعصار «دانيال» تسببت في انهيار سدين، مساء الأحد الماضي، بمدينة درنة، ما أدى إلى جرف عدد كبير من الأبنية إلى البحر.

وتضاربت الأرقام حول عدد القتلى التي تم الإعلان عنها من قبل المسؤولين الليبيين، لحد الآن، مع الحديث عن آلاف من الأشخاص اعتبروا في عداد المفقودين.

وفي هذا السياق، قال الرئيس التنفيذي لمنظمة التعاون والإغاثة العالمية بليبيا (منظمة غير حكومية)، جمال المبروك، في تصريح مماثل للوكالة، إن السلطات الليبية ستعلن رسميا في غضون الأسبوع المقبل عن الأرقام الرسمية للخسائر البشرية والتكلفة التقديرية لإعادة الإعمار بالشرق الليبي.وأبرز أن المعلومات المتوفرة، حاليا، وفي مجملها، متضاربة، مشيرا إلى أن حوالي 37 ألف شخص من سكان المدينة (حوالي 100 ألف نسمة) نزحوا إلى مناطق مجاورة، مع تقدير عدد المفقودين بحوالي 20 ألف مفقود.

وشدد المسؤول على أن مدينة درنة، ورغم المساعدات الجوية والبرية التي تلقتها، ما زالت بحاجة إلى فرق متخصصة في انتشال الجثث .وفي سياق متصل، قالت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية إنه «كان بالإمكان تجنب الخسائر الفادحة في الأرواح لو كان لدى ليبيا، التي تشهد اضطرابات منذ أكثر من عقد من الزمن، هيئة أرصاد جوية فعالة قادرة على إصدار التحذيرات».

وقال الأمين العام للمنظمة، بيتيري تالاسي، في تصريحات للصحفيين بجنيف «لو كان لديهم هيئة أرصاد جوية تعمل بشكل طبيعي، لكان بإمكانهم إصدار تحذيرات».وأضاف «كان من الممكن أن تتمكن سلطات إدارة الطوارئ من إجلاء الناس. وكان بإمكاننا تجنب معظم الخسائر البشرية».

وذكر معلقون آخرون، في هذا الإطار، بتحذيرات صدرت من قبل من بينها ورقة بحثية أكاديمية نشرها العام الماضي متخصص في علوم المياه تشير إلى مدى هشاشة وضع مدينة درنة في مواجهة الفيضانات والحاجة الملحة لصيانة السدود التي تحميها.

يشار إلى أن السلطات الليبية طالبت بفتح تحقيق للكشف عن أسباب الكارثة ومحاسبة من تقاعس عن العمل ، بما أدى إلى انهيار السد وأيضا محاسبة كل من عطل وصول المساعدات إلى المدينة.

كما تجدر الإشارة إلى أن مدينة درنة تقع على ساحل البحر المتوسط بشمالي شرقي البلاد، يقسمها إلى جزءين وادي درنة (50 كلم) ، وهو أحد الأودية الكبيرة المعروفة في ليبيا، وهو الذي ارتفع منسوبه بسبب الإعصار، الأمر الذي شكل ضغطا على السدين المائيين اللذين يحتجزان المياه في الوادي، فانهارا لتجرف السيول الأحياء الواقعة بين الوادي والبحر، مما جعل حجم الدمار كبيرا وعدد الضحايا مرتفعا.

البنوك: ارتفاع الودائع بنسبة 4،5 في المائة عند متم يوليوز

أفاد بنك المغرب بأن الودائع لدى البنوك بلغت 1.125,6 مليار درهم عند متم يوليوز 2023، بارتفاع سنوي نسبته 4,5 في المائة.

وأوضح بنك المغرب، في لوحة القيادة المتعلقة بـ «القروض والودائع البنكية» برسم شهر يوليوز الماضي، أن ودائع الأسر بلغت 844,8 مليار درهم، بارتفاع نسبته 5,5 في المائة، بما فيها 201,7 مليار درهم في حوزة المغاربة المقيمين بالخارج، بينما ارتفعت ودائع المقاولات الخاصة بنسبة 7,7 في المائة لتصل إلى 184,9 مليار درهم عند متم يوليوز.

وأضاف المصدر ذاته، أن معدلات الفائدة على الودائع لأجل 12 شهرا استقرت تقريبا عند 2,86 في المائة في يوليوز بعد 2,85 في المائة في يونيو 2023، مبرزا أن الودائع لأجل 6 أشهر سجلت ارتفاعا شهريا بـ 24 نقطة أساس إلى 2,65 في المائة.

وفي ما يخص حسابات الادخار، فقد تم تحديد الحد الأدنى لمعدل العائد في نسبة 2,98 في المائة بالنسبة للفصل الثاني من سنة 2023، أي بارتفاع قدره 147 نقطة أساس مقارنة بالفصل السابق.

كما أفاد بنك المغرب بأن المبلغ الجاري للقروض البنكية بلغ 1.063,5 مليار درهم عند متم يوليوز الماضي، بارتفاع سنوي نسبته 5,2 في المائة.

وأوضح بنك المغرب، في لوحة القيادة المتعلقة بـ «القروض والودائع البنكية» برسم شهر يوليوز 2023، أن هذا المبلغ الجاري يتوزع بين الوكلاء غير الماليين بما يعادل 911,6 مليار درهم (زائد 3,4 في المائة) والوكلاء الماليين بما يعادل 151,9 مليار درهم (زائد 17,4 في المائة).

وأشار المصدر ذاته إلى أن الزيادة السنوية بنسبة 0,9 في المائة في القروض الممنوحة للمقاولات غير المالية الخاصة تعزى بالأساس إلى ارتفاع نسبته 4,3 في المائة في قروض التجهيز وانخفاض بنسبة 5,6 في المائة في تسهيلات الخزينة، و4,1 في المائة في قروض الإنعاش العقاري. وأبانت نتائج الاستقصاء حول الظرفية الاقتصادية الذي أجراه بنك المغرب عن أن الحصول على التمويل، خلال الفصل الثاني من سنة 2023، اعتبر «عاديا» بالنسبة لأغلبية المقاولات الصناعية. وعلاوة على ذلك، اعتبرت 70 في المائة من المقاولات أن تكلفة الائتمان ظلت مستقرة، بينما اعتبرت 30 في المائة منها أنها سجلت ارتفاعا.

وحسب نتائج الاستقصاء حول شروط منح القروض برسم الفصل الثاني من سنة 2023، فقد تم الإبقاء على معايير منح القروض بالنسبة لجميع أغراض القروض دون تغيير، باستثناء قروض الخزينة التي تم تشديدها. ويشمل ذلك المقاولات الكبرى وكذا المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة على السواء. وفيما يخص الطلب، فقد شهد انخفاضا سواء بالنسبة للمقاولات الكبرى وكذا المقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة وهم جميع أغراض القروض باستثناء قروض الإنعاش العقاري التي استقرت.

و بخصوص معدلات الفائدة المطبقة على القروض الجديدة، فقد تزايدت إلى 5,27 في المائة خلال الفصل الثاني من سنة 2023. وبحسب حجم المقاولة، فقد بلغت هذه المعدلات 5,01 في المائة بالنسبة للمقاولات الكبرى و5,77 في المائة بالنسبة للمقاولات الصغيرة جدا والصغرى والمتوسطة. وإضافة إلى ذلك، أورد بنك المغرب أن القروض الممنوحة للأسر سجلت ارتفاعا سنويا بنسبة 2,4 في المائة، شاملة أساسا ارتفاع قروض السكن بنسبة 2,4 في المائة والقروض الاستهلاكية بنسبة 1 في المائة.

وواصل التمويل التشاركي الموجه للإسكان، لاسيما على شكل مرابحة عقارية، نموه ليصل إلى 20,5 مليار درهم، بعد تسجيل 17,6 مليار درهم قبل سنة.

وخلال الفصل الثاني من سنة 2023، أعلنت البنوك عن عدم تغيير معايير منح القروض الاستهلاكية وتشديد معايير قروض الإسكان. وبالنسبة للطلب، فقد أظهر ركودا سواء بالنسبة لقروض السكن أو القروض الاستهلاكية. وبشأن معدلات الفائدة المطبقة على القروض الجديدة الممنوحة للأسر، فقد ارتفعت خلال الفصل الثاني من سنة 2023 من 4,36 إلى 5,87 في المائة مع نمو من 4,36 إلى 4,64 في المائة بالنسبة لقروض السكن ومن 6,95 إلى 7,27 في المائة للقروض الاستهلاكية.

تأجيل انعقاد «ملتقى الأعمال المغربي الليبي» إلى نونبر المقبل

أعلنت غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة طنجة-تطوان-الحسيمة عن تأجيل انعقاد «ملتقى الأعمال المغربي-الليبي» إلى شهر نونبر المقبل بطنجة.

وأوضحت الغرفة الجهوية، في بلاغ صحافي، أن ملتقى الأعمال المغربي الليبي، المنظم بمبادرة منها بشراكة مع الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة الليبي ومجلس أصحاب الأعمال الليبي، والذي كان مقررا انعقاده خلال الفترة الممتدة من 20 إلى 22 شتنبر الجاري قد تم تأجيله إلى الفترة الممتدة من 1 إلى 3 نونبر 2023.

وأشارت الغرفة إلى أن قرار تأجيل انعقاد الملتقى يأتي «نظرا للظروف الطارئة التي يمر بها كل من المغرب وليبيا الشقيقة، وذلك تبعا للكوارث الطبيعية التي وقعت بهما»، مبرزة أن القرار أخذ بعين الاعتبار الوضع الإنساني الراهن بالبلدين.

وشددت على أن الملتقى يوفر فرصا استثمارية عديدة في شتى المجالات، مجددة الدعوة إلى المشاركة في فعاليات التظاهرة الاقتصادية التي ستشهد مشاركة قيمة لوفود مغربية وليبية.

وكانت غرفة التجارة والصناعة والخدمات لجهة طنجة تطوان قد أطلقت سلسلة من الاجتماعات التحضيرية والتشاورية لتحديد برنامج الملتقى وأهدافه ومحاوره، وتقديم مقترحات وتصورات السادة أعضاء الغرفة بخصوص تنظيم الملتقى، وكذا تدارس السبل الكفيلة لإنجاح فعاليات وأشغال هذه التظاهرة الاقتصادية.

انخفاض الكميات المفرغة من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي بـ 16 في المائة

أفاد المكتب الوطني للصيد البحري بأن الكميات المفرغة من منتجات الصيد الساحلي والتقليدي بلغت 753 ألفا و996 طنا عند متم غشت المنصرم، مسجلة انخفاضا نسبته 16 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها قبل سنة.

وأورد المكتب، في تقريره الأخير حول إحصائيات الصيد الساحلي والتقليدي بالمغرب، أن هذه المنتجات المفرغة أفرزت، حسب القيمة، ارتفاعا بنسبة 7 في المائة إلى أزيد من 7,02 مليار درهم.

أما حسب النوع، فقد انخفضت الكميات المفرغة من المحار والأسماك السطحية والرخويات بنسب بلغت تواليا 23 في المائة إلى 197 طن، و22 في المائة إلى 612 ألف و228 طن، و5 في المائة إلى 46 ألف طن، فيما أفرزت الكميات المفرغة من الطحالب والسمك الأبيض والقشريات ارتفاعا بنسب بلغت تواليا 246 و36 و23 في المائة.

وحسب الموانئ، تم تفريغ ما مجموعه 12 ألفا و466 طنا من منتجات الصيد الساحلي والصيد التقليدي في الموانئ المتوسطية عند متم شهر غشت المنصرم، بانخفاض نسبته 7 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من السنة الفائتة. ومن حيث القيمة، سجلت هذه الموانئ انخفاضا بنسبة 1 في المائة إلى 473,912 مليون درهم.

من جهتها، انخفضت الكميات المفرغة على مستوى الموانئ الواقعة على المحيط الأطلسي بنسبة 16 في المائة إلى 741 ألف و550 طن، فيما ارتفعت قيمتها بنسبة 8 في المائة إلى أزيد من 6,55 مليار درهم.

اعتراض قارب في عرض ساحل الداخلة وعلى متنه 110 مرشحين سنغاليين للهجرة غير الشرعية

علم لدى مصدر عسكري، أن وحدة لمراقبة الساحل اعترضت، يوم الخميس، بجنوب غرب مدينة الداخلة، قاربا جانحا وعلى متنه 110 مرشحين سنغاليين للهجرة غير الشرعية، بينهم 20 قاصرا وامرأة.

وأوضح المصدر ذاته، أن هذا القارب كان قد انطلق، يوم 9 شتنبر الجاري، من السواحل السنغالية (ميناء جوال ديوت).

وأضاف أنه تم تقديم العلاجات الضرورية للأشخاص الذين تم إنقاذهم قبل تسليمهم إلى الدرك الملكي من أجل القيام بالإجراءات الإدارية الجاري بها العمل.

وكانت وحدة تابعة للبحرية الملكية اعترضت، يوم الأربعاء في عرض ساحل الداخلة، قاربا كان يقل 98 مرشحا سنغاليا للهجرة غير الشرعية، بينهم امرأتان.

وأوضح المصدر ذاته أن هذا القارب انطلق من السواحل السنغالية، مضيفا أن الأشخاص الذين تم إنقاذهم تلقوا العلاجات الضرورية قبل أن يتم تسليمهم إلى مصالح الدرك الملكي للقيام بالإجراءات الإدارية الجاري بها العمل.

البنك المركزي الأوروبي يرفع الفائدة بمعدل قياسي قدره ربع نقطة

أعلن البنك المركزي الأوروبي، أول أمس الخميس، رفع الفائدة مجددا بمقدار ربع نقطة لتسجل أعلى معدلاتها منذ بدء التعامل باليورو في 1999.

ويعني رفع البنك الأوروبي سعر الفائدة للمرة العاشرة على التوالي ارتفاع معدل الفائدة على الودائع إلى مستوى قياسي يبلغ 4 بالمائة. ويرتفع الآن سعر الفائدة على عمليات إعادة التمويل الرئيسية إلى 4,50 بالمائة وعلى تسهيل الإقراض الهامشي إلى 4,75 بالمائة.

وذكر المصرف المركزي أن المعدلات بلغت الآن مستويات ستساعد في إعادة التضخم إلى الهدف المحدد له (2 بالمائة)، فيما رأى بعض المحللين في الخطوة مؤشرا على أن دورة رفع المعدلات الحالية شارفت على نهايتها.

وتعد هذه الزيادة العاشرة على التوالي منذ أطلق البنك المركزي موجة رفع معدلات فائدة تعد الأكبر في تاريخه في يوليوز العام الماضي، بعدما ارتفعت الأسعار في أعقاب العملية العسكرية الروسية المنفذة في أوكرانيا.a

وقبيل الاجتماع، انقسم المحللون بشدة بشأن إن كان المصرف سيرفع المعدلات مجددا أم أنه سيمتنع لفترة نتيجة المؤشرات المتزايدة إلى الضغط الاقتصادي على الدول العشرين التي تستخدم اليورو.

لكن في نهاية المطاف، أقنعت ضغوط التضخم المتفاقمة مجلس المصرف بالحاجة لزيادة المعدل مجددا.

وقال البنك المركزي الأوروبي لدى إعلانه القرار: «يواصل التضخم تراجعه، لكن من المتوقع أن يبقى مرتفعا لمدة طويلة جدا».

وكانت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لاين، حذرت يوم الأربعاء، من استمرار ارتفاع التضخم، أعلى بكثير من هدف الاتحاد الأوروبي.

وفي كلمة لها حول حالة الاتحاد 2023 أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، أقرت فون دير لاين بأن العودة إلى هدف التضخم بنسبة 2 بالمائة في منطقة اليورو «سوف يستغرق بعض الوقت»، معتبرة أن استمرار ارتفاع التضخم يمثل «تحديا اقتصاديا كبيرا» لأوروبا.

وبلغ معدل التضخم السنوي في دول منطقة اليورو العشرين 5.3 بالمائة في غشت، بعد أن وصل إلى 10.6 بالمائة في أكتوبر 2022. ولا يزال هذا المعدل أعلى بكثير من الهدف المتوسط الأمد البالغ 2 المائة الذي حدده البنك المركزي الأوروبي.

وقالت «نعلم أن العودة إلى هدف البنك المركزي الأوروبي على المدى المتوسط ستستغرق وقتا. والخبر السار هو أن أوروبا بدأت في خفض أسعار الطاقة».

وأضافت: «كريستين لاغارد والبنك المركزي الأوروبي يعملان بلا كلل للحد من التضخم».

جلالة الملك يترأس اجتماع عمل لتفعيل البرنامج الاستعجالي للتكفل وإعادة إيواء المتضررين من زلزال الحوز

مساعدة استعجالية بقيمة 30000 درهم للأسر المتضررة

أعلن الديوان الملكي أن جلالة الملك ترأس، أول أمس الخميس، 14 شتنبر 2023، اجتماع عمل خصص لتفعيل البرنامج الاستعجالي لإعادة إيواء المتضررين والتكفل بالفئات الأكثر تضررا من زلزال الحوز، والذي كان موضوع تعليمات ملكية خلال جلسة العمل التي ترأسها جلالة الملك يوم 9 شتنبر 2023.

وأكد البلاغ أن هذا الاجتماع يأتي امتدادا للتدابير التي أمر بها جلالته والهادفة إلى تعبئة كافة الوسائل بالسرعة والنجاعة اللازمتين من أجل تقديم المساعدة للأسر والمواطنين المتضررين، خصوصا من أجل تنفيذ التدابير المتعلقة بإعادة التأهيل والبناء في المناطق المتضررة من هذه الكارثة الطبيعية ذات الآثار غير المسبوقة، في أقرب الآجال.

وتهم هذه النسخة الأولى من برنامج إعادة الإيواء التي تم تقديمها بين يدي جلالة الملك، والتي تم إعدادها من قبل اللجنة الوزارية التي تم تشكيلها بتعليمات ملكية سامية، نحو 50 ألف مسكن انهارت كليا أو جزئيا على مستوى الأقاليم الخمسة المتضررة.

ويشمل البرنامج، من جهة، مبادرات استعجالية للإيواء المؤقت وخصوصا من خلال صيغ إيواء ملائمة في عين المكان وفي بنيات مقاومة للبرد وللاضطرابات الجوية، أو في فضاءات استقبال مهيأة وتتوفر على كل المرافق الضرورية. من جهة أخرى ستمنح الدولة مساعدة استعجالية بقيمة 30000 درهم للأسر المعنية.

وفي هذا الصدد، يؤكد البلاغ، أثار جلالة الملك انتباه السلطات المختصة إلى أن عملية إعادة الإيواء تكتسي أولوية قصوى ويجب أن تنجز في احترام للشروط الضرورية المتعلقة بالإنصاف والإنصات الدائم لحاجيات الساكنة المعنية.

ويتمثل البرنامج، من جهة أخرى، في اتخاذ مبادرات فورية لإعادة الإعمار، تتم بعد عمليات قبلية للخبرة وأشغال التهيئة وتثبيت الأراضي. ومن المقرر لهذا الغرض، تقديم مساعدة مالية مباشرة بقيمة 140 ألف درهم للمساكن التي انهارت بشكل تام، و80 ألف درهم لتغطية أشغال إعادة تأهيل المساكن التي انهارت جزئيا.

كما شدد جلالة الملك على ضرورة أن يتم إجراء عملية إعادة الإعمار على أساس دفتر للتحملات، وبإشراف تقني وهندسي بانسجام مع تراث المنطقة، والذي يحترم الخصائص المعمارية المتفردة.

140 ألف درهم للمساكن التي انهارت بشكل تام، و80 ألف درهم للتي انهارت جزئيا

النسخة الأولى من البرنامج تخص نحو 50 ألف مسكن انهارت كليا أو جزئيا

إعادة الإعمار ستتم على أساس دفتر للتحملات، وبإشراف تقني وهندسي بانسجام مع تراث المنطقة

التكفل الفوري بالأطفال اليتامى ومنحهم صفة مكفولي الأمة

من جهة أخرى، جدد جلالة الملك، خلال اجتماع العمل، التأكيد على تعليماته السامية حتى تكون الاستجابة قوية، سريعة، واستباقية مع احترام كرامة الساكنة وعاداتهم وأعرافهم وتراثهم. فالإجراءات لا يجب أن تعمل فقط على إصلاح الأضرار التي خلفها الزلزال، ولكن أيضا إطلاق برنامج مدروس، مندمج، وطموح من أجل إعادة بناء وتأهيل المناطق المتضررة بشكل عام، سواء على مستوى تعزيز البنيات التحتية أو الرفع من جودة الخدمات العمومية.

وأضاف البلاغ أن هذا البرنامج، ذو الأبعاد المتعددة، سيعبئ، أساسا، الوسائل المالية الخاصة للدولة والمؤسسات العمومية، وسيكون أيضا مفتوحا للمساهمات الواردة من الفاعلين الخواص والجمعويين، وكذا الدول الشقيقة والصديقة، التي ترغب في ذلك، والتي يجدد لها جلالة الملك بهذه المناسبة عبارات الشكر الصادقة للمملكة المغربية.

وخلال هذا الاجتماع، تطرق جلالة الملك أيضا إلى موضوع يحظى بالأولوية وبالأهمية، ويتعلق بالتكفل الفوري بالأطفال اليتامى الذين فقدوا أسرهم وأضحوا بدون موارد، وأعطى جلالة الملك أوامره بإحصاء هؤلاء الأطفال ومنحهم صفة مكفولي الأمة.

وبهدف انتشالهم من هذه المحنة وحمايتهم من جميع المخاطر وجميع أشكال الهشاشة التي قد يتعرضون لها للأسف بعد هذه الكارثة الطبيعية، أعطى جلالة الملك أوامره للحكومة من أجل اعتماد مسطرة المصادقة على مشروع القانون اللازم لهذا الغرض، وذلك في أقرب الآجال.

وهكذا يظهر المغرب مرة أخرى، بفضل رؤية وعمل عاهله، قدرته على الصمود التي يتميز بها والتي تمكنه من مواجهة الاختبارات والتحديات بقوة وحكمة وعزم، وذلك بفضل قوة مؤسساته وتضامن شعبه وسخائه.

حضر اجتماع العمل رئيس الحكومة عزيز أخنوش، ومستشار جلالة الملك، فؤاد عالي الهمة، ووزير الداخلية عبد الوافي لفتيت، ووزير الأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد التوفيق، ووزيرة الاقتصاد والمالية نادية فتاح، ووزيرة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة فاطمة الزهراء المنصوري، والوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية فوزي لقجع، والفريق أول محمد بريظ المفتش العام للقوات المسلحة الملكية وقائد المنطقة الجنوبية.

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

الاتحاد الاشتراكي

رياح الوحدة والتضامن تهب من الأقاليم الجنوبية للمملكة

بوتيرة متسارعة يتواصل الزخم التضامني غير المسبوق والنموذجي وفعلي، مع السكان المتضررين من زلزال الحوز، بوصول قافلة تضامنية من الأقاليم الجنوبية للمملكة، في الساعات الأولى من صباح يوم الخميس، إلى مراكش، لتقدم بذلك أجمل الصور عن أمة مغربية موحدة ومتلاحمة، في ظل القيادة الحكيمة والمستنيرة لجلالة الملك.

وهكذا، شد ما لا يقل عن 80 شاحنة الرحال صوب مراكش مزينة بعناية بالأعلام الوطنية، وصور جلالة الملك وخريطة المغرب، وهي محملة بالمواد الغذائية والمساعدات الإنسانية (من خيام، وأفرشة، وأغطية، وملابس وغيرها)، في سلسلة غير مسبوقة من التضامن والتآزر، عبر طريق «الأمل والتفاؤل»، انطلاقا من مدن العيون وبوجدور والسمارة وطرفاية، تحت شعار: «مهما قست الظروف، فإن المغرب، الفخور بملكه، وبقواه الحية، سيبقى موحدا إلى الأبد، ومتحدا من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب».

كرم راسخ وتلقائي:

وفي تحد لطول الرحلة، لم يتردد المتطوعون الصحراويون، رجالا ونساء، متحلين بعزيمة قوية ونكران للذات، لحظة واحدة في الصعود على متن هذه الشاحنات، في التفاتة إنسانية نبيلة، لمساعدة المتضررين جراء الزلزال، والتعبير لهم عن عمق التعاطف وروح التآزر. وأوضح رئيس الفيدرالية الإقليمية لأمهات وآباء التلاميذ ببوجدور، الخراشي الموساوي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، «انطلقت هذه القافلة التضامنية المكونة من 80 شاحنة من أمام قصر المؤتمرات بالعيون، تضامنا مع إخواننا المتضررين من الزلزال»، مؤكدا أن «سكان الأقاليم الجنوبية جنود مجندة خلف صاحب الجلالة ويثمنون المجهودات التي تقوم بها السلطات المحلية».

إصرار لا يلين استجابة لنداء الوطن:

كغيرها من القوافل التضامنية التي انطلقت من كافة مدن المملكة، تدل هذه المبادرة الإنسانية على روح التكافل التام، من قبل الفاعلين الجمعويين والفاعلين الاقتصاديين والشركات بالأقاليم الجنوبية للمملكة، في أبلغ شهادة على الاستجابة لنداء الوطن، نداء التضامن والعمل يدا في يد لمواجهة التحديات والصعاب.

ويتعلق الأمر بمبادرة تظهر أسمى معاني النبل والإنسانية، وتوضح إذا لزم الأمر، أن سكان جنوب المملكة، الفخورين بمغربيتهم، يظلون مخلصين للقيم المقدسة للمملكة ومعبئين وراء جلالة الملك محمد السادس.

وفي هذا السياق قالت عضو فيدرالية أمهات وآباء التلاميذ ببوجدور، خادم الله هبول، «نحن مواطنو جهة العيون الساقية الحمراء، نتضامن مع مواطنينا المتضررين» بفعل الزلزال.

وأضافت أن «العنصر النسوي حاضر بقوة في هذه القافلة بمتطوعات شابات قدمن بافتخار واعتزاز لتلبية واجب الوطن».

التنظيم مفتاح نجاح القافلة:

منذ انطلاقتها من الأقاليم الجنوبية للمملكة، تميزت هذه القافلة بمستوى عال من التنظيم، لتحقيق أهدافها بالسرعة والكفاءة المطلوبين في مثل هذه الظروف، من أجل إيصال المساعدات في أفضل الظروف.

ونقلت قافلة التضامن، التي رافقها عناصر من الدرك الملكي، على طول الطريق الذي سلكته والمدن التي عبرتها، المساعدات في ظروف ممتازة، مع عدة محطات توقف مقررة طوال الرحلة.

ولدى وصولها إلى منطقة تارغا على الطريق السيار أكادير-مراكش، استقبلت قافلة التضامن من طرف ممثلي السلطات المحلية قبل الشروع في توجيه الشاحنات نحو المستودع المركزي بمراكش الذي أحدثه مؤسسة محمد الخامس للتضامن لتجميع المساعدات الموجهة لضحايا زلزال الحوز.

وقال الفاعل الجمعوي بالعيون، الحسين هرمة، «قدمنا للعالم من خلال هذه القافلة دروسا في التضامن والتكافل»، مضيفا بتأثر «لقد شاهد الجميع تفقد صاحب الجلالة الملك محمد السادس للمتضررين، ونحن كساكنة جهة العيون الساقية الحمراء، نسير على خطى جلالة الملك لتقديم الدعم لإخواننا في الحوز».

و م ع

وزارة التجهيز والماء تنفي تضرر بعض السدود بإقليم الحوز جراء الزلزال

نفت وزارة التجهيز والماء تضرر بعض السدود بإقليم الحوز جراء الزلزال الذي شهدته عدة مناطق بالمملكة، يوم الجمعة الماضي، لا سيما سدود لالا تاكركوست، ويعقوب المنصور، وأبو العباس السبتي، مؤكدة أن السدود المذكورة توجد في حالة جيدة وتضطلع بوظائفها بشكل عادي.

وأوضحت الوزارة، في بلاغ لها، الخميس، أنه «على إثر تداول بعض الأخبار، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حول تضرر بعض السدود بإقليم الحوز من الزلزال الذي شهدته بلادنا يوم 8 شتنبر 2023، لا سيما سد لالا تاكركوست، وسد يعقوب المنصور، وسد أبو العباس السبتي، تنهي وزارة التجهيز والماء إلى علم جميع المواطنات والمواطنين أن هذه الأخبار غير صحيحة، وتؤكد أن السدود المذكورة توجد في حالة جيدة وتضطلع بوظائفها بشكل عادي».

كما أبرزت وزارة التجهيز والماء أنها قامت، ابتداء من ليلة 8 شتنبر 2023، بمراقبة جميع سدود المملكة، سواء التي توجد في طور الاستغلال أو تلك التي توجد قيد الإنجاز، حيث تبين أن هذه المنشآت المائية لم يلحقها أي ضرر نتيجة الزلزال.

وشددت على أنه تتم مواصلة تتبع حالة جميع سدود المملكة بصفة مستمرة من طرف خلية التتبع على المستوى المركزي بالمديرية العامة لهندسة المياه، وكذا عبر فرق تقنية تابعة لوكالات الأحواض المائية، مدعمة بخبراء من مكاتب الدراسات، مؤكدة أنه «إلى حد الآن لم يتم تسجيل أي خلل على مستوى أي سد عبر التراب الوطني».

وأهابت وزارة التجهيز والماء بجميع المواطنات والمواطنين تحري الدقة والمصداقية في ما يتم تداوله من أخبار حول تداعيات الزلزال.

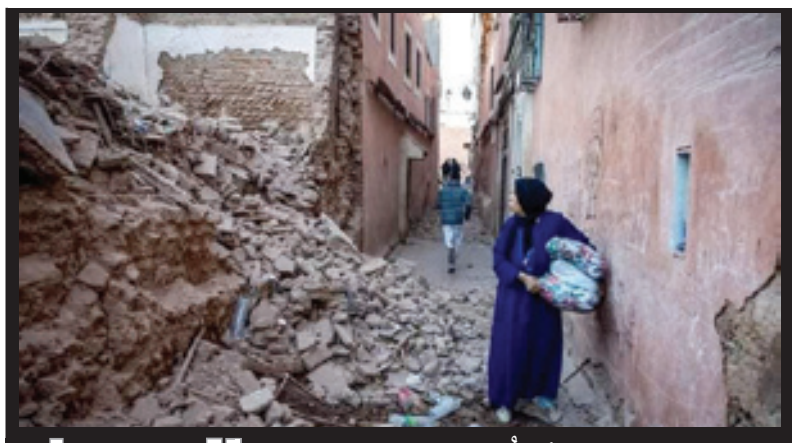

تصرف لهم إعانات مالية ويستفيدون من حق الأسبقية في العلاج والدراسة والشغل

مكفولو الأمة، من هم وما هي الامتيازات المخولة لهم؟

■ عماد عادل
– وحيد مبارك

أمر جلالة الملك، خلال اجتماع العمل الذي ترأسه أول أمس الخميس، بالتكفل الفوري بالأطفال اليتامى الذين فقدوا أسرهم وأضحوا بدون موارد، حيث أعطى جلالته أوامره بإحصاء هؤلاء الأطفال ومنحهم صفة مكفولي الأمة.

ويتمتع الأطفال المعترف لهم بصفة مكفولي الأمة، حسب الظهير الشريف1.99.191 بحق الاستفادة من الرعاية المعنوية والمساعدة المادية إلى حين بلوغهم سن الرشد أو الانقطاع عن دراستهم، ويخولون الحق في الخدمات التي يمكن أن تقدمها لهم مؤسسة الحسن الثاني للأعمال الاجتماعية لقدماء العسكريين وقدماء المحاربين.

وتدفع الإعانة فيما يخص الأطفال القاصرين إلى أوصيائهم الشرعيين على يد مؤسسة الحسن الثاني وتكون الإعانة الإجمالية غير قابلة للتفويت أو الحجز. ويمكن، دون ما حدود، الجمع بينها وبين الحقوق في معاش الأيتام فيما يتعلق بتحويل معاشات التقاعد أو الزمانة لمستحقيها وكذا بينها وبين المنافع المادية المنصوص عليها في هذا القانون.

وينص القانون على استفادة مكفولي الأمة من مجانية العلاجات الطبية والجراحية والاستشفاء في التشكيلات الصحية المدنية والعسكرية التابعة للدولة. كما يقبل مكفولو الأمة على سبيل الأسبقية في المؤسسات الابتدائية ويتمتعون إذا كانوا يتابعون دراسة ثانوية أو عليا بحق الأسبقية في الحصول بالتساوي في الشروط على منح دراسية. وكذلك يكون الشأن فيما يتعلق بمؤسسات التمدرس أو التكوين المهني العامة أو الخاصة.

علاوة على ذلك، يتمتع مكفولو الأمة، وفق الشروط المحددة بنص تنظيمي، من الأسبقية لولوج المناصب العامة بإدارات الدولة والمؤسسات العامة والجماعات العمومية وكذا للمشاركة في مباريات الالتحاق بالكليات والمدارس الوطنية الكبرى.

ويتمتع بالحق في صفة مكفول الأمة الطفل الذي يبلغ من العمر أقل من 20 سنة عند وفاة أبيه أو سنده الرئيسي أو عجزه أو فقدانه ، غير أن بإمكانه الاستفادة من هذه الصفة بعد السن المذكورة إذا كان يتابع دراسته أو كان عاجزا عن العمل بسبب عاهة من العاهات ، كما يستفيد الطفل الذي يولد يتيما خلال الفترة الواقعة بين مدتي الحمل الدنيا والقصوى المحددة في مدونة الأحوال الشخصية والميراث.

وإذا كان مكفولو الأمة لا يتوفرون على موارد تمكنهم من سد حاجاتهم أو كان الأشخاص الملزمون شرعا بالنفقة عليهم غير قادرين على ذلك، تكفلت الدولة، حسب الحالة، بمجموع أو بعض المصاريف المتعلقة بالنفقة والصحة والتمرس المهني والدراسة الضرورية لنموهم العادي وفق الشروط المنصوص عليها في المواد التالية.

كما يمكن أن يستفيد مكفولو الأمة لأجل نفقتهم من إعانة إجمالية سنوية يحدد مبلغها وشروط وإجراءات منحها بنص تنظيمي وذلك إلى حين بلوغهم سن الرشد أو زواج البنات منهم أو انقطاعهم عن الدراسة إذا كانوا لا يتوفرون على دخول يساوي مبلغها أو يفوق مبلغ الأجرة الأساسية المنفذ للرقم الاستدلالي 100 المعمول به في الوظيفة العمومية.

وتمنح الإعانة الإجمالية لجنة خاصة تبت في الأمر لهذه الصفة بعد دراسة الملفات المكونة بصورة قانونية. ويمكن أن تفرض اللجنة الإدلاء بأي وثيقة من الوثائق وأن تأمر بإجراء كل بحث إداري تراه ضروريا.

أمراض ما بعد الزلزال تحت المراقبة

أكد فاعلون صحيون أن مصالح وزارة الصحة والحماية الاجتماعية تنكب على تتبع الوضعية الوبائية بالمناطق المتضررة من زلزال الحوز، نظرا لأن الأماكن التي تتعرض لأزمات وحوادث طبيعية مختلفة، سواء تعلق الأمر بالزلازل أو الأعاصير أو الفيضانات أو غيرها، تكون فضاء لانتشار العديد من الأمراض، خاصة حين وجود ضحايا وموتى لم يتم دفنهم وكذا نفوق حيوانات مختلفة.

وأوضح عدد من الأطباء في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي» بأن عمل وزارة الصحة يندرج في إطار مخطط الرصد واليقظة والإنذار بشكل مبكّر، مشيرين إلى أنه في مثل هذه الأزمات تسجل العديد من المشاكل الصحية التي تندرج ضمن خانة تبعات ما بعد الأزمة، ومنها التيفويد والكوليرا والأمراض ذات الصلة بالماء والغذاء، التي تؤدي إلى الإسهال الحاد وغيره، بالإضافة إلى التهاب الكبد الفيروسي من نوع A و E، فضلا عن تداعيات تتعلق بالتلقيحات والتطعيمات الموجّهة للأطفال كالحصبة وشلل الأطفال والسعال الديكي وغيرها.

ونبّهت المصادر الصحية ذاتها إلى أن من بين التبعات التي لها علاقة بالمجال الطبي والتي يجب الانتباه إليها بقوة، ما له صلة بفيروس كوفيد 19 وحالات الأنفلونزا الموسمية، خاصة وأن الزلزال حدث في لحظة تعرف تغيرا مناخيا والانتقال من الطقس الحار صيفا إلى الخريف وما يتميز به من تقلبات، دون إغفال الجانب المتعلق بالأمراض المنقولة عن طريق أنواع مختلفة من الحشرات كالليشمانيا وغيرها.

ووجّه فاعلون صحيون من خلال تصريحات مختلفة للجريدة رسائل مطمئنة، تفيد بأن كل المصالح الصحية المعنية تقوم بأدوارها ومهامها، لا تقف عند حدود تقديم الخدمات العلاجية، بل تشمل كذلك ما يتلق بالرصد الوبائي وتتبع الوضعية الوبائية بشكل عام، لتسجيل أية حالة يمكن الوقوف عليها في هذا الصدد وذلك بهدف اتخاذ التدابير اللازمة بشكل استعجالي، تلافيا لحدوث أية بؤرة او بؤر متعددة في هذا الإطار.

رصد وتفنيد الأخبار الزائفة

على إثر الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز، الجمعة الماضية، يتم تداول العديد من الأخبار الزائفة. وفي هذا الصدد، تقوم وكالة المغرب العربي للأنباء بالفرز بين الأخبار الزائفة والصحيحة:

* تضررت بعض السدود بإقليم الحوز جراء زلزال 8 شتنبر، لا سيما سدود لالا تاكركوست، ويعقوب المنصور، وأبو العباس السبتي. (زائف)

نفت وزارة التجهيز والماء في بلاغ هذه «الأخبار الزائفة»، مؤكدة للمواطنين أن السدود المذكورة توجد في حالة جيدة وتعمل بشكل عادي.

كما أبرزت الوزارة أنها قامت، ابتداء من ليلة 8 شتنبر 2023، بمراقبة جميع سدود المملكة، سواء التي توجد في طور الاستغلال أو تلك التي توجد قيد الإنجاز، حيث تبين أن هذه المنشآت المائية لم يلحقها أي ضرر نتيجة الزلزال.

* تم تداول مقاطع فيديو ومنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر وتتحدث عن أمواج عاتية ضربت ساحل سلا يومي الأربعاء والخميس، في أعقاب زلزال الحوز. (زائف)

كشفت عمليات التحقق التقني والمعاينة، من طرف وكالة المغرب العربي للأنباء، عن أن المقاطع المتداولة بهذا الخصوص، تم تصويرها ونشرها قبل سنوات عديدة من وقوع زلزال الحوز.

* أفاد تقرير، بثته إحدى القنوات الفضائية العربية، بأنه تم تسجيل عدة إصابات على إثر هزة ارتدادية وقعت أمس الأربعاء 13 شتنبر 2023 وتسببت في انهيارات صخرية ضخمة على طريق إيغيل بإقليم الحوز. (زائف)

نفت السلطات المحلية، في اتصال مع وكالة المغرب العربي، هذا الخبر جملة وتفصيلا، مؤكدة عدم تسجيل أي وفيات أو إصابات إثر هذه الهزة الارتدادية.

ساكنة عمالتي تطوان والمضيق الفنيدق تشارك في الملحمة الوطنية لجمع الإعانات لضحايا زلزال الحوز

عشرات الشاحنات تغادر المنطقة يوميا محملة بمئات الأطنان من المساعدات

شباب المنطقة ومعهم الشبيبة الاتحادية يبدعون في خلق مبادرات راقية لجمع الإعانات والمساعدات

مكتب تطوان/ جواد منصور

كغيرها من مدن وباقي مناطق المغرب، تتواصل بمدينة تطوان المبادرات التضامنية الشعبية لجمع المساعدات لضحايا الزلزال، الذي ضرب مجموعة من المناطق بالمغرب يوم 08 شتنبر الجاري.

وعلى غرار باقي جهات المملكة، تفاعلت ساكنة مدن تطوان والمضيق والفنيدق ومرتيل ووادي لاو وغيرها من التجمعات السكنية بالمنطقة مع المبادرات التطوعية التلقائية التي أطلقتها فعاليات مدنية وجمعوية وشبابية بتنسيق مع السلطات المحلية، أو تلك التي تم تقاسمها عبر منصات التواصل الاجتماعي لجمع الإعانات لفائدة ساكنة المناطق المتضررة من الزلزال، حيث تغادر يوميا هذه المناطق عشرات الشاحنات والعربات النفعية محملة بمئات الأطنان من المساعدات والإعانات، التي تتكون في الغالب من مواد غذائية وملابس وأغطية، ومعدات ومواد أخرى.

ومنذ يوم الأحد الماضي، سجل بمدن تطوان ومرتيل والمضيق والفنيدق ووادي لاو وغيرها من الجماعات والتجمعات السكنية، إحداث مجموعة من النقاط لجمع هذه الإعانات، يسهر عليها غالبا شباب متحمسون لغوث أبناء المناطق المنكوبة، حيث أبدعوا في استقطاب ساكنة المدينة للمساهمة بسخاء مع مبادرات إنسانية كهذه.

وبنفس الحماس والتلقائية تفاعلت مجموعة من الهيئات الجمعوية والفعاليات الاقتصادية بمنطقة الشمال مع هذه المبادرات الإنسانية، وذلك بتوفير الشاحنات مجانا لنقل هذه الإعانات والمساعدات، حيث تطوعت جمعية تطوان لأرباب الشاحنات لنقل البضائع لفائدة الغير، بعدما وفرت مجموعة من الشاحنات على نفقة الجمعية، كما ساهمت مجموعة من الفعاليات الاقتصادية في توفير مجموعة من الشاحنات لنقل هذه الإعانات إلى المناطق المنكوبة على نفقتها، هذا إلى جانب بعض المبادرات الشخصية لهذه الفعاليات والتي كانت بارزة ومشجعة لباقي المواطنين وساكنة المنطقة.

كما كان حضور السلطات المحلية بعمالتي المضيق الفنيدق وتطوان بارزا وفعالا في تأطير وتنظيم هذه المبادرات من خلال توفير الأمن والحضور الميداني والتنسيق المحكم، هذا إلى الحضور القوي وانخراط الجماعات الترابية في هذه المبادرات الإنسانية، من خلال وضع الفضاءات والوسائل اللوجيستيكية والموارد البشرية الجماعية رهن إشارتهم، وذلك بتنسيق تام مع السلطات المحلية.

وكان حضور الشبيبة الاتحادية بتطوان لافتا، من خلال إطلاق حملة تضامنية لجمع المساعدات، حيث أبدع الشباب الاتحادي أشكال تضامنية راقية أسهمت في جمع أكثر من 12 طنا من المواد الغذائية والأغطية والألبسة ومواد ومعدات أخرى، مما يعكس حس المواطنة والروح التضامنية التي يتحلى بها شباب الاتحاد الاشتراكي، والتصاقهم كباقي أفراد الشعب المغربي بهموم الوطن وقضاياه.

ومن المبادرات التضامنية، التي سجلت بمدينة تطوان خلال هذه المحنة التي يتقاسمها كافة الشعب المغربي، انخراط الطاقم الطبي والتمريضي لإحدى المصحات الخاصة بالمدينة في هذه الملحمة الإنسانية التي أبدعها الشعب المغربي، بعدما تنقل أغلب هذه الأطر إلى المناطق المنكوبة لأجل الانخراط في المجهود الوطني والطبي بالمناطق المنكوبة، وبدت المصحة شبه فارغة، بعدما التحقت منذ يوم الاثنين الماضي كل الأطر الطبية والتمريضية بإقليم الحوز.

كما كان حضور الفاعلين الاقتصاديين بالمنطقة لافتا بعدما بادرت مجموعة من الشركات بالمنطقة الصناعية بتطوان ومنطقة الأنشطة الاقتصادية بالفنيدق إلى تسجيل حضورها في هذه الملحمة الوطنية التي أبدعها الشعب المغربي للتضامن مع إخوانها بالمناطق المتضررة من الزلزال، حيث قامت إحدى الشركات المتخصصة في تدوير النسيج بالمنطقة بتوفير شحنة كاملة من الألبسة والأغطية، كانت موجهة إلى الأسواق الداخلية تم تحويلها كمساعدات وإعانات لفائدة ضحايا الزلزال، بالإضافة إلى شاحنة أخرى من المواد الغذائية، كما قامت شركة أخرى بتوفير منتوجات منزلية كانت بدورها معدة للبيع بالأسواق الداخلية لفائدة منكوبي الزلزال.

والمثير في كل هذا هو عدم توقف هذه المبادرات، فكلما انتهت نقطة من نقاط جمع الإعانات، إلا وتظهر مبادرة أخرى، وتتفاعل معها ساكنة المنطقة بسخاء وجود وكرم، إلى درجة أنه سجل نفاد مجموعة من المواد والمعدات، من قبيل الأغطية، التي نفدت من الأسواق بالمنطقة، مما يعكس حس المواطنة ومتانة الروابط الإنسانية والاجتماعية التي تجمع المغاربة قاطبة.

كما كان حضور أهالي الشمال لافتا منذ اليوم الأول لإطلاق حملة جمع التبرع بالدم، التي أطلقها المركز والوطني لتحاقن الدم ومعه المركز الجهوي لتحاقن الدم بتطوان، حيث مازال المركز يتقاطر عليه المتبرعون من مختلف الشرائح والأعمار، لدرجة أنه بدأ يحدد لوائح المتبرعين يوميا، قصد تنظيم الحملة واستغلال الأكياس من هذه المادة الحيوية، بشكل عقلاني ومنظم، مما جعل المركز الجهوي يسجل أرقاما غير مسبوقة في مخزونه.

يذكر أن عمليات التبرع بالدم وجمع الإعانات والمساعدات مازالت مستمرة بمجموعة من النقاط، سواء بعمالة المضيق الفنيدق أو إقليم تطوان، حيث مازالت قريحة المتطوعين والشباب تبدع في ابتكار أساليب ومبادرات تحفز ساكنة المنطقة لأجل المساهمة بسخاء لإغاثة أبناء المناطق المتضررة، كما أن السلطات المحلية تتفاعل بشكل ملحوظ مع مثل هذه المبادرات، من خلال ضمان التنظيم المحكم والمؤطر لهذه المبادرات والتنسيق المسبق حرصا على إيصال هذه الإعانات إلى مستحقيها.

دعوات لتنظيم عمليات التبرع بتنسيق مع السلطات المحلية والجمعيات المدنية

وحيد مبارك

دعا عدد من الفاعلين المدنيين في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي»، مختلف المتطوعين الذين يشرفون على تجميع المساعدات التي هي عبارة عن أغذية ومواد أساسية وملابس وغيرها، من أجل توجيهها إلى ساكنة الدواوير المتضررة من زلزال الحوز، إلى تنسيق الجهود مع السلطات المحلية والفعاليات الجمعوية بهاته المناطق وذلك لضمان وصولها إلى المستفيدين بشكل منظم ومعقلن.

ونبّه عدد من المتطوعين خلال الأيام الأخيرة إلى بعض السلوكات التي قد تسيء إلى الصورة التضامنية الإيجابية التي رسمها المغاربة قاطبة، بتغليب البعض لنزواتهم الفردية على حساب المصلحة العامة، بل أن منهم من يقوم بانتحال صفات في محاولة للدفع بتغيير مسارات بعض القوافل نحو وجهات أخرى من اجل تخزينها والمتاجرة فيها لاحقا، وهي أشكال الاحتيال المختلفة التي قد تقع في أي مكان، والتي تختلف صورها لكن هدفها واحد، كما وقع في تمارة نموذجا.

وأكد متطوعون نقلوا مساعدات إلى بعض المناطق مؤخرا في تصريحات لـ «الاتحاد الاشتراكي»، تعرضهم لمحاولات نصب من طرف بعض الأشخاص المتربصين بقوافل المساعدات، خاصة التي يشرف عليها مواطنون بدون أي انتماء جمعوي، مشددين على أنهم وجدوا أشخاصا حرصوا على التقدم إليهم في بعض المواقف ثم ملازمتهم بدعوى مرافقتهم صوب وجهات متضررة، قبل أن يتبين لهم بان العملية برمتها تقوم على الخداع وتهدف إلى وضع اليد على تلك المساعدات وتوجيهها نحو وجهة أخرى، بعيدا عن الهداف الأساسي وهو التضامن مع ساكنة المناطق المنكوبة.

سلوكات، تظل معزولة، لكن محاصرتها والعمل على القضاء عليها، دفع السلطات المختصة إلى الإعلان عن مواجهتها بصرامة وتطبق القانون ضد أصحابها، إذ أصدرت رئاسة النيابة العامة تعليمات للنيابات العامة من أجل التفاعل الجدي والفوري اللازمين مع البلاغات والوشايات المسجلة في هذا الصدد، وتكليف مصالح الشرطة القضائية بفتح أبحاث معمقة بشأنها، مع ترتيب الإجراءات القانونية اللازمة في حق كل مشتبه في تورطه في ارتكاب هذه الأفعال أو المساهمة أو المشاركة فيها.

وتأتي دعوات التي أطلقها عدد من الفاعلين المدنيين في هذا الإطار، لكي تساهم في ضبط الاحتياجات وتحديد خارطة المناطق المتضررة والمساهمة في ضمان وصول المساعدات المختلفة لمن هم في أمسّ الحاجة إليها فعلا، ولكي تتواصل الصورة الإنسانية النبيلة التي رسمها المغاربة في هذا المصاب، الذين حولوا لحظة ألم إلى باب للأمل، في التألق في سماء الإنسانية من خلال كل أشكال البذل والعطاء التي عرفت انخراط كل الفئات العمرية والشرائح الاجتماعية.

توقيف شاب هدد بارتكاب اعتداءات جنسية في المناطق المنكوبة، والنيابة العامة ستتابع ناشري الشائعات

ع رياض

أوقفت المصلحة الجهوية للشرطة القضائية بمدينة الراشدية، مساء أول أمس الخميس، طالبا يدرس بأحد المعاهد العليا لا يتجاوز عمره 20 سنة للاشتباه في نشره لمحتوى تحريضي في وسائل التواصل الاجتماعي مفاده أنه سيذهب إلى المناطق المتضررة من الزلزال ويستغل الظرف لارتكاب اعتداءات جنسية، وكما جاء في بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، فإن مصالح اليقظة المعلوماتية التابعة لإدارة الأمن الوطني، كانت قد رصدت محتوى تحريضيا يزعم فيه أحد الشباب أنه سيتوجه إلى إحدى المناطق المتضررة من الزلزال، بهدف ارتكاب اعتداءات جنسية في حق قاصرات، الأمر استدعى فتح تحقيق قضائي تم خلاله تشخيص هوية المشتبه به وتوقيفه وتم إخضاعه لإجراءات البحث القضائي الذي أمرت به النيابة العامة المختصة، وذلك للكشف عن ظروف وملابسات وخلفيات هذا التهديد، ومازالت الأبحاث التقنية والميدانية متواصلة، لضبط كل من ثبت تورطه في نشر محتويات مماثلة تحرض على ارتكاب جنايات وجنح ضد الأشخاص والممتلكات ...

وعلى صعيد آخر أصدرت رئاسة النيابة العامة تعليمات لكل النيابات العامة لدى مختلف محاكم المملكة، من أجل التفاعل الجدي والفوري مع البلاغات والوشايات المسجلة في ما يتعلق بتداعيات الزلزال، وتكليف مصالح الشرطة القضائية بفتح أبحاث معمقة بشأنها، مع ترتيب الإجراءات القانونية اللازمة في حق كل مشتبه في تورطه في ارتكاب هذه الأفعال أو المساهمة أو المشاركة فيها تضمنت التعليمات ذاتها الموجهة للنيابات العامة الأمر بإجراء الأبحاث وتحديد المسؤوليات القانونية في حق كل من يشتبه في تورطه في نشر الأخبار الزائفة التي تسعى لخلق الفزع بين الضحايا وعموم المواطنات والمواطنين، وترتيب الآثار القانونية على ضوء ذلك...

بعد ستة أيام من الفاجعة.. انتشال سيدة حية من تحت الأنقاض

عبد اللطيف الكامل

تواصلت مجهودات فرق الإنقاذ بالمناطق المنكوبة بإقليم تارودانت التي كانت قد انطلقت منذ صباح يوم السبت الماضي، بإنقاذ سيدة حية تبلغ من العمر 30 سنة تم العثور عليها، مساء يوم الخميس 14 شتنبر2023، تحت ركام الزلزال بجماعة تيزي نتاست، بعد مرور ستة أيام على وقوع الفاجعة.

وتمكنت فرق الإنقاذ من إخراج هذه السيدة من تحت ركام منزلها وهي مصابة بكسور متعددة، ونقلها على متن سيارة إسعاف إلى المستشفى العسكري الميداني المقام بجماعة تافنكولت لتلقي العلاجات الضرورية.

ولاتزال فرق الإنقاذ تواصل عملها إلى حد الآن لإخراج من بقي على قيد الحياة من تحت هذه الأنقاض وانتشال الجثث التي بقيت تحت الردم بالدواوير الجبلية ذات المسالك الصعبة، والتي خربت فاجعة الزلزال منازلها ودمرتها عن آخرها.

الاتحاد الاشتراكي
السبت - الأحد 17/16 شتنبر 2023 العدد 12.548
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

سقطة الفيلسوف وحكمة الملك: في ضرورة مجاورة الفلسفة للتاريخ

■ د. أحمد العاقد (*)

على إثر الزلزال الأليم الذي هز بعض مناطق المغرب، خلال نهاية الأسبوع الماضي، مخلفا خسائر بشرية ومادية جسيمة، انطلقت مبادرات تضامنية وطنية واسعة النطاق في سياق يطبعه التدبير الحكيم لجلالة الملك محمد السادس لتداعيات الحدث المفجع، والتماسك المجتمعي الذي أبانت عنه مختلف فئات الشعب المغربي في مواساتها للأسر المكلومة والمصابين. كما توالت تعبيرات ومواقف التضامن التي أعلنها العديد من قادة الدول ورؤساء الحكومات والمنظمات الدولية والهيئات المدنية، بطريقة خاصة تعكس الموقع الذي تحتله المملكة المغربية لدى أشقائها وأصدقائها وشركائها.

وقد أثارت موجة التضامن الوطني والدولي اهتمام وسائط التواصل والإعلام التي خصصت حيزا مهما للكارثة الطبيعية وتداعياتها المختلفة، وتتبعت كيفية معالجة مخلفاتها، سواء على مستوى البحث المكثف عن أحياء تحت الأنقاض أو على مستوى إسعاف المصابين. والمثير، في هذا الصدد، أن الإعلام الفرنسي، وهو يتابع مجريات الأمور، ركز بشكل خاص على الطلب الذي تقدم به الرئيس الفرنسي إلى المملكة المغربية من أجل تقديم المساعدة وانتظار جوابها في هذا الشأن. والملاحظ في مختلف البرامج والمواد التي قدمتها مختلف المؤسسات الإعلامية الفرنسية أنها عرفت مساهمة كل الطيف الفرنسي من شخصيات سياسية وفاعلين مدنيين ومفكرين وأساتذة جامعيين. وبقدر ما أفرزت من المغالطات والسجالات والمزايدات التي تبحث عن تأزيم العلاقات الفرنسية المغربية، بقدر ما فسحت هذه المساهمة المتنوعة المجال أمام أصوات موضوعية تنتصر للحكمة ومنطق العقل والمصلحة المشتركة.

في هذا السياق، استضافت الصحافية الفرنسية التونسية صونيا مبروك في برنامج «الاستجواب الكبير» (La Grande Interview)، الذي يبث على القناة الفرنسية»أوروبا 1» (Europe1) في الفترة الصباحية، الفيلسوف ميشال أونفراي Michel Onfray لمناقشة آخر إصداراته الفلسفية بمناسبة الدخول الثقافي الفرنسي الجديد. وانتهزت الصحافية الفرصة في بداية اللقاء لتطرح على ضيفها الفيلسوف أسئلة تتعلق بالقضايا والأحداث الراهنة التي يعرفها العالم، منطلقة من الحدث الجلل المتمثل في زلزال المغرب وخسائره البشرية الجسيمة أو ما سمته «تراجيديا المغرب». وقد تمحور السؤال الأول حول طبيعة العلاقات المغربية الفرنسية المتسمة بالقرب القوي والصداقة، وعن الإشارة التي يمكن التقاطها مما لاحظه العديد من المتتبعين من عدم استعجال المغرب لقبول مساعدة فرنسا، على الرغم من قبولها لمساعدة دول أخرى. والواضح أن السؤال جاء بصيغة لا تلتفت إلى هول الفاجعة، ولا إلى البعد الإنساني النبيل الذي كرسته التعبيرات التضامنية من مختلف بقاع العالم، وإنما تستدرج الخطى نحو توهم الدوافع الكامنة وراء موقف دولة ذات سيادة ومملكة عريقة لا تتردد في إعلان مواقفها بكل مسؤولية وشجاعة بفضل حكمة وتبصر ملكها ودبلوماسيته الواقعية والمتوازنة.

وبالطبع، أدت تقنية الاستدراج بالفيلسوف ميشال أونفراي إلى الاستدراك في التعبير عن وجهة نظره حتى قبل أن يبدأ كلامه: «ما يمكن قوله إن المغرب ظاهريا أو بالأحرى ملك المغرب لأنك على حق في التمييز بين الشعبين والحكومتين. ماكرون ليس فرنسا، وملك المغرب ليس المغرب».

إنه تصريح خطير للغاية أن يتلفظ مثقف بكلام يضرب في الصميم مشروعية المؤسسات وينسف في العمق المبادئ الديمقراطية العريقة التي ضحى من أجلها أحرار العالم، وعلى رأسهم الفلاسفة.

إنه لأمر مثير للاستغراب والاستنكار أن يصدر قول سطحي من هذا القبيل عن فيلسوف محسوب على اليسار والحداثة والعقلانية، ومصنف – بمعياري حتمية الجغرافيا ومحبة الحكمة – ضمن ورثة فلسفة الأنوار التي ترافعت عن الحرية والعقل والديمقراطية؛ فيلسوف يفترض فيه أنه درس الفلسفة في فروعها وتشعباتها، بما فيها آليات الخطابة والمنطق الطبيعي التي تمكن من إدراك كيفية استعمال الأساليب الحجاجية.

ثم، إنه لانهيار أخلاقي أن يتحدث مواطن عن رئيسه المنتخب بهذه الطريقة الشعبوية المقيتة، متناسيا الغاية من الديمقراطية التمثيلية والعمل السياسي المؤسساتي، ومتجاهلا سمو القانون. بالمجمل المفيد: هي سقطة الفيلسوف.

وما يؤكد السقوط أن ميشال أونفراي استطرد قائلا: «أعتقد أن ملك المغرب غاضب من فرنسا، وأن العديد من الشعوب غاضبة من فرنسا»، مما يكشف عن نتيجتين لا ثالث لهما: عدم المماثلة في الحديث عن المغرب وعن الدول الأخرى، أو اقتناعه أن قادة الدول هم الدول نفسها.

وكيفما كانت النتيجة التي سيختارها الفيلسوف، يهمنا أن نذكره بأن ملك المغرب هو القلب النابض للمملكة المغربية، وأن القانون في هذه المملكة العريقة هو أسمى تعبير عن إرادة الأمة طبقا للفصل السادس من الدستور. وعلى أساس القانون، يكون ملك المغرب هو المغرب كما هو منصوص عليه في النص الدستوري: «الملك رئيس الدولة، وممثلها الأسمى، ورمز وحدة الأمة، وضامن دوام الدولة واستمرارها، والحكم الأسمى بين مؤسساتها، يسهر على احترام الدستور، وحسن سير المؤسسات الدستورية، وعلى صيانة الاختيار الديمقراطي، وحقوق وحريات المواطنين والمواطنات والجماعات، وعلى احترام التعهدات الدولية للمملكة(الفصل 42).

وعلاوة على سمو القانون، تنتصب قوة التاريخ الشاهد على الامتداد الطويل للمملكة المغربية، والتوهج المتواصل للتلاحم القوي بين الملك والشعب طيلة مسار حافل بالصور البليغة، لعل أهمها الكفاح ضد الاستعمار ومواجهة الأوبئة والكوارث الطبيعية. ولذلك، سيكون مفيدا للفيلسوف أن يراجع تاريخ المغرب، وأن يقرأ كتاب المفكر عبد الله العروي: «الفلسفة والتاريخ»، الصادر باللغة الفرنسية، ليعمق معارفه حول الدور الأساسي الذي يؤديه البحث التاريخي في معالجة الإشكالات الفلسفية من جهة، وليستوعب، من جهة أخرى، عظمة الملوك في مملكة عظيمة أضحت رقما صعبا في معادلة السياسة الإقليمية والدولية.

أما ما يتعلق بتعليق ميشال أونفراي على السياسة الخارجية الفرنسية، وما اعتبره مزاجية ماكرون مقابل وضوح ميتران وشيراك في مجال التدبير الدبلوماسي، فذلك تقديره الشخصي الذي يملك كامل الحرية في التعبير عنه. غير أن الجوهري بالنسبة لملك المغرب الذي هو المغرب والمغاربة في الآن نفسه، «أن ملف الصحراء هو النظارة التي ينظر بها المغرب إلى العالم، وهو المعيار الواضح والبسيط، الذي يقيس به صدق الصداقات، ونجاعة الشراكات» (الخطاب الملكي السامي في ذكرى ثورة الملك والشعب، 20 غشت 2022).

فهل يستطيع ميشال أونفراي أن يرى بشكل جيد دون استعمال نظارته؟ أعتقد أن الجواب واضح لدى أونفري الفرنسي، ولا يهم موقف الفيلسوف بعد سقطته.

(*) عضو اتحاد كتاب المغرب

الجدية هي عنوان الإعلام الحزبي الاتحادي

■ عبد السلام المساوي

في هذه اللحظات العصيبة، كما في لحظات سابقة، تميز الإعلام الحزبي الاتحادي، من حيث أنه يشارك مشاركة إنسانية مغربية ضحايا الزلزال الأليم الذي ضرب الحوز، مشاركة إعلامية بالكلمة المعبرة والصورة - الوثيقة ؛

الإعلام الحزبي الاتحادي (جريدة الاتحاد الاشتراكي، libération ، أنوار بريس) تابع ويتابع ما حدث ويحدث، بكل مهنية وأخلاقية، بعيدا عن كل نزوعات دعائية أو تجارية أو ...

المغاربة القراء مطمئنون عندما يقرؤون جريدة الاتحاد الاشتراكي، لأنها عودتهم منذ زمن بعيد على الصدق والدقة في الخبر والتحليل، من هنا نسجل ثقة المغاربة في صحافة الاتحاد الاشتراكي، بكل بساطة لأنها لا تكذب ...

الصحافة الاتحادية صحافة مواطنة، جادة وجدية، تواكب هذا التضامن المغربي، هذا الالتحام الأنطولجي بين جلالة الملك وشعبه، بوطنية وبتقدير حقيقيين، تقفل الباب على المتسللين سهوا إلى ميدان الصحافة، وهم كثر ...

الإعلام الحزبي الاتحادي إعلام وطني، مواطن، قوي، موجود في كل مكان من المغرب، متمكن من المهنة وأجناسها وأدواتها، حرفي التعامل، سريع التجاوب، لا يترك لأعداء الوطن ولا للطابور الخامس الفرصة مهما كانت صغيرة لترويج الأكاذيب.

هذا الإعلام الاتحادي صنعته أقلام مناضلين ومفكرين اتحاديين امتلكوا جرأة الإيمان النهائي والتام بأن المعركة الإعلامية تسير مع معارك الوطن جنبا إلى جنب.

إن الدفاع عن الوطن، هو أساس وجود الإعلام الحزبي الاتحادي، وأن ما عدا هذا الأمر من تنويعات هي أشياء إضافية أو نافلة، تتوارى إلى الخلف حين المعارك الكبرى ... وفي اللحظات المصيرية يصبح الإعلام قبل البندقية والطائرة والصاروخ أداة المواجهة الأولى.

الإعلام الحزبي الاتحادي يميز بين الدفاع المستميت عن الوطن، وعن قضايا الوطن، وبين الخلاف أو الاختلاف العادي في الأيام العادية حول قضايا محلية يفرقنا تدبيرها ولا نحقق حولها الإجماع ولا نريد لهذا الإجماع أصلا أن يكون لأنها قضايا خلافية، عكس قضايا الوطن الكبرى.

> الإعلام الاتحادي صنعته أقلام مناضلين ومفكرين اتحاديين امتلكوا جرأة الإيمان النهائي والتام بأن المعركة الإعلامية تسير مع معارك الوطن جنبا إلى جنب ..

الإعلام الحزبي الاتحادي يدافع عن الوطن، لأنه يعتبر هذا الوطن أغلى ما لدينا ...

ملزمون بقولها: ولاء الصحافي يجب أن يكون لوطنه أولا. ومهنة الصحافة ليست مهنة عادية، هي تقترب في كثير من تفاصيلها من المهن الحساسة التي يسمح لها بالخروج والتنقل في الحالات الاستثنائية لأنها تمارس دورا يقترب كثيرا من دور الجندية ودور الأمن ودور حماية الوطن في جبهة أخرى هي الجبهة الإعلامية.

البعض ينسى أو يتناسى، والبعض يبرر اللجوء لمد اليد للأجنبي تحت يافطة مراكز البحث أو تمويل المشاريع والدورات التكوينية، والبعض يعلنها مدوية بشكل واضح ووجه مكشوف ويقول « لقد بعت والسلام »، لكن الأمر يبقى على خطورته الأولى: لا مجال للولاء المزدوج، ولا ثقة في أصحابه، تماما مثلما لا ثقة في الذين يضعون على سبيل الاحتياط جنسيات بلدان أخرى، ويتحدثون لنا عن المغرب وباسم المغرب، فقط حين تكون الأشياء طيبة لهم، أما حين البأس فيقولون لنا إنهم ليسوا معنا ولم يكونوا معنا أبدا في يوم من الأيام.

للتأمل ليس إلا، بكل هدوء، حسبما يسمح به مقام الانتماء للوطن، وهو مقام لا يتقبل إلا قليل الهدوء.

قال الملك محمد السادس، في خطاب بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء عبارته الشهيرة: «لم يعد هناك مجال للغموض أو الخداع، فإما أن يكون المواطن مغربيا أو غير مغربي، إذ انتهى وقت ازدواجية المواقف».

انبعاث جديد لروح ثورة الملك والشعب

■ عبد السلام رجواني

أمة واحدة نحن، ملك أصيل وشعب عريق. أمة انبنت صروحها وتوطدت أركانها عبر مئات السنين، وتناوبت عليها أزمنة الشدائد وأيام السعادة الجماعية والرخاء، فلم تزدها الملمات إلا صمودا وقوة وتماسكا، ولم تزدها الأفراح والمسرات إلا عزة واعتزازا بالنفس وطموحا في غد أفضل. أمة تنوعت روافدها الإثنية والثقافية تنوع تضاريسها الجغرافية وتعدد تجاربها التاريخية. ولأننا أمة عريقة وثرية فكرا وثقافة، صار المشترك بيننا، مهما كانت أصولنا، أمازيغية كانت أم عربية أم إفريقية، ومهما كانت ديانتنا، إسلاما كان أم يهودية أم نصرانية، ومهما كانت انتماءاتنا، اجتماعية/طبقية كانت، أم جغرافية مجالية، أم سياسية/ إديولوجية، يسمو (المشترك) على اختلافاتنا وخلافاتنا التي هي من صميم الطبيعة البشرية وسمة من سمات الحياة الديموقراطية. ويتجلى سمو المشترك أكثر فأكثر في اللحظات الحرجة وعند الأحداث المفصلية في تاريخ الأمة، تجلى ذلك حين التأم المغاربة حول الشرفاء السعديين على حساب الوطاسيين لمواجهة أطماع العثمانيين(معركة واد اللبن)، وغطرسة الإيبيريين(معركة واد المخازن)، وتجلى أيضا في وحدة الملك والشعب، كل الشعب، في معركة الاستقلال، وكانت المسيرة الخضراء أبرز تجليات الوحدة الوطنية والوعي الوطني العارم الذي تحول في تلك اللحظة التاريخية الحاسمة إلى أقوى سلاح في مواجهة كل المؤامرات، في وقت لم نكن نملك ما يكفي من عدة وعتاد لمواجهة عسكرية مفتوحة مع المستعمر الإسباني الغاشم، حينما دقت ساعة الحسم، علقنا صراعاتنا الداخلية، وتناسينا جراحنا، وتغاضينا عما فعله «السفهاء» منا في الوطن والمواطنين من آثام. فكانت معركة الوحدة الوطنية مدخلا وشرطا لتدشين مسلسل ديمقراطي، كان عسيرا وطويلا، انتهى بمصالحة وطنية، وأسس لتناوب توافقي صار تناوبا ديمقراطيا شابته شوائب لا بد أن نتخلص منها إن شئنا التقدم خطوات على درب النماء والرقي الحضاري....

مرت سنوات على تلك الملحمة الشعبية بقيادة ملك همام لم تكن سياسته الداخلية موضوع إجماع، لكن أكثر الأحزاب معارضة، وهي أحزاب اليسار، لتلك السياسة، لم تتردد برهة في صنع تلك الملحمة التي أضافت لبنة نوعية في صرح الأمة المغربية. وها نحن اليوم نعيش ملحمة أخرى، رغم وجهها التراجيدي القاسي جدا في عنفه، تشهد أن المغرب، ملكا وشعبا ومؤسسات، دولة/أمة قادرة على تجديد ذاتها دون أن تفقد شيئا من هويتها ذات الجوهر الواحد والتعابير المتعددة. نعم، أطلق الزلزال المدمر، الذي نال من قرانا في الأطلس الكبير الشامخ، ولم ينل من إيمان المغاربة بقدر الله، وبقدرة الشعب على لملمة الجراح وإعادة الإعمار، (أطلق) « قومة» حقيقية شعبية قل مثيلها، أجمل ما فيها أنها كانت عفوية لم يدع لها شيخ أوعون سلطة، وصادقة، لا يحركها في المجمل، هوس انتخابوي أو مصلحة شخصية، والأروع أنها شملت المغرب من أقصاه إلى أقصاه، من الريف الشامخ، إلى العيون المعطاء، والساقية الحمراء السخية، مما يؤكد أن الحديث عن الانفصال أو النزوع إليه مجرد هراء، وأن الخطاب الاثنوي لا صدى له بين الشعب، أهل الريف البواسل كانوا سباقين إلى نجدة إخوانهم الأمازيغ في توبقال وامزميز وأعالي ترنطيست وتشكا، وأهل العيون الكرام قادوا أكبر قافلة في اتجاه المناطق المنكوبة، مقدمين بذلك للعالم أجمع، والرأي العام الدولي، والأمم المتحدة، شهادة انتمائهم الأصيل لمغرب المجد الممتدة جذوره حتى إفريقيا جنوب الصحراء، ولعل أهم مصادر الفرح والاعتزاز والأمل المشاركة الواسعة والفعالة والملفتة للنظر لشباب المغرب، ذكورا وإناثا في هذه الهبة المباركة، لقد برهن الشباب المغربي أنه لا يقل وطنية عن سلفه من جيل ما بعد الاستقلال، وأنه جيل متشبع بقيم إنسانية نبيلة يعبر عنها بصيغ مختلفة عن صيغ أجيال الستينيات والسبعينيات، صيغ النضال السياسي في أطيافه التقدمية اليسارية، وبنفس الحماس والقوة انخرط مغاربة العالم في صنع هذه الملحمة الجديدة لشعب لا يقهر... كل من في عروقه دم مغربي، أين ما كان، ومتى كان، تذكر الأصل والأسلاف ونسي دون ذلك من جنسية مكتسبة أو جواز سفر آخر، وشد الرحال، محملا بما كسبت يداه، نحو جبال الأطلس الكبير.

المصاب جلل، والمأساة مروعة، والحزن كبير، كبير، كبير... ودموع المغاربة مثل دموع الأمير غالية، لكن الأمل في المستقبل أكبر، وإعادة الإعمار موكولة أولا لإرادتنا وتضامننا، فضلا عن دعم الدول والشعوب الصديقة لبلد لم يتوان أبدا في الدفاع عن قيم السلام والتسامح.... إنها روح ثورة الملك والشعب التي لا تزال وستظل سارية في عروق المغاربة جميعا مهما اختلفنا في الرأي والانتماء، وخاصمتنا السياسة والإديولوجيا وما إليها من أشكال التدافع والصراع...

العرق المغربي نفيس ونادر

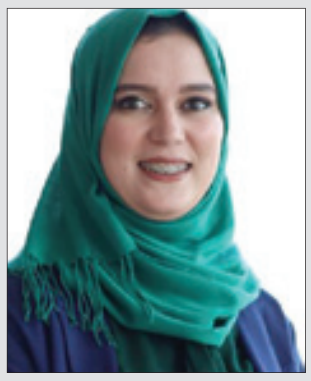

■ صابرين المساوي

إن المغرب يحضن شعبا طيب الأخلاق والأعراق، وأن هذا الشعب قرر التضامن مع ضحايا الزلزال الأليم، قرر التبرع، قرر التضحية، قرر التضامن بالدم والمال ... هذا الشعب قرر العمل من أجل حياة المغاربة وأمن البلد بأكمله، حاملا شعار (أعقلها وتوكل على الله)، المقتبس من حديث نبوي شريف، مؤمنا بأن (من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عليه كربة من كرب يوم القيامة)، وأن من (يسر على معسر، يسر الله عليه في الدنيا والآخرة، ومن ستر مسلما ستره االله في الدنيا والآخرة)، وأن (الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه) ...كلها تعليمات من السنة النبوية الشريفة، كان من المفروض أن تجهر بها تلك الكائنات الإسلاموية، التي اعتادت حمل شعار (إنا عكسنا) بدلا من استغلالها لمواقع التواصل الرقمية، من أجل تذكيرنا بمواضيع يعرفها كل المغاربة، عن الوباء والبلاء والكوارث والكفر والإلحاد...

نجزم أن العرق المغربي نفيس ونادر، المغرب اليوم أظهر، وفي لحظات سابقة، أنه يمكن في لحظات معينة، أن يتلاءم فيه الوعي الاجتماعي والسياسي لتقديم المصلحة الجماعية على المصالح الفردية.

يمكن القول إن مفعول الحدث الصادم سيكون مبلسما للوعي التاريخي المغربي نحو مزيد من التفاعل، ونحو مزيد من عقد اجتماعي أكثر عدالة وأكثر تسامحا وانفتاحا.

إنه امتحان حقيقي آخر يمر منه المغرب في العهد الحالي، هناك هبة حقيقية إذا تم استغلالها على الوجه الأصح فيمكن أن تعيد الثقة للمغاربة، لأن هذا الإجماع على إنقاذ المغاربة والمغرب قد يكون، في حال الاستفادة منه، بداية إقلاع حقيقي نحو البناء. فما كان ينقص حتى الآن هو هذا الانخراط في المسؤولية الجماعية، كيف يمكن تحويل كل هذا إلى مشروع مجتمعي؟

وهنا لا يمكن أن ننسى المجتمع الذي برزت فيه مظاهر جديدة من التضامن والقيم التي كانت تتضاءل من قبل، لقد اكتشف المغاربة الجانب الايجابي في بعضهم البعض، من خلال العديد من تمظهرات قيم التضامن على كافة المستويات.

اليوم برزت قيم التضامن بسخاء، وهذا شيء جميل تذكر به لحظات، هذه طبيعة التاريخ، كثيرا ما يقلب ظهر المحن، ويظهر لنا وجوها مختلفة حسب الظروف.

اليوم هناك استجابة المجتمع والدولة والأفراد، وهنا وجه جديد للمغرب وللمغاربة أخذ في التشكل وإن كانت كل التحولات تتم ببطء وتتشكل تدريجيا، أعتقد أن هذه المسألة ستغني الوعي التاريخي المغربي، وستجعل المغربي يفصل ويميز بين أبعاد الصراع وأبعاد التضامن، يمكن أن نسميها «الأبعاد الإيجابية».

اليوم التاريخ يتيح ازدهار وتنامي وتطور هذه الأبعاد الإيجابية الكامنة في عمق الكائن البشري.

في ورشة العمل حول مشروع قانون المسطرة المدنية الذي نظمه قطاع المحامين الاتحاديين وبحضور البرلمانيين

الكاتب الأول إدريس لشكر: طبيعة المرحلة السياسية والاقتصادية والاجتماعية لا تتطلب تصيد الأخطاء بل الانكباب على العمل بالجدية والمساهمة الفعالة في البناء والتحديث

عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق: قطاع المحامين الاتحاديين الخزان والبنية الحاضنة للمعطيات القانونية

علال البصراوي، منسق القطاع: طرح مشروع قانون المسطرة المدنية للتعديل والتحديث في حد ذاته مكسب

عبد الحق الريحاني

قال الكاتب الأول لحزب الاتحاد الاشتراكي إن طبيعة المرحلة السياسية والاقتصادية والاجتماعية بالبلاد، لا تتطلب من الاتحاديين أن يتصيدوا الأخطاء، بل الانكباب على العمل بالجدية المطلوبة والحزم الصارم والمساهمة الفعالة في البناء والتحديث، مبرزا في نفس الآن أن الضرورة تقتضي التصدي لكل ما يتعارض مع مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان.

وأوضح إدريس لشكر أن قطاع المحامين الاتحاديين بالمغرب، لعب أدوارا طلائعية في الحياة الحزبية، إذ كان حاضرا وفعالا في مرحلة التأسيس، كما قام بأدوار قيادية في استمرار الحزب وتطويره، مذكرا في نفس الوقت بالحاجة الماسة للقطاع، في مسيرة وسيرورة النضال السياسي والديمقراطي، كما شكل دوما الدرع الواقي لكل المناضلين خلال سنوات الجمر والرصاص، وفي كل استحقاق للشعب المغربي وقواه الحية.

وأضاف لشكر، في كلمة افتتاحية له خلال ورشة عمل حول «قانون المسطرة المدنية»، بالمقر المركزي بالرباط، أنه بالرغم من حالة النكوص التي عرفها القطاع في مرحلة معينة، لنا أن نعتز اليوم بالدينامية الكبيرة التي شهدها القطاع بفضل مجهودات القيدومين والنقباء والمحامين بتعاون مع المنسق الوطني النقيب علال البصراوي، بحيث أصبح لقطاع المحامين الاتحاديين صوت مسموع ، ليس فقط في القطاع ولكن في البلاد ككل بفضل مبادراته وانشغالاته ومساهماته القيمة في مجالات المهنة الواسعة.

وبالموازاة مع ذلك، نوه الكاتب الأول بهذه المبادرة لقطاع المحامين الاتحاديين المتمثلة في تنظيم هذه الورشة حول مشروع قانون المسطرة المدنية بتنسيق مع الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، التي صادق عليها المجلس الحكومي، معتبرا في نفس الوقت أن قطاع المحامين الاتحاديين هو أول فعالية وتنظيم بادر بشكل استباقي لمناقشة هذا المشروع القانوني ذا الأهمية البالغة.

واعتبر الكاتب الأول للحزب أن خروج هذا المشروع للوجود وإخضاعه للنقاش والاقتراح والتعديل هو في حد ذاته مكسب، مذكرا بالدعوات والاكراهات التي كانت تعترض حكومة التناوب أحيانا في إخراج مثل هذه المشاريع، إذ كان يتم تجميدها في الأمانة العامة للحكومة، لذلك دعا الكاتب الأول للحزب قطاع المحامين لاستغلال هذه بشكل إيجابي وإخضاع هذا المشروع للدراسة والتمحيص من أجل الوصول إلى تعديلات قانونية مواتية وتجويد مواده.

وفي الأخير، أكد الكاتب الأول للحزب أن هذه المبادرة تأتي في إطار الدينامية التي يعرفها قطاع المحامين الاتحاديين، وتنضاف إلى عدد من المبادرات والأنشطة التي نظمها القطاع، والتي تنحو في اتجاه المؤتمر الوطني للقطاع المزمع عقده خلال 20 و21 أكتوبر القادم، وملفتا الانتباه إلى أن الأهم والأساسي في المستقبل القريب هو الانتخابات المهنية القادمة.

ومن جهته، أكد عبد الرحيم شهيد، رئيس الفريق الاشتراكي بمجلس النواب، بنفس المناسبة، على الأهمية القصوى لهذه الورشة العملية حول مشروع قانون المسطرة المدنية، مثمنا العمل المشترك ما بين الفريق الاشتراكي من جهة وقطاع المحامين الاتحاديين، الذي انطلقت منه عدة اتفاقيات وعمل مشترك.

واعتبر رئيس الفريق الاشتراكي أن قطاع المحامين الاتحاديين بمثابة الخزان القانوني الذي يمكن أن يزود الفريق البرلماني بعدد من الاقتراحات والمعطيات والمشاريع والتعديلات القانونية الجوهرية، بالنظر لخبرته وتجربته الطويلتين والخبراء والقيدومين والنقباء والمحامين الأكفاء الذين يضمهم بين صفوفه.

وفي ذات السياق، شدد شهيد على أن قطاع المحامين الاتحاديين هو البنية الحاضنة للمعطيات الغزيرة القانونية، لذلك نكثف العمل المشترك في ما بيننا، يقول، من أجل تجويد التشريع وتحسين النصوص القانونية المعروضة بالمؤسسة التشريعية وكل ذلك خدمة للصالح العام للبلاد.

من جهته أكد النقيب علال البصراوي، المنسق الوطني لقطاع المحامين الاتحاديين، على أهمية الورشة وموضوعها، معتبرا أن قطاع المحامين الاتحاديين أول تنظيم يتناول مشروع قانون المسطرة المدنية بالدراسة والتحليل، موضحا في هذا الصدد أن هذا ليس بغريب على الاتحاديين الذين ظلوا دوما مبادرين واستباقيين في المبادرات الأساسية التي تخدم البلاد.

وذكر منسق القطاع، أن هذه المبادرة تأتي في شروطها الموضوعية المتمثلة في أن موضوع الورشة، ذا الأهمية البالغة، يفرض نفسه، ثم الشرط الذاتي المتجدد في أن القطاع منخرط في تعبئة للمؤتمر الوطني للقطاع المزمع عقده في 20 و21 أكتوبر القادم، منتهزا الفرصة لاستعراض بعض عناوين اللقاءات المنتظر عقدها في القريب العاجل، والتي تهم لقاء المحامية الاتحادية في يوم 29 أكتوبر المقبل ثم لقاء مع الفريق الاشتراكي لمجلس النواب حول «العقوبات البديلة».

وأبرز النقيب البصراوي أن أهمية مشروع قانون المسطرة المدنية تكمن في أنه هو الأداة العملية التي يشتغل بها المحامي، وهذه المسطرة قد عمرت طويلا، حوالي 50 سنة، وتعتبر من القوانين المعمرة.

كما أشار إلى أن طرح مشروع القانون للتعديل والتحديث هو دائما مكسب، في حد ذاته، دون أن نغفل أن هذا القانون يهم المجتمع والمواطنين أجمعين.

وشهدت هذه الورشة العملية مشاركة العديد من قيدومي وخبراء المهنة والرئيس السابق لجمعية هيئات المحامين وعدد من النقباء والمحامين الشباب الاتحاديين من كل أنحاء المغرب ثم برلمانيين عن الفريقين الاشتراكيين.

الضمان المقرر للمالك المكري لاستخلاص مستحقاته الكرائية

(حق الحبس أو الحجز الارتهاني)

إعداد الأستاذ احمد ابادرين (*)

لا أملك إحصائيات بخصوص عدد المكترين الذين يرحلون دون أداء المستحقات الكرائية للمالك الكري. ولكن الملاك يشتكون من هذه الظاهرة.

بعض الملاك يشترطون على المكتري تقديم ضمانة بنكية أو كفالة شخصية وبمقتضى هذا الشرط يرجع المالك المكري على البنك أو الكفيل لاستخلاص مستحقاته الكرائية.

لكن في غياب شرط الكفالة البنكية أو الشخصية يبقى للمالك اللجوء إلى القضاء لاقتضاء مستحقاته، ويروج أمام المحاكم عدد كبير من القضايا في مواجهة مكترين إما ممتعنتين وإما مفلسين، وحتى الأحكام والأوامر بالأداء التي تصدر تبقى بدون تنفيذ في حالة مغادرة المكتري إلى وجهة مجهولة.

ولذلك يبقى السؤال عن الضمانات المقررة لمصلحة المالك المكري.

ينص الفصل 684 من قانون الالتزامات والعقود عل أن للمكري حق الحبس، ضمانا للكراء الحال والذي يحل خلال السنة الجارية، على الأثاث وغيرها من الأشياء المنقولة الموجودة في المحلات المكتراة، والمملوكة إما للمكتري أو للمكتري الفرعي، أو حتى للغير. وله أن يعترض على نقل هذه الأشياء، بالالتجاء إلى السلطة المختصة.

الالتجاء إلى السلطة المختصة من طرف المالك المكري مشروط باستصدار أمر بالحجز طبقا للمسطرة المنصوص عليها في الفصول 497 وما يليه من قانون المسطرة المدنية (584 وما يليه من المشروع الحالي) الذي ينص على أنه: لضمان الأكرية المستحقة، يمكن للمكري بصفته مالكا أو بأية صفة أخرى لعقار أو أرض فلاحية كلا أو بعضا أن يعمل بإذن من رئيس المحكمة الابتدائية على إيقاع حجز ارتهاني للأمتعة والمنقولات والثمار الكائنة في ذلك العقار المكرى أو الموجودة بهذه الأرض.

وينتقل عون التنفيذ إلى المحل المكري لإنجاز محضر بوصف الأثاث والمنقولات الموجودة به ويعين المكتري حارسا عليها ويشعره بأنه لا يمكنه نقلها إلا بموافقة مكتوبة من المالك المكري أو بإذن من رئيس المحكمة. والأشياء المحجوزة حجزا ارتهانيا لا يمكن بيعها إلا بعد استصدار حكم بالمصادقة على الحجز في حالة تراكم الأكرية الغير المؤداة.

يختلف الحجز الاتهاني عن غيره من الحجوز في أن باقي الحجوز تقرر لضمان أداء دين حال مستحق الأداء بمقتضى سند قابل للتنفيذ، في حين يبقى الحجز الارتهاني مقررا لضمان الأكرية الحالة والمستقبلية. والأكرية المستقبلية حددها الفصل 684 من قانون الالتزامات والعقود في كلمة: ... والذي يحل خلال السنة الجارية. وهنا تبرز صعوبة بل وعدم إمكانية استمرار مفعول الحجز الارتهاني بحيث يضطر المالك المكري إلى استصدار أمر بالحز مرة كل سنة لضمان الكراء الذي يحل خلال السنة الجارية.

ولتجاوز هذه الصعوبات العبثية فإن المشرع مدعو إلى إعادة صياغة هذه النصوص القانونية بالتنصيص على أن الحجز الارتهاني يصدر بناء على أمر من رئيس المحكمة المختصة ضمانا لأداء المستحقات الكرائية الحالة والمستقبلية. ويبقى مفعوله مستمرا إلى حين انتهاء العلاقة الكرائية والإدلاء بإشهاد من المالك المكري بإبراء ذمة المكتري من الواجبات الكرائية. وبهذا الأمر بالحجز يمكن للمالك المكري اللجوء إلى السلطة للتدخل لمنع المكتري من نقل الأشياء المحجوزة حجزا ارتهانيا.

ولاستصدار أمر بحجز ارتهاني يكفي الإدلاء بما يثبت العلاقة الكرائية. وطبعا يتم الرجوع إلى رئيس المحكمة عند وجود أية صعوبة. كما أن الحكم بالتصديق على الحجز وبيع الأشياء المحجوزة حجزا ارتهانيا هو الذي يحدد المبالغ الكرائية التي يتوجب استيفاؤها من منتوج البيع.

غير أن السادة القضاة لا ينبغي لهم أن يقفوا مكتوفي الأيدي في انتظار تحيين النصوص التشريعية؛ إذ عليهم أن يجتهدوا في إصدار أوامر بحجوز ارتهانية بمجرد الإدلاء بما يثبت العلاقة الكرائية ودون أية شروط أخرى. ولا حاجة لي بالتنويه بتفهم بعض السادة القضاء واستغرابي لموقف البعض الآخر الذين يقضون برفض الطلب لعلة عدم تحديد المبلغ المراد ضمانه بالحجز.

وعليه فإن المالك المكري بإمكانه اللجوء إلى رئيس المحكمة المختص لإصدار أمر بحجز ارتهاني بمجرد استقرار المكتري بالمحل المكري. وهو إجراء احتياطي لا يتطلب أي شرط آخر سوى إثبات العلاقة الكرائية.

(*) محامي بهيئة مراكش

الزلزال والقانون أي علاقة؟

محمد أمغار(*)

عرف المغرب هزة أرضية عنيفة نتيجة الزلزال، الذي ضرب مختلف مناطق المغرب وبصفة خاصة منطقة الحوز والمناطق المجاورة والذي أدى إلى أضرار جسيمة في الأرواح وخلف خسائر مادية تتجلى في انهيار وتضرر البيوت والبنيات التحتية وغيرها، وهذا ما يدفعنا إلى طرح ومناقشة الآثار القانونية المرتبطة بهذه القوة القاهرة.

وفي هذا الإطار يمكن القول إن الدستور المغربي وفي إشارة إلى المبادئ المرتبطة بالقوة القاهرة ذهب في الفصل 40 إلى التنصيص على أن جميع المغاربة ملزمون بأن يتحملوا بصفة تضامنية وبشكل يتناسب مع الوسائل التي يتوفرون عليها التكاليف التي تتطلبها تنمية البلاد، وكذا تلك الناتجة عن الأعباء الناجمة عن الآفات والكوارث الطبيعية التي تصيب البلاد.

لذلك فان المغاربة وفي إطار هدا التضامن أبانوا عن قدرتهم الفطرية على تنزيل المبادئ الدستورية المرتبطة بالتضامن في المحن الناتجة عن الكوارث الطبيعية التي عرفتها البلاد في العديد من المحطات أخيرها زلزال 8شتنبر2023.

والملاحظ أنه ولتفادي العواقب المرتبطة بالزلزال نجد أن قانون التعمير المغربي نص على مجموعة من القواعد القانونية منها تلك المنصوص عليها في مرسوم خاص بالموافقة على ضابط البناء المضاد للزلازل المسمى RPS2000المطبق على المباني المحددة فيه قواعد الوقاية من الزلازل، وبإحداث اللجنة الوطنية لهندسة الوقاية من الزلازل ، وفي هذا الإطار تم تقسيم التراب الوطني إلى مناطق زلزالية بحسب درجة توقع الزلازل فيها وتم ترتيب البنايات إلى أصناف باعتبار درجة الوقاية الواجب توفرها فيها ويتم توزيع الجماعات داخل المناطق الزلزالية بقرار مشترك للسلطات الحكومية المكلفة بالإسكان والتعمير والتجهيز والداخلية بعد استطلاع رأي اللجنة الوطنية لهندسة الوقاية من الزلازل التي يعهد إليها باقتراح وترتيب البنايات وخرائط توزيع الجماعات داخل المناطق الزلزالية، ودراسة التغييرات واقتراح التحسينات المراد إدخالها على ضابط البناء المضاد للزلازل.

والأكيد أن الزلازل ككارثة طبيعية خصها القانون بالعديد من القواعد التشريعية التي لها علاقة بالعقود والالتزامات وتأثيرالقوة القاهرة على الالتزامات القانونية.

وفي هذا الإطار ذهب الفصل 268 من قانون الالتزامات والعقود في خضم الحديث عن القوة القاهرة والحادث الفجائي إلى أنه لا محل لأي تعويض، إذا أثبت المدين أن عدم الوفاء بالالتزام أو التأخير فيه ناشئ عن سبب لا يمكن أن يعزى إليه كالقوة القاهرة، أو الحادث الفجائي.

وقد عرف الفصل 269 القوة القاهرة على أنها كل أمر لا يستطيع الإنسان أن يتوقعه، كالظواهر الطبيعية" الفيضانات والجفاف والعواصف والحرائق والجراد" وغارات العدو وفعل السلطة يكون من شأنه أن يجعل تنفيذ الالتزام مستحيلا.

ولا يعتبر من قبيل القوة القاهرة الأمر الذي كان من الممكن دفعه ما لم يقم المدين الدليل على أنه بذل كل العناية لدرئه عن نفسه.

والثابت قانونا، ومن خلال العمل القضائي، أن الزلزال والآثار المرتبطة به يعتبر كارثة طبيعية وقوة قاهرة لها تأثير على الالتزامات القانونية كيفما كانت طبيعتها كما هو واضح من قانون الالتزامات والعقود.

ويعد المغرب من بين الدول الأكثر تعرضا للمخاطر التي لها علاقة بالظواهر المناخية والجيولوجية، حسب تقرير نشره البنك الدولي في 10 غشت 2022 ، وفي هذا الإطار يقدر البنك الدولي الخسائر الناتجة عن الكوارث الطبيعية مثل الفيضانات والجفاف وحرائق الغابات والزلازل، في مبلغ يتجاوز 575 مليون دولار كل عام، وللتغلب على ذلك وضع مشروع الإدارة المتكاملة لمخاطر الكوارث ومجابهتها لمساعدة المغرب على تعزيز قدرته على الصمود في مواجهة الكوارث، وهذا المشروع عزز قدرة المغرب على التكيف مع الكوارث الطبيعية من خلال إعادة تصميم الصندوق المغربي لمكافحة آثار الكوارث الطبيعية من أداة للاستجابة في حالة الطوارئ إلى صندوق وطني لتعزيز القدرة على الصمود وحتى مارس 2022 ساند الصندوق 180 مشروعا للحد من مخاطر الكوارث.

وفي فبراير 2021 تم إعداد الاستراتيجية الوطنية لتدبير مخاطر الكوارث الطبيعية الأولى في المغرب لسنوات 2031-2021 تحت إشراف مديرية جديدة لإدارة مخاطر الكوارث في وزارة الداخلية وتمت ترجمة هذه الاستراتيجية إلى برامج وأولويات العمل 2023-2021 وبرنامج العمل التنفيذي2026-2021 يغطي 18 برنامجا و57 مشروعا.

واعتماد نظام مبتكر للتامين ضد المخاطر في 2018 القانون رقم 14-110 والذي استحدث آلية تامين خاصة.

وتم إنشاء صندوق عام هو صندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية، والذي يعد نظاما للتغطية وآلية تهدف تعويض الضحايا عن الأضرار البدنية، أو الأضرار المادية الناتجة عن الكوارث الطبيعية أو الأضرار الناجمة عن الفعل العنيف للإنسان.

وقد أشار القانون رقم 14-110 إلى أن التغطية تشمل إلى جانب تغطية أخرى نظام الإعانات لفائدة الأشخاص الذين لا يتوفرون على أي تغطية، وتعتبر كارثة من منظور هذا القانون ويجب تغطية الأضرار المباشرة الناجمة عنها كالزلازل وغيرها من الكوارث التي يتوفر فيها عنصر المفاجأة أو عدم إمكانية التوقع.

والنظام التضامني المشار إليه يهدف إلى توفير الحد الأدنى من التعويض لصالح ضحايا واقعة كارثية الذين لا يتوفرون على تغطية ضد الضرر الذي لحق بهم، وتتعلق التعويضات الممنوحة بموجب هذا النظام حصريا بالأضرار البدنية أو فقدان مكان الإقامة الرئيسي بعد واقعة كارثية من خلال صندوق التضامن ضد الوقائع الكارثية، وللاستفادة من التعويض من هذا الصندوق يتم تقييد ضحايا واقعة كارثية في سجل تعداد ضحايا الوقائع الكارثية داخل أجل لا يتجاوز تسعين يوما يحتسب ابتداء من تاريخ نشر القرار الإداري الذي أعلن عن الواقعة الكارثية.

ومن أجل الاستفادة يجب على الضحية المقيدة في سجل التعداد أو ذوي حقوقها أن يقدموا طلبا إلى الصندوق المذكور مرفقا بالوثائق المشار إليها في القانون وهي:

وثيقة تثبت هوية الضحية أو ذوي حقوقها.

وثيقة تثبت هوية الطالب عندما يقدم الطلب من طرف شخص آخر غير الضحية أو ذوي حقوقها. وصل التقييد أو التسجيل في سجل تعداد ضحايا الوقائع الكارثية المشار إليه في القانون.

تصريح بالشرف يصرح بموجبه الضحية أو ذوي حقوقها أن الضرر موضوع طلب التعويض غير متوفر على تغطية أخرى، حسب مدلول المادة 28 من القانون رقم 14-110، وفي حالة وفاة الضحية أو فقدان شخص يجب أن يشمل طلب التعويض، مستخرج من رسم ولادة ذوي حقوق الضحية أو الشخص المفقود.

وثيقة تثبت عند الاقتضاء إصابة الفرع بعاهة بدنية أو عقلية لا يستطيع معها القيام بسد حاجاته.

وفي حالة فقدان المسكن الرئيسي يجب أن يشمل ملف التعويض أيضا مايلي:

نسخة من رسم ملكية المحل موضوع طلب التعويض أو أي وثيقة أخرى تثبت ملكية المحل المذكور.

وثيقة مسلمة من طرف السلطات المختصة تثبت أن المحل المذكور كان مخصصا من قبل المالك أو زوجه أو أزواجه أو الأطفال الذين هم تحت كفالته أو هما معا لمسكنهم الرئيسي حسب مدلول المادة 2 من القانون رقم 14-110 السالف الذكر.

وفي حالة فقدان الانتفاع بالمسكن الرئيسي يجب أن يرفق بالطلب:

نسخة من عقد الإيجار او أي وثيقة تثبت الصفة كمكتري أو تصريح للمالك يفيد أن العائلة كانت تقيم في المحل بدون مقابل.

وثيقة مسلمة من طرف السلطة المختصة تثبت أن المحل موضوع الطلب كان مخصصا من قبل المكتري أو زوجه أو أزواجه أو الأطفال الذين تحت كفالته او هما معا او العائلة المقيمة في المحل بدون مقابل لمسكنهم الرئيسي حسب المادة 2 من القانون رقم 14-110.

وهكذا يتضح أنه وللاستفادة من تعويض الصندوق بخصوص زلزال 8 شتنبر 2023، فإنه يتعين نشر القرار الإداري الذي يعلن عن وقوع الكارثة لكي يتمكن الضحايا من تسجيل أنفسهم داخل أجل لا يتجاوز 90 يوما تحتسب ابتداء من تاريخ نشر القرار الإداري.

مع العلم أنه تم نشر القرار رقم 19-900 الصادر عن وزير الداخلية بتاريخ 30 ابريل 2019 والذي يحدد نموذج سجل إحصاء ضحايا الوقائع الكارثية، وشكليات تسجيل الضحايا في هذا السجل. والملاحظ أن القانون نص على إحداث لجنة لتسوية المنازعات بين صندوق التضامن وضحية واقعة كارثية كالزلزال موضوع النقاش بحيث التزم القانون الرجوع إلى اللجنة أولا قبل اللجوء إلى القضاء الإداري بحيث يجب تقديم الطعن من المتضرر من قرار صندوق التضامن أمام اللجنة تحت طائلة عدم القبول داخل اجل سنة ابتداء من تاريخ تبليغ القرار المتنازع فيه المتخذ من قبل الصندوق مع العلم أنه في حالة الإدلاء بعذر مشروع يمكن للجنة أن تتجاوز هذا الأجل المسقط، ويقدم الطلب مكتوبا من الضحية أو محاميه مرفقا بجميع الوثائق المراد استعمالها للدفاع عن حقوق الضحية واللجنة ملزمة بالبت في الطلب داخل أجل 6 أشهر ابتداء من تاريخ وضع الطلب بمحضر كتابي.

ويمكن للجنة طلب تمديد الأجل 6 أشهر أخرى من طرف رئيس المحكمة الإدارية المختصة.

وإذا لم تتخذ اللجنة قرارها داخل الأجل أعلاه يمكن للضحية أو ذوي حقوقها الاستعانة بمحام واللجوء إلى المحكمة الإدارية داخل أجل 60 يوما تبتدئ من تاريخ انتهاء أجل البت من طرف لجنة تسوية المنازعات بين صندوق التضامن وضحايا الوقائع الكارثية.

ومن هنا يتضح أن القانون خص ظاهرة الزلزال بمجموعة من القواعد التشريعية بهدف توقع الزلازل وبالحد من الأضرار، وتأخذ بعين الاعتبار عدم قدرة المتضرر من الزلزال على القيام بالتزاماته القانونية، وكذلك التضامن من أجل التقليل من الأضرار والمخاطر المرتبطة بالزلزال، ونتمنى من الله أن يقي الإنسانية من مخاطر الزلازل والكوارث الطبيعية.

(*) محام بهيئة الدار البيضاء

من العاصمة

مسيرة التضامن

مسيرة خضراء للتضامن بين أطراف الوطن، جغرافيا، وبين شعب نسي القبيلة واحتضن الوطن، بكل جوارح وأجنحة الحب العميق، ليعيد مشهد ثورة ملك وشعب إلى الحاضر والمستقبل .

أكد المغاربة للإنسانية أنهم شعب يريد الحياة ويستجيب للقدر في صور أخفت مآسي الزلزال ومعاناة عاشها فعلا أبناء هذا الوطن في الحوز وتارودانت .

أجواء التضامن الملحمية حملت كل مضامين المسيرة الخضراء، آلاف الشاحنات والسيارات والدراجات وحتى الراجلين توجهوا للمنطقة محملين بما استطاعوا جمعه وحمله، ولم يمنع قوافل التضامن من المسير لا بعد المسافة ولا وعورة الطريق الجبلي وتساقط الصخور التي تغلق الطرقات وتهدد في كل حين بتحويل الحديد إلى ركام بفعل حجمها الكبير.

الرغبة والإرادة وحدتا الأمة وأعطتا للتفاؤل فرصة أخرى، فبعد التحام الملك مع الشعب، على باقي الفاعلين أن يقوموا ولو بحركات ارتدادية لأن شعبنا أكد أنه يريد العيش بكرامة وحرية، وأنه مستعد للمعركة الكبرى، معركة بناء الوطن التي تبقى، كما قال الشهيد المهدي، معركة أقوياء النفوس.

اليقظة الشعبية أنهت مع الريع وتجار المآسي، ومعركة التنمية الوطنية المنصفة المتوازنة تشق طريقها بإصرار...

محمد الطالبي

الخزي والعار لتجار الأزمات

لا يختلف اثنان على أن النساء والأطفال هم ضحايا الكوارث دائما، رغم التجاهل الحقيقي لحجم معاناة النساء والأطفال أكثر من الرجال، وهذا ما تؤكده جل البحوث والدراسات بخصوص الظواهر المناخية والكوارث الطبيعية وتبعاتها، فهم وهن اليوم أكثر عرضة للتأثير المروع للزلزال الرهيب الذي ضرب مناطق الحوز وشيشاوة وتارودانت وورزازات وأزيلال .

وفي الوقت الذي يقف العالم مشدوها أمام قوة وحجم التضامن الوطني والتلاحم الملكي مع ضحايا الزلزال، وكيف قدم المغاربة درسا إنسانيا نبيلا من كل الفئات والطبقات مجندين للمساهمة في التخفيف من آثار المأساة وتقديم يد المساعدة بكل الأشكال والطرق في مشهد إنساني سام لم يشهد له مثيل، مشهد مفعم بكل مشاعر الصدق والعفوية والجود والتكاتف والتآزر الذي يميزنا كمغاربة متشبعين بقيم تمغربيت الأصيلة والتي تجمعنا وتوحدنا بمختلف لغاتنا وطبقاتنا وألواننا وأطيافنا.

لكن، وككل أزمة أو كارثة، يظهر فيها المعدن النفيس للبعض ويطفو إلى السطح البعض البخيس، فأما النفيس فيبقى نفيسا مهما علاه التراب وأما الخسيس الرخيص فلن يخفى علينا ولن تخطئه عيوننا بل وستلمحه بصائرنا مهما اندس وحاول إخفاء حقيقته المقيتة، والتي رصدتها مواقع التواصل الاجتماعي عبر مشاهد وصور ومقاطع فيديو لاستغلال الأطفال ضحايا الزلزال أبطالها بعض ما يطلق عليهم بالمؤثرين من رواد «البوز» وممن وثقوا لحظات تقديمهم للمساعدات بالصوت والصورة، وذلك بهدف رفع نسب المشاهدة وكسب تعاطف المغاربة والأجانب لاستدرار العطف ولرفع نسب الأرباح من عائدات تجارة المأساة، دون أي احترام لأعراف المنطقة ولا لخصوصية الأفراد خاصة الأطفال والنساء. هذا بالإضافة إلى محتوى بعض التدوينات الحاطة من كرامة النساء والأطفال والقاصرات واستغلال الكارثة وما ترتب عنها، ما يستدعي تدخلا عاجلا للنيابة العامة وتطبيق فصول القانون 14.27 المتعلق بمكافحة الاتجار في البشر لردع كل من تسول له نفسه استغلال وضعيات هشاشة نسائنا وبراءة أطفالنا بحيث تم تسجيل محاولات استغلال بعض الأطفال اليتامى للتبني بطرق غير قانونية بل وبعض محاولات الإيقاع بالقاصرات تحت يافطة الوعد بالزواج أو غيره عبر وسائل التواصل الاجتماعي، ما يسائلنا جميعا حماية لنسائنا وأطفالنا ضحايا الزلزال من التحرش والعنف بكافة أشكاله، ومكافحة كل أشكال الاتجار بالبشر، وهي مخاطر حقيقية محدقة بهم وبهن أكثر من أي وقت مضى.

لهذا نهيب بالجميع ممن وثق لأي خرق أن يتصل بالرقم الأخضر الذي تم وضعه رهن إشارة العموم للتبليغ عن تجار وسماسرة الأزمات أو التبليغ عن الضحايا المحتملين للاتجار بالبشر. 0800004747.

إيمان الرازي

اعتبرتها ذات أبعاد سياسية مقيتة

النقابة الوطنية للصحافة تدين الحملة الإعلامية الرخيصة لبعض المؤسسات الإعلامية الفرنسية

محمد الطالبي - الرباط

تستمر بعض المؤسسات الإعلامية الفرنسية، عكس بقية الإعلام الدولي في البحث عن الإساءة للمغرب ، ولو عبر محاولة استغلال مأساة إنسانية مثل زلزال الحوز وتارودانت المدمر والذي يواجهه المغرب رسميا وشعبيا بشجاعة ونكران، ذات ماديا ومعنويا، حيث أبى جلالة الملك إلا أن يتبرع بدمه ويأمر بتسخير إمكانات الأمة من موقعه الدستوري لأجل فعل كل شيء ضمن منطق مغرب التضامن ، وفي السياق أكدت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أنها تتابع، بقلق كبير، الحملة الإعلامية التي تخوض غمارها بعض وسائل الإعلام الفرنسية ضد المغرب، إذ في الوقت الذي كان مطلوبا من جميع وسائل الإعلام والصحافيين والصحافيات في العالم بأسره، مساندة الشعب المغربي في هذه المحنة الكبيرة التي يجتازها بسبب الزلزال العنيف الذي ضرب أجزاء شاسعة من التراب الوطني، اختارت توظيف هذه المأساة الإنسانية لخدمة أجندة معينة وتصفية حسابات سياسية ضيقة.

وفي هذا الصدد سجلت النقابة الوطنية للصحافة المغربية عبر لجنة الرصد التي شكلتها عقب الزلزال أن بعض وسائل الإعلام الفرنسية تخلت عن دورها الإعلامي المهني، وتحولت إلى فاعل سياسي مباشر، يتبنى مواقف سياسية بحمولة إيديولوجية صرفة. وهكذا عوض نقل الأخبار المتعلقة بالكارثة التي حلت بالشعب المغربي، ونشر المقالات التحليلية، ولعب دور قنوات الحوار المثمر في نقاشات مفتوحة تركز على الكارثة وعلى الحلول، وتنقل الأحداث كما تحصل في الواقع، تعمدت هذه الوسائل تجنب القيام بواجبها واستبداله بنشر المواقف المغرضة والأخبار الزائفة والإساءة إلى المؤسسات الدستورية المغربية . وعبرت النقابة الوطنية للصحافة المغربية عن إدانتها الشديدة للفعل الجرمي الفظيع الذي اقترفته جريدة (شارلي إبدو) الفرنسية من خلال الإساءة المباشرة لجلالة الملك محمد السادس، وأيضا من خلال التحريض المباشر للمواطنين بهدف عدم المشاركة في المساهمة المالية، التي فتح لها حساب بنكي طبقا للقانون لاستقبالها، حيث ادعت بصفة مباشرة بأن هذه الأموال لن تخصص لخدمة الأهداف المعلنة لها، وهو سلوك وتصرف لا علاقة له بمهنة الصحافة النبيلة ويندرج في مفهوم ادعاء واقعة غير صحيحة ويجسد تجليا واضحا وفعليا للأخبار الزائفة، ويعتبر سلوكا مشينا لا يصدر عن وسيلة إعلام تحترم أخلاقيات المهنة، بل هو سلوك معتاد من الصحف الصفراء الرخيصة .

وتعتبر النقابة الوطنية للصحافة المغربية أن ما أقدم عليه المسؤولون عن هذه الصحيفة يندرج في الحملة الإعلامية الرخيصة التي تطوعت بعض وسائل الإعلام الفرنسية، وفي مقدمتها (شارلي ايبدو) و قناة (BFMTV) وصحيفة (ليبيراسيون) وغيرها للقيام به، وأن وسائل الإعلام هذه تقوم بحملة سياسية بغيضة خدمة لأهداف معينة، وأن بعضها يتعامل مع المأساة التي يعيشها الشعب المغربي بخلفيات سياسية وايديولوجية تعكس القناعات السياسية والإيديولوجية للمشرفين عليها تجاه القضايا السياسية المغربية الداخلية . ولاحظت النقابة الوطنية للصحافة المغربية أن بعضا من الصحافيين الفرنسيين والعاملين في هذه المؤسسات الإعلامية الفرنسية، الذين جاؤوا إلى المنطقة التي تعرضت للزلزال المدمر، يقترفون مجموعة كبيرة من المخالفات المخلة بأخلاقيات المهنة، ليس فقط في ما يتعلق بالخطوط التحريرية للمؤسسات التي يشتغلون بها، والتي تصرف عداء غريبا تجاه الشعب المغربي، ولكن أيضا من خلال مخالفات مشينة من قبيل نشر صور الأطفال والقاصرين ونشر صور أشخاص دون الحصول على موافقة صريحة منهم، وانتقاء الأشخاص الذين يستجوبونهم بدقة متناهية بما يخدم أهدافا معينة، وتركيزهم بشكل يفتقد إلى الالتزام بالتوازن عبر التركيز على بعض الاختلالات والنواقص . إن النقابة الوطنية للصحافة المغربية إذ تسجل بافتخار التزام وسائل إعلام فرنسية أخرى بالمهنية وبأخلاقيات المهنة في تغطيتها لكارثة الزلزال، وباعتزاز انخراطها الفعلي في حملات التضامن مع ضحايا الكارثة، فإنها في مقابل ذلك تعبر عن أسفها الشديد لهذا المستوى المنحط الذي وصلت إليه بعض وسائل الإعلام في بلاد الثورة الفرنسية، وتسجل بأسى عميق جدا استغلالها لكارثة طبيعية تسببت في مآسي إنسانية، اجتماعية ونفسية لأعداد كبيرة من المواطنين المغاربة، وفي صدمة عنيفة للشعب المغربي، واستثمارها لخدمة أهداف سياسية، بما جرد هذه الوسائل من أية مصداقية. والنقابة الوطنية للصحافة المغربية إذ تعبر عن قناعتها بأن هذه الوسائل الإعلامية الفرنسية مصرة على القيام بدورها السياسي وليس المهني، في تعاملها مع جميع القضايا التي تهم الشعب المغربي، وتهم الشعوب العربية والإسلامية، فإنها تدعو المواطنين والمواطنات المغاربة، وعبرهم الرأي العام الجهوي والدولي إلى الحيطة والحذر من خطورة السموم التي تنفثها هذه الوسائل، وتدعو التنظيمات الصحافية المهنية الفرنسية إلى التدخل لوضع حد للخروقات الخطيرة والانتهاكات الجسيمة التي تقترفها هذه المنابر ضد الشعب المغربي في هذه الظروف الصعبة التي يجتازها .

وزارة التجهيز والماء تكذب كل ما يتم تداوله حول تضرر سدود منطقة الحوز

ع. الريحاني

فندت وزارة التجهيز والماء كل الأخبار المتداولة في شبكات التواصل الاجتماعي، حول تأثر وتضرر السدود التي توجد في منطقة الحوز جراء الزلزال الذي ضرب المنطقة، يوم الجمعة 8 شتنبر الماضي.

وجاء في بلاغ صادر عن الوزارة، «على إثر تداول بعض الأخبار، عبر شبكات التواصل الاجتماعي، حول تضرر بعض السدود بإقليم الحوز من الزلزال الذي شهدته بلادنا يوم 08 شتنبر 2023، لا سيما سد لالا تاكركوست وسد يعقوب المنصور وسد ابو العباس السبتي، أنهت وزارة التجهيز والماء إلى علم جميع المواطنات والمواطنين أن هذه الأخبار غير صحيحة، وأكدت أن السدود المذكورة توجد في حالة جيدة وتضطلع بوظائفها بشكل عادي.

وأشار المصدر ذاته، إلى أن وزارة التجهيز والماء، قامت ابتداء من ليلة 08 شتنبر 2023، بمراقبة جميع سدود المملكة، سواء التي توجد في طور الاستغلال أو تلك التي توجد قيد الإنجاز، حيث تبين أن هذه المنشآت المائية لم يلحقها أي ضرر نتيجة الزلزال.

وأضاف أنه تتم مواصلة تتبع حالة جميع سدود المملكة بصفة مستمرة من طرف خلية التتبع على المستوى المركزي بالمديرية العامة لهندسة المياه، وكذا عبر فرق تقنية تابعة لوكالات الأحواض المائية، مدعمة بخبراء من مكاتب الدراسات، وإلى حد الآن لم يتم تسجيل أي خلل على مستوى أي سد عبر التراب الوطني.

وفي الأخير، أهابت وزارة التجهيز والماء بجميع المواطنات والمواطنين لتحري الدقة والمصداقية في ما يتم تداوله من أخبار حول تداعيات الزلزال.

الرباط: سفارة دولة الكويت تنظم حملة للتبرع بالدم لضحايا زلزال الحوز

انخرطت، يوم الخميس 14 شتنبر 2023، سفارة دولة الكويت بالعاصمة الرباط في حملة للتبرع بالدم، التي أطلقتها المملكة المغربية لإنقاذ جرحى وضحايا الزلزال المدمر الذي ضرب المغرب، الجمعة 8 شتنبر 2023، وذلك بالتعاون مع السلطات المحلية المختصة في الرباط.

وشارك في هذه الحملة التضامنية، أعضاء السفارة يتقدمهم سفير دولة الكويت المعتمد بالرباط عبد اللطيف علي اليحيا، والموظفين وأبناء الجالية الكويتية المقيمة بالمغرب.

وتأتي هذه الحملة التضامنية، تجسيدا لعمق ومتانة العلاقات الأخوية التي تجمع بين دولة الكويت والمملكة المغربية، والشعبين الشقيقين.

وحسب بعض أفراد الجالية، فإن المبادرة الإنسانية والتضامنية، تندرج أيضا في سياق التخفيف من وقع هذه الفاجعة، وفي إطار ما يمليه عليهم واجبهم الروحي والإنساني تجاه أشقائهم الذين أصيبوا في الزلزال الذي ضرب العديد من المناطق المغربية.

كما تعكس هذه الحملة التضامنية، جانبا من التآزر الأخوي، والدعم القوي والمتميز، الذي يميز الروابط التاريخية بين دولة الكويت والمملكة المغربية.

وقد شكلت حملة التضامن والتكافل هذه، من خلال الاستجابة لتداعيات الزلزال، مناسبة لتجديد الشكر للمملكة المغربية الشقيقة، على وقوفها الدائم والتاريخي إلى جانب دولة الكويت، وتأكيدا على عمق أواصر الأخوة الصادقة بين البلدين والشعبين الشقيقين.

ع. الريحاني

تمارة: إيقاف ثلاثة أشخاص يسطون على مساعدات لدعم ضحايا الزلزال

فتحت فرقة الشرطة القضائية بمدينة تمارة بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، صباح يوم الخميس 14 شتنبر الجاري، للتحقق من الأفعال الإجرامية المنسوبة لثلاثة أشخاص، وهم سائق شاحنة ومساعده ومالك محل للبقالة.

ويشتبه تورط هؤلاء الثلاثة في خيانة الأمانة والاستيلاء على مواد غذائية واستهلاكية تم تجميعها في إطار المبادرات التضامنية لدعم ضحايا الزلزال الذي عرفه المغرب يوم الجمعة 8 شتنبر الجاري.

وكانت مصالح الأمن الوطني قد توصلت ببلاغ من ناشطة جمعوية تشتبه في قيام سائق شاحنة ومساعده بتغيير وجهة مواد استهلاكية قدّمها متطوعون لفائدة ضحايا الزلزال، وإيداعها بمحل تجاري كائن بمدينة تمارة، وهو ما استدعى فتح بحث قضائي للتحقق من هذه الأفعال الإجرامية المفترضة.

وجاء في البلاغ أن الأبحاث والتحريات المنجزة في هذه القضية قد مكنت من تحديد هوية سائق الشاحنة ومساعده وتوقيفهما بمنطقة المرس بضواحي تمارة، كما تم أيضا ضبط صاحب المحل التجاري وحجز السلع والبضائع المذكورة، والتحقق من كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمشتبه بهم الثلاثة، الذين تم وضعهم تحت الحراسة النظرية على خلفية البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

المطلوب من المجتمع المدني اليقظة والحذر والتتبع لكل المراحل التي تتوقف عليها كل المبادرات التضامنية من أول خطوة إلى آخر خطوة، وذلك لتحصين وتمنيع العمل الإنساني وقيم النبل من منتهزي الفرص ومنعدمي الضمير الذين يتربصون ويتحينون الفرص لسرقة ونهب كل ما يجود به أهل الخير والإيثار لكي لا يصل إلى مستحقيه ويذهب إلى جيوبهم وحساباتهم الشخصية.

محمد طمطم

أصدرت تعليمات من أجل التفاعل مع البلاغات والوشايات المسجلة

رئاسة النيابة العامة تتفاعل مع تقارير إعلامية حول استيلاء البعض على مساعدات موجهة إلى ضحايا الزلزال

جلال كندالي

عجت مواقع التواصل الاجتماعي بالعديد من المواد الإخبارية والتقارير الإعلامية، التي تفيد أنها سجلت

استيلاء بعض الأشخاص على مواد استهلاكية وسلع تموينية مقدمة في إطار المبادرات التطوعية والعمليات التضامنية مع ضحايا الزلزال المؤلم الذي ضرب بعض أقاليم وجهات المملكة.

وحرصا من رئاسة النيابة العامة على التطبيق الصارم والحازم للقانون في حق كل مشتبه في ارتكابه لهذه الأفعال الإجرامية المفترضة، التي أسبغ عليها المشرع المغربي طابع التشديد، وسعيا منها كذلك لتحصين جميع المبادرات التضامنية والأعمال التطوعية النبيلة الموجهة لمستحقيها، وزجر كافة الجرائم التي تستهدفها.

أكدت رئاسة النيابة العامة أنها أصدرت تعليمات للنيابات العامة لدى مختلف محاكم المملكة من أجل التفاعل الجدي و الفوري اللازمين مع البلاغات والوشايات المسجلة في هذا الصدد، وتكليف مصالح الشرطة القضائية بفتح أبحاث معمقة بشأنها، مع ترتيب الإجراءات القانونية اللازمة في حق كل مشتبه في تورطه في ارتكاب هذه الأفعال أو المساهمة أو المشاركة فيها.

كما تضمنت التعليمات ذاتها الموجهة للنيابات العامة، يضبف ذات البلاغ، الأمر بإجراء الأبحاث وتحديد المسؤوليات القانونية في حق كل من يشتبه في تورطه في نشر الأخبار الزائفة التي تسعى لخلق الفزع بين الضحايا وعموم المواطنات والمواطنين و ترتيب الآثار القانونية على ضوء ذلك.

فتح تحقيق مع متهمين بالاستيلاء على إعانات بتمارة

فتحت فرقة الشرطة القضائية بمدينة تمارة بحثا قضائيا تحت إشراف النيابة العامة المختصة، صباح يوم الخميس 14 شتنبر الجاري، وذلك للتحقق من الأفعال الإجرامية المنسوبة لثلاثة أشخاص، وهم سائق شاحنة ومساعده ومالك محل للبقالة، والذين يشتبه في تورطهم في خيانة الأمانة والاستيلاء على مواد غذائية واستهلاكية تم تجميعها في إطار المبادرات التضامنية لدعم ضحايا الزلزال.

وكانت مصالح الأمن الوطني قد توصلت ببلاغ من ناشطة جمعوية تَشتَبِه في قيام سائق شاحنة ومساعده بتغيير وِجهة مواد استهلاكية قدّمها متطوعون لفائدة ضحايا الزلزال، وإيداعها بمحل تجاري كائن بمدينة تمارة، وهو ما استدعى فتح بحث قضائي للتحقق من هذه الأفعال الإجرامية المفترضة.

وقد مكنت الأبحاث والتحريات المنجزة في هذه القضية من تحديد هوية سائق الشاحنة ومساعده وتوقيفهما بمنطقة المرس بضواحي تمارة، كما تم أيضا ضبط صاحب المحل التجاري وحجز السلع والبضائع المذكورة.

وتَعكف الشرطة القضائية حاليا على تحديد جميع ظروف وملابسات هذه القضية، والتحقق من كافة الأفعال الإجرامية المنسوبة للمشتبه فيهم الثلاثة، الذين تم وضعهم تحت الحراسة النظرية على خلفية البحث القضائي الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة.

ناهض غدنا ...من صخر بريشة الفنان عبدالله بلعباس

صرخة وطن...بقلب وريشة الفنّان عبد الله بلعبّاس..
فَجْعَةُ البهلوان تحت أنقاض الخراب ...

أخبار زائفة انتشرت في العالم الافتراضي

غياب معدات طبية بالمركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش (زائف)

على إثر الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز، مساء أمس الجمعة، يتم تداول العديد من الأخبار الزائفة. وفي هذا الصدد تقوم وكالة المغرب العربي للأنباء بالفرز بين الأخبار الزائفة والصحيحة :

يتداول بعض مستخدمي الإنترنت محتوى يزعم بأن المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش يعاني من غياب المعدات الطبية. (زائف).

وذكرت إدارة المركز الاستشفائي الجامعي محمد السادس بمراكش، في بلاغ توضيحي، أنها "تكذب وتفند كل ما يروج من معلومات مزيفة في ظل هذه الظرفية الكارثية التي تمر منها بلادنا".

ويؤكد مدير المركز أن هذه المؤسسة الاستشفائية "منكبة على توفير الخدمات الطبية والرعاية الصحية اللائقة للضحايا والمصابين".

مصرع ستة أشخاص إثر سقوط صخور جبلية على طريق بإقليم تارودانت (زائف)

على إثر الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز، يوم الجمعة، يتم تداول العديد من الأخبار الزائفة. وفي هذا الصدد تقوم وكالة المغرب العربي للأنباء بالفرز بين الأخبار الزائفة والصحيحة :

يعتقد مستخدمو الإنترنت أن سقوط صخور جبلية على طريق تيزي إن تيست، الذي يربط مراكش بتارودانت، تسبب في مصرع ستة أشخاص كانوا يساعدون رجال الإنقاذ. (زائف)

وفي اتصال أجرته وكالة المغرب العربي للأنباء، نفت السلطات المحلية بشكل قاطع هذه المعلومات.

تسجيل نقص في بعض الأدوية بالمركز الاستشفائي الجهوي الحسن الثاني بأكادير (زائف)

على إثر الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز، الجمعة الماضية، يتم تداول العديد من الأخبار الزائفة. وفي هذا الصدد، تقوم وكالة المغرب العربي للأنباء بالفرز بين الأخبار الزائفة والصحيحة :

تم تداول أنباء ومنشورات على مواقع التواصل الاجتماعي تفيد بأن المركز الاستشفائي الجهوي الحسن الثاني بأكادير لا يتوفر على بعض الأدوية. (زائف)

في توضيح لها، أفادت إدارة المركز الاستشفائي الجهوي الحسن الثاني بأكادير بأنها "تنفي وترفض هذه الشائعات والادعاءات التي لا أساس لها من الصحة، والتي تؤثر سلبا على طمأنينة ساكنة جهة سوس ماسة، لاسيما في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها بلادنا".

منع إيصال المساعدات إلى المناطق المتضررة، وإرسالها حصريا إلى مستودعات مؤسسة محمد الخامس للتضامن بمراكش (زائف)

على إثر الزلزال الذي ضرب إقليم الحوز، الجمعة الماضية، يتم تداول العديد من الأخبار الزائفة. وفي هذا الصدد، تقوم وكالة المغرب العربي للأنباء بالفرز بين الأخبار الزائفة والصحيحة:

اتخذت المصالح الأمنية المشتركة تدابير عاجلة ، منها منع إرسال جميع المساعدات إلى المناطق المتضررة، بهدف توجيهها حصرا إلى مستودعات مؤسسة محمد الخامس للتضامن في مراكش، وفقا لمنشورات على شبكات التواصل الاجتماعي. (زائف).

في اتصال بوكالة المغرب العربي، نفى مصدر أمني مأذون كل هذه الأخبار.

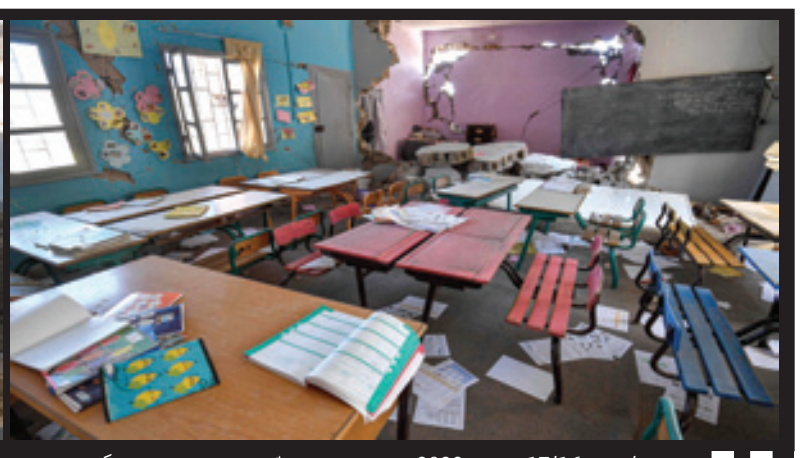

(محكيات)

كنا في قلب الزلزال

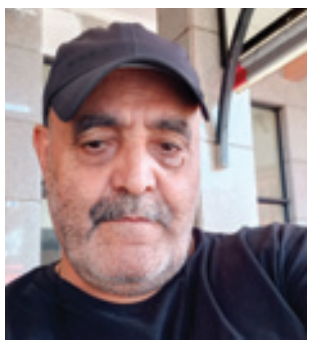

حاميد اليوسفي

بعد عطل في جهاز التلفاز الخاص بصالة الضيوف، وفي انتظار إصلاحه ثبتُّ بالقرب منه جهازا آخر قديما، وأصغر منه.

ذهبت إلى المكتب.. اطلعت على بعض الأخبار بسرعة. استهواني شعار ورد كعنوان لإحدى المقالات الإخبارية. لم أقرأ المقال. أخذت الشعار، وفتحت (الوورد). حذفت إحدى كلماته.. وفكرت في إضافة صورة تخييلية له. شبهت ارتفاع الأسعار بثيران (الكوريدا) الإسبانية، لكن مع فارق هو أن ثيران الأسعار لا تريد الدخول إلى الحلبة. تظل تطارد الناس في الأزقة والدروب. لا وجود لمصارعين خارج الحلبة. تعب الناس من الركض. قلت: أكيد سيكون هناك ضحايا..

قبل الانتهاء من صياغة التدوينة، اهتزت الجدران.. انقطعت الكهرباء.. لم أعد أرى شيئا.. زوجتي تصرخ في الصالون.. دوي يشبه دوي الرعد. لا نعرف إن كان مصدره السماء أو باطن الأرض.. الأرض تهتز.. الجدران تهتز. ذهبت إلى الصالون. احتضنت زوجتي، وانزوينا في ركن الصالة. دار بيننا حديث خاطف:

سألت بصوت أم يغلب عليه البكاء:

- أين علي؟ اطمئن على علي.. نادي عليه في الهاتف!

كان ابني قد خرج قبل ساعة رفقة صديقه. ذهبا إلى مقهى في جيليز. لم يكن معي هاتف. الهاتف لايزال في المكتب.

قلت وعقلي في عالم آخر:

- سأبحث عن الهاتف في ما بعد.

أضافت بصوت أجش:

- هيا نخرج! السقف سيقع فوق رأسينا.

الارتجاج لايزال قويا، والجدران تميد بنا. كل ما تعلمته من نشرات الأخبار عن الزلازل في اليابان، هو أنك يجب أن تلوذ بركن من أركان الغرفة، أو تختبئ تحت مائدة الطعام، وتحمي رأسك، وتنتظر المعجزة في أن يتوقف الارتداد. زوجتي تصرخ.. لا أعرف كم مضى من الوقت.. صراخ وعويل في الخارج وعند الجيران.. مشهد رهيب.. الارتداد لا يتوقف.. والزمن توقف. كنت أعلم أن الزلازل تمتد وقتا قصيرا. بضعة ثوان، وينتهي كل شيء.. ينجو من ينجو، ويسقط من يسقط. هذا الزلزال لا يشبه غيره.. وقته طال.. لا بد أنه يريد تدمير أكبر قدر من المباني، ويأخذ الكثير من الأرواح. لا تستطيع أن تتحرك من مكانك. بعض الديكورات، تتساقط وتتكسر، وتزيد المشهد رعبا.

من كان بين أربعة جدران، وقال بأنه لم يخف، فهو يكذب.. لحظات رهيبة تمرّ طويلة.. وتقطع معها الأنفاس. أنا الآن فقط أتذكر اللحظة، أكتب ويداي ترتعشان، وأكاد أجهش بالبكاء. لم نخرج بعد من البيت. لست خائفا على نفسي أكثر من خوفي على من في الخارج.. على الناس .. على الأهل .. على الأصدقاء. الآن توقف ارتجاج الجدران. تنفست الصعداء.. لكن الارتجاج انتقل إلى عالم الناس الداخلي. ثمة وقت يجب أن أستغله في البحث عن الهاتف، وبعض الأغراض المرتبطة به (الشارجور والكابل والباور بانك).. وضعت ذلك كيفما اتفق في الحقيبة. الكهرباء لاتزال مقطوعة.. زوجتي تجرني إلى الخارج، وأنا أبحث عن المفاتيح.. لا بد أن أغلق الباب.. نزلنا السلم.. مازال الخوف متمكنا منا.. يمكن أن تعود الرجّة من جديد.. قد تكون أقوى من سابقتها.. لا أحد يضمن لك العكس.. يجب النزول بحذر. عندما وصلنا الباب وجدنا الزقاق مليئا بالجيران وأبنائهم. الناس تبكي، وترفع أكفها للسماء. الغريب أنهم يقفون تحت جدران منازلهم.. لا نملك تجربة أو ثقافة نطمئن بها بعضنا.. بيت أحد أفراد العائلة قريب. يبعد عنا بحوالي ثلاثمائة متر. بجانبه ساحة كبيرة خالية من المباني.. زوجتي تتكئ علي.. لا تقوى على الوقوف.. تنتحب.. وتطلب أن أطمئنّ على ابننا.. الهاتف لا يعمل.. الأزقة تضيئها مصابيح الهواتف النقالة. الناس تجلس أمام منازلها بثياب النوم.. الجميع يتحدث عن هزات أخرى قادمة.. متى؟ لا أحد يعرف..

وجدنا أفراد العائلة أخرجوا الكراسي. جلسنا نتبادل الحديث مع الجيران.. الواتساب وحده شغال.. بدأت الاتصالات:

- علي بخير..

- الأهل بدوار العسكر بخير

- الأهل الذين يسكنون بالعمارات.. الهاتف لا يجيب. كم هو صعب ومقلق أن يكون لك قريب يسكن بالطابق الخامس.. لا كهرباء، لا مصاعد تشتغل.. يجب أن تكون قويا لتنزل كل هذ السلالم، ولا ترتعش رجلاك.. مع هول الفاجعة لم يعد هناك منطق. في أية لحظة يمكن أن يسقط عليك جدار، وينتهي كل شيء. لن يراك أحد في الظلام ليقدم لك الإسعاف. ستئنّ تحت الأنقاض.. لن تنجو إلا إذا حدثت معجزة. أنت وحظك العاثر. بعض النساء يتحولن إلى رجال.. وبعض الرجال يتحولون إلى نساء..

أكثر من ساعة، ونحن تحت أضواء الهواتف والسيارات.

بعد الاطمئنان على الأهل والأقارب، يأتي دور الأصدقاء.. الأخبار تتوالى.. قلبي على المدينة القديمة.. الجدران ليست قوية.. والكثير من الدور الآيلة للسقوط لن تسلم. الأخبار تقول بأن إقليم الحوز نواة الهزة، تضرر أكثر من غيره.. نداءات الإغاثة تتوالى بلا وجوه.. الناس تبكي في صور مظلمة، وتطلب النجدة.. سيارات إسعاف تنتقل إلى جماعة إيغيل مركز الهزة.. الطريق وعرة وجبلية.. الأحجار كبيرة وضخمة تقطع الطريق.. والناس هناك يستغيثون.. في ظلام الليل ترحل أرواح كثيرة خارج إحصاء نشرات الأخبار.. بدا أن الفاجعة كبيرة.. نحن لا نتابع ما يجري في نشرات الأخبار.. نقف في ساحة صغيرة منقطعين عن العالم .. البعض يلتقط صورا أو فيديوهات.. لا نستطيع مبارحة المكان.. الهزة كانت قوية. قيل بأنها وصلت سبع درجات..

ربما العالم يرى بعض هذه الصور، ويواسينا من بعيد..

ألمانيا على الهاتف.. ابنتي اتصلت بها إحدى صديقاتها من أمريكا، وأخبرتها أن زلزالا قويا ضرب المغرب.. ثم الدار البيضاء .. أكدير .. تطوان .. الحي المحمدي .. باب ايلان.. عين مزوار.. كندا.. أمريكا .. النمسا.. الصويرة.. الجديدة.. الواتساب لا يتوقف.

اليوسفية: الواتساب لا يجيب، والهاتف لا يعمل.. يجب أن تقتصد في الحفاظ على البطارية، وعلى رصيد الانترنيت.. أنت لا تعرف إلام سيتطور الوضع في الساعات القليلة القادمة.

لا يمكن أن تتحرك من مكانك. الساعة الرابعة صباحا.. الجو بارد في الخارج.. خرجت فقط بقميص صيفي.. فكرت في العودة إلى البيت لارتداء جاكيت. قدموا لك بطانية رقيقة التحفت بها.. تعبت من الجلوس فوق الكرسي.. شعرت بآلام في الظهر.. قررت الدخول إلى البيت.. تمددت فوق السرير.. أغمضت عينيك.. لم تنم .. استرحت قليلا.. أشعلت الهاتف.. تابعت الأخبار.. كلما أغمضت عينيك، تخيلت أنه يمكن أن تحدث هزة جديدة ويسقط فوقك الجدار.. منذ يومين لم تنم جيدا.. نمت حوالي ساعة نومة الذئب.. عين مغمضة، وعين مفتوحة على المجهول.

كنت في قلب الزلزال.. لم نكن أمام تلفاز..

في الصباح بدت الأخبار مفجعة، لكنها جافة بلا قلب..

مراكش09 أيلول 2023

لوحة للفنان محمد الخو

دُعَاءُ التُّراب

أحمد بوزفور

كُنْ رحيماً بموتانا أيها التراب
كُنْ ناعماً وحَنوناً عليهم
امسحْ دماءَهم ودموعَهم أيها المنديلُ الأطلسي
واسمعْ أَنَّاتِهم الخافتة
فقد كانوا بائسين وسَيِّئي الحظ.
احفظْ بين ذَرّاتِكَ الرطبةِ لحمَهم الأسمرَ
وعظامَهم الهَشّة،
جلودَهم وشُعُورَهم،
أما أرواحُهم وأصواتُهم ووجوهُهم وعذاباتُهم
فسنتكَفّلُ نحن بحفظها.
سنحفظها في ذَوَاكِرنا
في دمائنا
في أنفاسنا
في جيناتِنا
وسنورثها لأبنائنا وأحفادنا.
أيها الترابُ الخصيب
لقد كانوا يفهمون حياتَك
فافهم موتَهم.
أيها الترابُ الصامتُ الحزينْ
تَمَاسَكْ قليلاً.. عُضّ على ذَرّاتكَ واصْمُدْ.
يا بِساطَنا العريضْ
يا زَرْبيّتَنا
يا نِطْعَنَا وَوَضَمَنَا
يا منبعَ حياتِنا ومَصَبّها
تَمَاسَكْ أيها المُحْتَضَرُ الخالدْ،
وَدَعْنَا فوقكَ قليلاً.
أعْطِنا مُهلةً نَبْكي فيها مَوْتانا
قبل أن نهبطَ إليهم.
مهلةً نذكرُ فيها جَمالَهم وطيبتَهم وبَساطَتَهم
ونقول لهم: لا تَبْعَدوا
ونقول لنا: لا نَبْعَدْ
وأقول لك:
أَنْلْ قَدَمَيّ ظَهْرَ الغَيْم، إنّي
رأيتُ الغيمَ أَثْبَتَ منكَ ظَهْرًا.

التباسات المساعدات الإنسانية

أسامة الزكاري

في الكثير من الحالات، تتحول هذه المساعدات إلى عنصر إعاقة لعمل فرق الإنقاذ، وخاصة في الحالات التي لا تخضع فيها لمعايير التدخل الفعال والدقيق والاحترافي، بوسائل محددة وفي حالات محددة وبأهداف محددة.

أثبتت التجربة أن العديد من أشكال التدخل الدولي في الكوارث الإنسانية لا يحقق الشيء المطلوب إلا في حدود ضيقة جدا. ولعل في نموذج زلزال تركيا خير دليل على ذلك، مع استثناء - بطبيعة الحال- تدخل المتطوعين المدنيين غير الخاضعين لحسابات سياسية مرتبطة بمصالح دولهم.

في زلزال تركيا، ارتفعت أعلام غالبية دول العالم فوق الأنقاض، بشكل أصبح يتبادر معه كما لو أن الأمر يتعلق بمحفل دولي لإثبات الحضور ولتأكيد السبق ولتبرئة الذمة. لم تكن الفعالية في تركيا إلا لمؤسسات الدولة ولجهود المجتمع التركي، إضافة إلى عمل المنظمات الدولية غير الحكومية والأفراد المتطوعين. لا أفهم ما معنى أن ترسل دولة ما أطنانا من المضادات الحيوية -على سبيل المثال- والبلد المتضرر غني بهذه المادة. لا أعرف كيف سيتدخل مسعفون لا علم لهم بتعقيدات البنية الجيولوجية لإقليمي الحوز وتارودانت من أجل النبش في الفوالق الصخرية وفي الانكسارات الطارئة. ما الذي سيقدمه هؤلاء المسعفون غير تسجيل الحضور، ثم استثمار هذا الحضور للتسويق السياسي الفاقع.

أعتقد أن القرار المغربي بضبط أشكال التدخل الدولي جاء دقيقا وواضحا. نحن لا ننتظر أن يتصدق علينا الآخرون، وفي نفس الوقت، نحن نستقبل بالأحضان كل من يحمل النية الصادقة على المساعدة بعيدا عن حسابات الفاعل السياسي، وقريبا من انتظارات الضحايا والمنكوبين. لا شك أن الحماس الوطني المنقطع النظير في نجدة ضحايانا، ساهم في إعادة مقاربة أبعاد معادلة التدخل الإنساني على ضوء امتداد طوابير المتبرعين بالدم، وطوابير الشاحنات المحملة بمختلف الحاجيات الضرورية...

مرة أخرى، نعيد طرح السؤال/ المفتاح على كل الدول الراغبة في المساعدة: ما الذي يمكنكم تقديمه للمغاربة؟ بعيدا عن بريق الشاشات، وقريبا من النيات التي لا يعلمها إلا الله.

المملكة المغربيـــة
وزارة الداخليـــة
إقليـم سيـدي افني
دائـــرة الأخصـــاص
قيـــادة تغـيـــرت
جماعـــة تغيــرت

إعلان تعديلي للإعلان المنشور بجريدتي الاتحاد الاشتراكي عدد: 13532 بتاريخ 29 غشت 2023
و Libération عدد: 10004 بتاريخ : 29 غشت 2023.

يخبر السيد رئيس جماعة تغيرت العموم بتأجيل تاريخ جلسة فتح الاظرفة المتعلقة ب:

- طلب العروض رقم: 2023/05/م.ج./تغيرت المتعلق بأشغال الكهربة °1/2° لمباني سكنية بمركز تغيرت، جماعة تغيرت، إقليم سيدي افني إلى يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 2023 على الساعة الحادية عشر (11h00) صباحا،
- طلب العروض رقم: 2023/06/م.ج./تغيرت المتعلق بأشغال تهيئة المسلك الطرقي المؤدي إلى دوار بوهريا على مسافة 1 كلم ، جماعة تغيرت ،إقليم سيدي افني، إلى يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 2023 على الساعة الواحدة بعد الزوال (13h00)،

ع.س.ن /3157/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء سطات
عمالة إقليم سطات
دائرة ابن احمد الجنوبية
قيادة أولاد فارس
جماعة أولاد فارس

إعلان
عن تنظيم امتحان الكفاءة المهنية
برسم سنة 2023 .

يعلن رئيس جماعة أولاد فارس انه تقرر إجراء امتحان الكفاءة المهنية برسم سنة : 2023 يوم السبت : 2023/11/25 ابتداء من الساعة العاشرة صباحا بقاعة الاجتماعات لجماعة أولاد فارس للترقي في الدرجة حسب في الجدول أسفله :

الإطار الأصلي	الدرجات المتباري من شأنها	عدد المناصب	الشروط النظامية المطلوبة
محرر إداري من الدرجة الثالثة	محرر إداري من الدرجة الثانية	01	أقدميه ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة محرر من الدرجة الرابعة السلم 9
تقني من الدرجة الثالثة	تقني من الدرجة الثانية	01	أقدميه ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة تقني من الدرجة الرابعة السلم 9
مساعد تقني من الدرجة الثانية	مساعد تقني من الدرجة الأولى	01	أقدميه ست سنوات من الخدمة الفعلية في درجة مساعد تقني من الدرجة الثانية السلم 6

يجب أن تصل طلبات الترشيح إلى مكتب تدبير الموارد البشرية بالجماعة قبل يوم : 2023/11/20 كأخر اجل لإيداع الترشيحات .

ع.س.ن /3153/إد

عيسى لكويس
مفوض قضائي محلف
لدى المحكمة الابتدائية
بآسفي
ملف التنفيذ عدد:
463/6304/2023
إنابة عدد:
1533/6303/2023
لفائدة: شركة فيفاليس سلف
في شخص ممثلها القانوني
ضد: شركة BONITA
CAR في شخص
ممثلها القانوني
إعلان عن بيع ناقلة
بالمزاد العلني

يعلن المفوض القضائي الموقع أسفله عيسى لكويس عن بيع ناقلة من نوع DA-CIA المسجلة تحت رقم 38461/A/54 بالمزاد العلني بتاريخ 2023/09/21 ابتداء من الساعة الحادية عشر صباحا بالمستودع الكائن بحي زين العابدين آسفي.

وعلى كل من رست عليه المزايدة أن يؤدي الثمن ناجزا مع زيادة نسبة 10 في المائة لفائدة الخزينة العامة.

ع.س.ن/3152/إ.د

****

شركة
STE «AL OUCHE TRAVAU» SARL AU
شركة محدودة المسؤولية
ذات الشريك الوحيد
برأسمال 10.000.00درهم
المقر الاجتماعي: دوار ولاد موحا بني عبيد العرجان أوطاط الحاج
إشعار بيع حصص

بمقتضى محضر اجتماع منعقد بالمقر الاجتماعي للشركة محرر بميسور بتاريخ 2022/11/04، تم الاتفاق على تعديل الشركة محدودة المسؤولية ذات الشريك الوحيد حسب الخصائص التالية:

- بيع حصص:
*لقد تم بيع حصص السيد بياض البشير 50 حصة للسيد الدودي محمد ليصبح مجموع الحصص عنده 100 حصة.

- زيادة الأنشطة:
- كراء اليات (استئجار)
_ رأسمال الشركة عشرة ألف درهم 10000.00 درهم مقسمة على 100 حصة من فئة 100 درهم لكل حصة، موزعة على الشكل التالي:
* السيد الدودي محمد 100 حصة.

- التسيير: تم تعيين السيد الدودي محمد مسيرا للشركة لمدة غير محددة.

- الإيداع القانوني: تم إيداع ملف الشركة بالمحكمة الابتدائية لبولمان بميسور تحت عدد 921 بتاريخ 2022/11/09.

ع.س.ن/3155/إ.د

****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للسكك الحديدية
قطب المالية، المشتريات والشؤون القانونية
مديرية المشتريات
إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم: T5777/PIC

في يوم 18 أكتوبر 2023 على الساعة التاسعة صباحا سيتم بمكاتب معهد التدريب وتنمية المهارات للمكتب الوطني للسكك الحديدية الكائن بزنقة محمد التريكي الرباط-أكدال. فتح عروض الأثمان المتعلقة ب:

Etudes et travaux de réalisation d'un pont rail et ses accès en remplacement du PN 1075 au PK 197+111 de la ligne Casablanca /Fès.

يمكن تحميل الملف من البوابة المغربية للصفقات العمومية من الموقع التالي:
www.marchespublics.gov.ma
أو من موقع المكتب الوطني للسكك الحديدية:
www.oncf.ma

* مبلغ الضمانة المؤقتة محدد في: 150000,00درهم
* كلفة الخدمات مع احتساب جميع الرسوم: 11380320,00درهم

يجب أن يتم تقديم الملفات وسحبها من قبل المنافسين إلكترونيًا عبر بوابة الصفقات العمومية، وفقًا للشروط المنصوص عليها في الأمر رقم 21-1982 المؤرخ 9 جمادى الأولى 1443 (14ديسمبر2021) بشأن إزالة الطابع المادي لإجراءات المشتريات العامة والضمانات المالية. لا تقبل الملفات المودعة أو المحالة أو المستلمة في شكل ورقي أو بعد اليوم والوقت المحددين أعلاه.

ستنظم زيارة لموقع الأشغال، وذلك يوم 27 شتنبر2023 على الساعة 10 صباحا بمحطة سيدي سليمان.

الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي المنصوص عليها في المادة 3 و4 من نظام الاستشارة.

يجب على المنافسين تقديم نسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل والتصنيف الأصلية الصادرة عن وزارة التجهيز والماء:

- Secteur: D (Construction d'ouvrages d'art)
- Qualification: D1 (Ouvrages d'art courants en béton armé)
- Classe: 1 ou 2.

بنسخة مطابقة للأصل الشهادة الاعتماد D5 المسلمة من طرف وزارة النقل واللوجيستيك لمكتب الدراسات المزمع تكليفه بدراسات التنفيذ.

يجب على المتنافسين الغير مقيمين بالمغرب الادلاء بالملف التقني كما هو منصوص عليه بقانون الاستشارة.

ع.س.ن/3156/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة فاس مكناس
عمالة إقليم تازة
جماعة تازة
المديرية العامة للمصالح
قسم الشؤون المالية و الموارد البشرية
مصلحة الموارد المالية

COMMUNE TAZA
جماعة تازة

إعـــلان عن مباراة انتقاء ست (6) وكلاء بسوق الجملة و نصف الجملة لبيع الخضر و الفواكه تــــازة.

يتلقى رئيس مجلس جماعة تازة إلى غاية الجمعة 20 أكتوبر 2023 قبل انتهاء الوقت القانوني للإدارة، طلبات الترشيح المتعلقة بانتقاء ست (6) وكلاء بسوق الجملة لبيع الخضر و الفواكه بتازة.

* التابعون لأسرة المقاومة و أعضاء جيش التحرير: اثنان (2)
* التابعـــون للقطـــاع الخـــاص: أربعة (4)

فعلى الراغبين في المشاركة أن يودعوا بمصلحة الموارد المالية طلبات ترشيحهم مصحوبة بالوثائق التالية:

1- نسخة من بطاقة التعريف الوطنية.
2- نسخة من عقد الازدياد.
3- شهادة حسن السيرة لا يتعدى مدة تسليمها 3 أشهر.
4- شهادة السكنى (أن يكون مقر سكناهم بتازة أو يلتزموا بالسكنى بها بصفة مستمرة طول مدة تعيينهم).
5- وصل يثبت تقديم الضمانة أو الكفالة البنكية بقيمة 5.000,00 درهم
6- شهادة يسلمها القابض المحصل البلدي تثبت أن المرشح غير مدين بأية ضريبة أو واجب.
7- بطاقة المعلومات تتعلق بالوضعية العائلية للمرشح، مصادره المهنية، مؤهلاته بالنسبة لسوق الجملة، طاقته المالية، إلخ...
8- أن يدلي بشهادة طبية تثبت قدرته البدنية على مزاولة مهنة وكيل لا تتعدى مدة تسليمها عن ثلاثة أشهر.
9- شهادة من المندوبية السامية لقدماء المقاومين و أعضاء جيش التحرير تثبت صفة مقاوم.

جماعة تازة العنوان: ساحة 20 غشت تازة
البريد الإلكتروني: commune.u.taza@gmail.com
الموقع الرسمي: www.tazacommune.com

Commune de taza,place 20 aout, Taza
E-mail : commune.u.taza@gmail.com
Site web : www.tazacommune.com

ع.س.ن /3162/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيـــــز و الماء
المديرية الإقليمية ببركان.

إعلان عن تصحيح وتأجيل طلب عروض مفتوح رقم: Ber 31/2023

يعلن المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجيستيك ببركان للعموم أن طلب العروض المفتوح
رقم : Ber 31/2023
موضوع : أشغال منشآت تصريف المياه بالنقطة الكيلومترية 000+511 للطريق والوطنية ملتقى الطريق المداري الجنوبي لمدينة بركان -إقليم بركان

يحمل التغييرات التالية:
- على مستوى دفتر التحملات الخاصة ،تم تغيير معادلة مراجعة الأثمان.

كما تم تأجيل تاريخ فتح الاظرفة المتعلق بطلب العروض هذا و الذي كان مقرر فتح أظرفته يوم الإثنين 18 شتنبر 2023 على الساعة الثانية عشر إلى يوم الثلاثاء 26 شتنبر 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا،

ما تبقى من الإعلان لم يطرأ عليه أي تغيير.

ع.س.ن /3161/إد

إعــلان عــن ضيــاع

ضاع للسيد عبد الرحيم الزغوري بن بوشعيب و المالك على الشياع نظير الرسم العقاري J/12120 للملك المسمى عزيب مريبيحة الكائن بملحقة تمرة عزيب اولاد السويلمي جماعة مول البركي إقليم آسفي ، المرجو ممن عثر عليه تسليمه للمحافظة العقارية باسفي.

ع.س.ن /3154/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيـــــز و الماء
المديرية الإقليمية ببركان.

إعلان عن تأجيل طلب عروض مفتوح رقم: Ber 32/2023

يعلن المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجيستيك و الماء ببركان للعموم أن طلب العروض المفتوح
رقم : Ber 32/2023
موضوع : تتمة أشغال تدعيم إنزلاق التربة على مستوى معبر مركز تافوغالت على الطريق الجهوية 607 إقليم بركان

. أنه تم تأجيل تاريخ فتح الاظرفة المتعلق بطلب العروض هذا و الذي كان مقرر فتح أظرفته يوم الإثنين 18 شتنبر 2023 على الساعة الثانية زوالا إلى يوم الإثنين 02 أكتوبر 2023 على الساعة الحادية عشرصباحا.

ع.س.ن /3151/إد

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

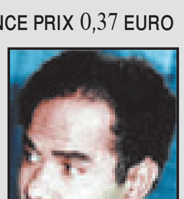
عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف:
0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765

Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا
مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة
ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس
2023/09/14
12.470
توزيع:
سبريس

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

abousalma10@gmail.com

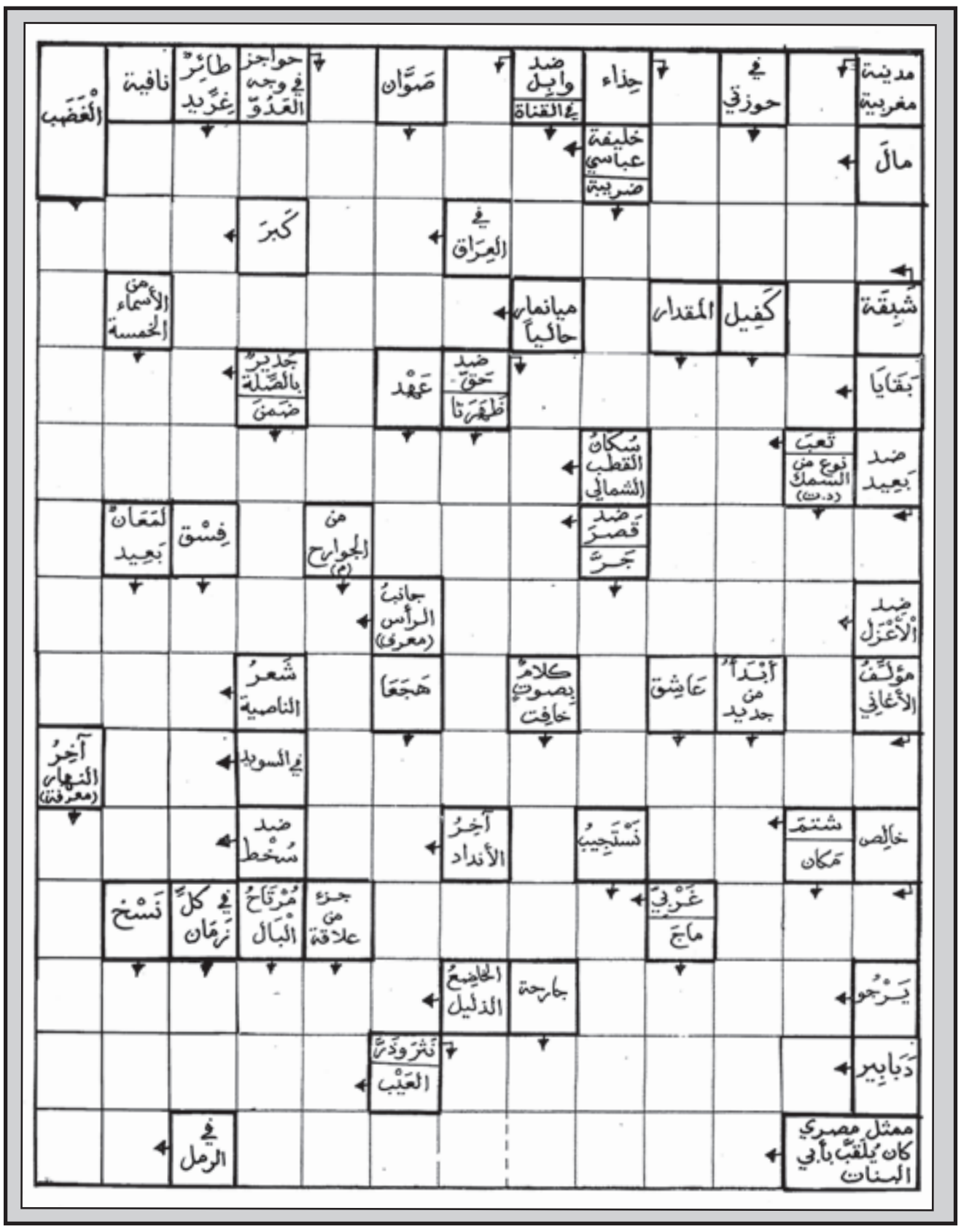

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

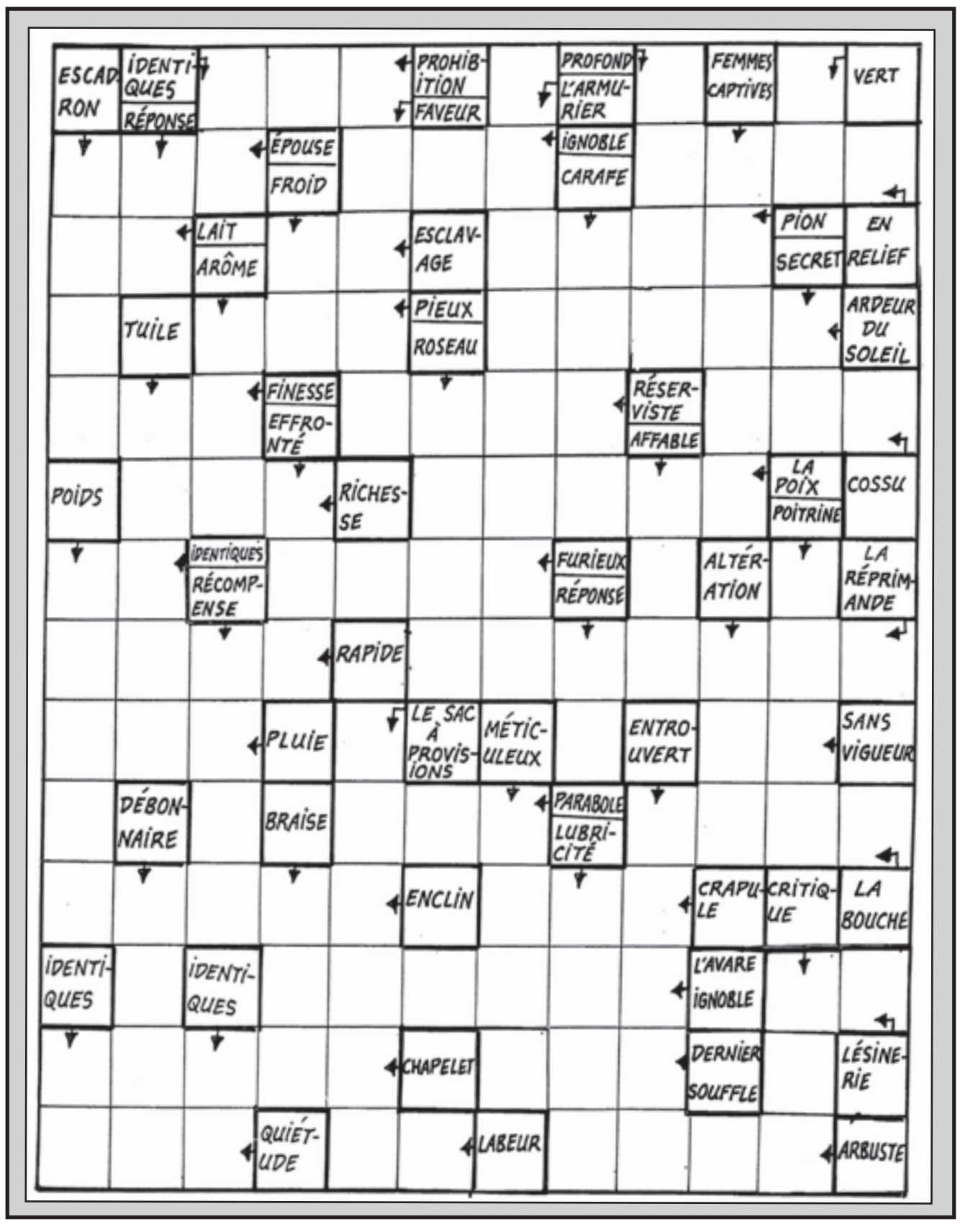

سودوكو سهلة

		7		3		4		
		2		9		1		
1	5	3	2				9	7
				8	9		7	4
	4		3		1		8	
8	6		4	7				
2	7				4	5	6	3
		4		5		2		
		6		2		7		

سودوكو متوسطة

3	7				2			1
9		4			8	7	6	2
			5					
5	2				9			8
7								4
8			1				7	5
					3			
4	6	7	9			5		3
1			2				9	7

سودوكو صعبة

5	6	4			1		3	
			6	5	3			
3	2			7				
7						8	4	
2								7
	5	1						2
				4			1	5
			9	6	5			
	8		1			9	7	4

حل سودوكو سهلة

4	3	2	7	8	9	5	6	1
1	9	7	6	3	5	2	8	4
6	8	5	2	1	4	7	3	9
3	5	8	4	9	7	6	1	2
9	6	1	3	5	2	8	4	7
7	2	4	1	6	8	3	9	5
2	4	9	8	7	3	1	5	6
8	7	6	5	4	1	9	2	3
5	1	3	9	2	6	4	7	8

حل سودوكو متوسطة

4	5	2	6	1	8	7	3	9
8	1	7	5	3	9	2	4	6
6	3	9	4	7	2	5	1	8
2	6	4	3	8	1	9	7	5
5	7	1	2	9	6	3	8	4
9	8	3	7	5	4	6	2	1
7	4	8	9	6	3	1	5	2
1	9	5	8	2	7	4	6	3
3	2	6	1	4	5	8	9	7

حل سودوكو صعبة

4	6	7	9	2	5	1	8	3
9	8	2	3	1	4	7	5	6
5	1	3	8	7	6	9	2	4
8	4	9	1	3	2	6	7	5
1	3	6	4	5	7	2	9	8
2	7	5	6	9	8	4	3	1
7	2	1	5	6	3	8	4	9
3	9	8	2	4	1	5	6	7
6	5	4	7	8	9	3	1	2

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

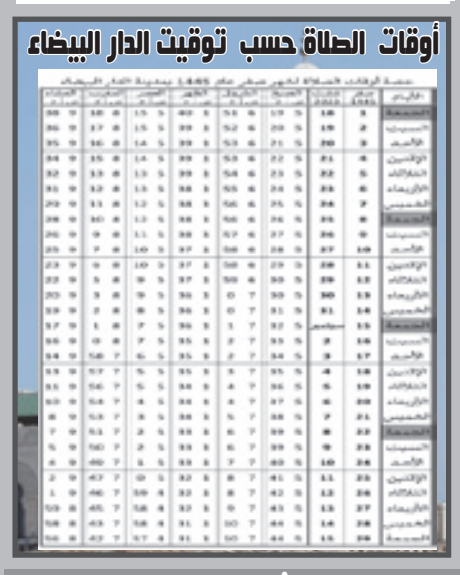

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

الفتح الرباطي ينافس على بطولة الدوحة الدولية لكرة السلة

تحتضن العاصمة القطرية ما بين 25 و 30 شتنبر الجاري بطولة الدوحة الدولية لكرة السلة بمشاركة مجموعة من الفرق العربية من بينها ممثل المغرب فريق الفتح الرباطي.

وإلى جانب الفتح الرباطي تعرف البطولة، التي تنظمها شركة «دوحة أكتيف سبورتس» وبإشراف الاتحاد القطري للعبة مشاركة الزمالك من مصر والحكمة بيروت وبيروت فيرست من لبنان والعربي من الكويت والأهلي من ليبيا ودجلة الجامعة من العراق، كما يشارك أيضا في البطولة فريق ميرالكو بولتس المحترف في الدوري الفلبيني.

وأكد سعدون صباح الكواري، أمين السر العام للاتحاد القطري لكرة السلة، خلال مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس، أن بطولة الدوحة الدولية باتت محطة منتظرة في كرة السلة في المنطقة، معربا عن أمله أن تتوسع لتشمل بطولات للمنتخبات والسيدات أيضا.

ومن جانبه، أكد إبراهيم الدسوقي المدير التنفيذي للجنة المنظمة، أن البطولة تندرج ضمن المجهود الكبير الذي يبذله الاتحاد القطري لكرة السلة للنهوض باللعبة والترويج لها، لاسيما مع اختيار قطر لتنظيم كأس العالم لكرة السلة 2027.

ويتأهل أصحاب المركزين الأول والثاني إلى الدور نصف النهائي، ومن ثم يتأهل الفائزان إلى المباراة النهائية، فيما تلعب الفرق أصحاب المراكز الثالث والرابع في كل مجموعة مباراتين لتحديد المراكز.

وستجمع المباراة الافتتاحية للبطولة بين الحكمة اللبناني حامل اللقب ونادي بيروت مساء يوم الاثنين 25 سبتمبر الجاري.

من الندوة الصحافية لتقديم البطولة

وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ أُوْلَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ

في أجواء التضامن مع ضحايا زلزال المغرب وفيضانات ليبيا

الفرق المغربية تدخل التنافس القاري بحثا عن نتيجة تسهل المهمة في الإياب

الوداد والجيش الملكي مطالبان بتفادي الأخطاء

إبراهيم العماري

يحل فريق الوداد الرياضي ، يوم غد الأحد بداية من الخامسة عصرا بالتوقيت المغربي، ضيفا ثقيلا على حافيا كوناكري، برسم ذهاب الدور التمهيدي الأول، المؤهل لدور المجموعات من مسابقة أبطال إفريقيا.

وستطلق هذه المواجهة، التي ستجرى على أرضية ملعب لانسانا كونتي بالعاصمة كوناكري، بدقيقة صمت حدادا على أرواح ضحايا الزلزال الذي ضرب المغرب وكذا الفيضانات المدمرة التي حدثت في شرق ليبيا، وخلفا خسائر بشرية ومادية جسيمة.

وقال الاتحاد الإفريقي لكرة القدم في بيان: «سيقف الجميع دقيقة صمت في كل مباريات الأندية المقبلة، بما في ذلك كأس السوبر الإفريقي 2023، ودوري أبطال إفريقيا وكأس الكونفدرالية احتراما وتكريما للأشخاص الذين فقدوا أرواحهم نتيجة الزلزال الذي ضرب المغرب والفيضانات في ليبيا».

وحلت بعثة فريق الوداد الرياضي، مساء أول أمس الخميس بغينيا، على متن رحلة مباشرة، قادتها من المطار الدولي محمد الخامس بمدينة الدار البيضاء إلى دولة غينيا، تحسبا لهذه المواجهة القارية.

واستعد الفريق الأحمر بشكل جيد لهذه المباراة، حيث يتطلع إلى العودة بنتيجة تعبد الطريق نحو دور المجموعات، مراهنا في ذلك على خبرة لاعبيه، الذين اعتادوا التنافس على أعلى مستوى، وبإيقاع عالي جدا.

وجهز المدرب عادل رمزي عناصره لمواجهة الغد، حيث سيستفيد من غالبية لاعبيه، ولاسيما الجدد منهم، وبالتالي العودة بنتيجة جيدة من الأراضي الغينية، لكن وجب عليه تحصين مجموعته لتفادي أي مفاجأة يمكن أن تعقد الحسابات في لقاء الإياب.

ومن جانبه، سيكون فريق الجيش الملكي، العائد إلى أجواء التنافس على مستوى دوري الأبطال بعد غياب طويل، على موعد مع النجم الساحلي التونسي، يومه السبت بالملعب الأولمبي بسوسة، في دربي مغاربي مثير.

ويتسلح الفريق العسكري في هذه المواجهة، المقررة في الرابعة مساء بالتوقيت المغربي، بالمعرفة الواسعة لمدربه التونسي نصر الدين نابي بخبايا وتفاصيل النجم الساحلي، الذي سيحاول استغلال عاملي الأرض والجمهور لتحقيق انتصار ييسر مهمته في لقاء الإياب بالمغرب.

وجهز فريق الجيش الملكي نفسه لهذه المواجهة، حيث حل بتونس قبل عدة أيام وخاض تحضيراته بمدينة سوسة التونسية، خاصة وأنه دعم صفوفه بعدة مواهب كروية، ما وسع خيارات المدرب التونسي، الذي سيكون أمام امتحان تكتيكي كبيرا في مواجهة مواطنه عماد بن يونس، الذي يعول على الجاهزية البدنية للاعبيه.

وفي منافسات كأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، يواجه نهضة بركان، يومه السبت فريق بيندل أنسورانس النيجيري، آملا العودة بنتيجة تسهل مهمته في لقاء الإياب، وتقربه من التواجد في دور المجموعات.

ويتعين على الفريق البركاني الاعتماد على إمكانياته التقنية والبدنية في هذه المواجهة، خاصة في ظل شح المعلومات المتوفرة بشأن الخصم النيجيري، الذي لا يتوفر على رصيد قاري، يمكن للمدرب أمين الكرمة أن يؤسس عليه خطة اللعب.

ووصلت بعثة نهضة بركان، مساء الخميس إلى نيجيريا، وتضم 38 فردا من بينهم 23 لاعبا، ما يعني أن المدرب البركاني وجه الدعوة لكافة اللاعبين المتوفرين لديه، بغية اختيار التشكيلة القادرة على رفع التحدي في وجه الخصم النيجيري.

يذكر أن الممثل الثاني لكرة القدم الوطني في كأس الكاف، الفتح الرباطي، تأجلت مواجهته لاتحاد العاصمة الجزائري، حامل لقب النسخة الماضية، إلى نهاية الأسبوع المقبل، بسبب التزام الفريق الجزائري بمباراة السوبر الإفريقي أمام الأهلي المصري.

في السباق نحو الترشح للألعاب الأولمبية

الملاكمة المغربية تكتفي ببطاقتين فقط

عزيز بلبودالي

لم تنل الملاكمة المغربية في التصفيات المؤهلة للألعاب الأولمبية باريس 2024 التي تحتضنها داكار بالسنغال،سوى بطاقتين فقط أحرزتهما وداد برطال في وزن 54 كلغ،وياسمين المتقي في وزن 50 كلغ.

ومن المرتقب جدا أن تنضاق بطاقة ثالثة للمغرب بواسطة بطلة العالم وإفريقيا خديجة المرضي التي خاضت نزالها النهائي في هذه التصفيات أمس الجمعة.

وشارك المغرب في التصفيات المقامة بداكار ب13 ملاكمة وملاكم، هم كالتالي:

إناث: ياسمين المتقي وزن 50 كلغ،وداد برطال وزن 54 كلغ،ليلى لقصيري وزن 57 كلغ، نسرين أمين وزن 60 كلغ، أميمية بلحبيب زن 66 كلغ، خديجة المرضي وزن 75 كلغ.

ذكور: سعيد مرتجي وزن 51 كلغ، سليمان السمغولي وزن 57 كلغ،عبدالحق ندير وزن 63.5، محمد ربيعي وزن 71 كلغ، محمد الصغير وزن 80 كلغ، أيوب معنى وزن 92 كلغ، محمد فيريس 92 كلغ.

وسيكون على الملاكمة المغربية انتظار تظاهرتين قادمتين من التصفيات المؤهلة للأولمبياد، الأولى تحتضنها إيطاليا في شهر مارس المقبل،والثانية في التايلاند في شهر ماي.

هذا ولازال الأمل معقودا على التصفيات المقبلة من أجل أن تحرز الملاكمة المغربية بطاقات أخرى للمشاركة في الألعاب الأولمبية باريس2024، حسب ما أكده في اتصال هاتفي مباشرة من داكار عثمان فضلي المدير التقني بالجامعة الملكية المغربية للملاكمة، حيث أوضح أن الحظوظ مازالت قائمة أمام الملاكمة المغربية من أجل إحراز مزيد من بطاقات الحضور في الأولمبياد القادم.

يذكر أن الملاكمة المغربية شاركت في آخر دورة من الألعاب الأولمبية التي نظمت بطوكيو بستة ملاكمين هم هم: محمد حموت، (وزن أقل من 57 كلغ)، عبد الحق ندير (وزن أقل من 69 كلغ)، يونس باعلا (وزن أقل من 91 كلغ)، محمد الصغير (وزن أقل من 81 كلغ)، والثنائي النسوي أميمة بلحبيب (وزن أقل من 69 كلغ)، ورباب شضار (وزن أقل من 51 كلغ).

أخبار الساحة

البقالي يتخلف عن المشاركة في ملتقى يوجين

أعلن العداء العالمي والاولمبي في سباق 3000 متر موانع، سفيان البقالي، عدم مشاركته في ملتقى يوجين بالولايات المتحدة الأمريكية، إحدى محطات الدوري الماسي لألعاب القوى.

وقال البقالي إنه لن يشارك في ملتقى يوجين بالولايات المتحدة الأمريكية للدوري الماسي لأسباب خارجة عن إرادته.

وتابع البقالي في تدوينة نشرها على حسابه الشخصي على منصة التواصل الاجتماعي: «مباشرة بعد تأكدي من عدم مشاركتي، أول شيء قمت به هو المشاركة في الحملة الوطنية الكبيرة للتبرع بالدم لفائدة أبناء وطننا المتضررين من الزلزال الذي عرفته بلادنا، ومرة أخرى أتقدم بخالص التعازي والمواساة إلى جميع أسر الضحايا وبالشفاء العاجل لجميع المصابين».

يذكر أن سفيان البقالي توج، يوم الثلاثاء 22 غشت 2023، بطلا للعالم، للمرة الثانية على التوالي، في سباق 3000 متر موانع، في العاصمة المجرية بودابست، وبعد أيام معدودة فاز بملتقى «شيامن» في الصين، إحدى محطات العصبة الماسية.

سبعة حكام مغاربة في نهائيات أمم إفريقيا

يتواجد سبعة حكام مغاربة ضمن القائمة التي ستقود نهائيات كأس إفريقيا للأمم، المقررة بالكوت ديفوار بداية من 13 يناير من السنة المقبلة.

وضمت قائمة الحكام التي اختارها الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، سبعة حكام مغاربة ويتعلق الأمر بكل من سمير الكزاز جلال جيد (حكمان للساحة)، أزكاو لحسن، مصطفى أكركاد، زكرياء برينسي (حكام مساعدون) وعادل زوراق (حكم الفار)، ومحمد الكزاز في المراقبة التقنية، في الوقت الذي غاب فيه رضوان جيد عن القائمة.

منتخب القاعة يكتسح الأرجنتين بسباعية

فاز المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة بنتيجة سبعة أهداف مقابل لاشيء، في المباراة الودية التي جمعته مساء الخميس بالمنتخب الأرجنتيني بالمعمورة.

وسجل أهداف المنتخب الوطني لكرة القدم داخل القاعة في هذا اللقاء، على التوالي، كل من إسماعيل أمزال (هدفان)، عثمان بومزو، سفيان المسرار، إدريس الرايس فني، سفيان الشعراوي وعبد الكريم انبية.

وتدخل هذه المباراة، التي أقيمت بمركب محمد السادس لكرة القدم بالمعمورة، في إطار استعداد النخبة الوطنية للاستحقاقات المقبلة.

الزلزولي : لهذا غادرت برشلونة

أعلن الدولي المغربي عبد الصمد الزلزولي، لاعب ريال بيتيس الإسباني، عن الدوافع التي جعلته يرحل عن برشلونة، خلال فترة الانتقالات الصيفية الأخيرة، حيث قال في تصريح أوردته

صحيفة "موندو ديبورتيفو" الإسبانية، إن مسؤولي برشلونة أخبروه برغبتهم في استمراره داخل النادي، «لكن في أول ثلاث مباريات لم أشارك، علما بأنني كنت واضحا منذ البداية، وأكدت لهم على رغبتي في اللعب، ما دفعني إلى اتخاذ قرار الرحيل.»

وبخصوص المباراة التي ستجمع اليوم فريقه بتيس ببرشلونة فقد اعتبرها الزلزولي مباراة عادية جدا، قبل أن يبعث رسائل دعم للشعب المغربي جراء الزلزال الأخير، الذي ضرب البلاد قائلا: "من المؤسف ما حدث للمغرب، أريد أن أرسل كل رسائل الدعم والقوة للشعب المغربي".

وعن سبب اختياره ريال بيتيس، قال اللاعب المغربي إنه «من اليوم الأول أخبرت رامون بلانيس (مدير الكرة) بأن رغبتي الوحيدة هي الانتقال إلى ريال بيتيس»، رفضا في الآن ذاته التعليق على قرار مواطنه لامين جمال باختيار اللعب للمنتخب الإسباني، حيث أكد أن القرار يعني جمال وحده.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

الدوري الاحترافي الأول

الأندية تتنازل عن مداخيل مباريات الجولة الثالثة لفائدة ضحايا الزلزال

إبراهيم العماري

بعد توقفها من أجل فسح المجال أمام المنتخب الوطني للتحضير للاستحقاقات المقبلة، حيث واجه يوم الثلاثاء الماضي بوركينا فاصو وديا بفرنسا، وفي خضم التداعيات المؤلمة للزلزال، الذي ضرب مجموعة من المناطق المغربية يوم الجمعة 08 شتنبر الجاري، تعود عجلة الدوري الاحترافي إلى الدوران، حيث برمجت العصبة الوطنية لكرة القدم الاحترافي، بداية من يومه السبت وحتى يوم الخميس 21 شتنبر الجاري، مباريات الجولة الثالثة من بطولة الدوري الاحترافي الأول.

وتضامنا مع ضحايا الزلزال بادرت أغلب الأندية الوطنية إلى تخصيص مداخيل مبارياتها في هذه الجولة للمساهمة في الصندوق الخاص بتدبير الآثار المترتبة عن الزلزال.

وسيشهد يومه السبت مواجهة بحسابات خاصة، تجمع حسنية أكادير بالمغرب التطواني، وخلالها سيبحث الفريقان معا عن فوزهما الأول هذا الموسم، بعدما اكتفيا بنقطة واحدة خلال مواجهتيهما السابقتين.

وأعلن الفريقان معا عن تمكنهما من تأهيل كافة اللاعبين الذين تعاقدا معهم خلال فترة الميركاتو الصيفي، عقب رفع عقوبة المنع التي كانت مفروضة عليهما من طرف الجامعة، ما يمنح مواجهة اليوم نكهة خاصة.

ويرحل فريق الرجاء الرياضي، الذي اكتفى بنقطة واحدة في قمة الجولة الماضية أمام الجيش الملكي، إلى مدينة فاس لمواجهة الماص، صاحب البداية الجيدة هذا الموسم، بعد فوز وتعادل خلال الجولتين الماضيتين.

وسيحاول الفريق الأخضر تحقيق الانتصار من أجل الارتقاء إلى الرتبة الأولى، ومواصلة السعي نحو التتويج بلقب البطولة، لتحقيق المصالحة مع الأنصار وتعويضهم عن الموسم المخيب، الذي عجز فيه الفريق عن ضمان مشاركة خارجية.

وبدوره سيحاول الفريق الفاسي تحقيق الفوز، خاصة في ظل المعنويات العالية للاعبيه، تحت قيادة المدرب طارق السكتيوي.

وبملعب المسيرة بآسفي، سيكون الأولمبيك في انتظار الفتح الرياضي، الذي تأجلت مباراته أمام اتحاد العاصمة عن منافسات كأس الكاف، بسبب التزام الفريق الجزائري بمباراة السوبر الإفريقي.

وتعد هذه المواجهة بالأداء والندية، خاصة وأن الفريق المسفيوي سيحاول تحقيق فوزه الأول هذا الموسم، بعد تعادله في مواجهتيه السابقتين.

وفي أسفل الترتيب، ستكون المقابلات، التي ستجمع شباب المحمدية بيوسفية برشيد، واتحاد طنجة بمولودية وجدة بصفر نقطة لكل واحد منها، صعبة من أجل الظفر بأولى نقاط الموسم، ومنح اللاعبين دفعة معنوية، لمواجهة تحديات هذا الموسم.

وإن كان فريقا مولودية وجدة وشباب المحمدية قد عجزا عن تعزيز صفوفهما بلاعبين جدد خلال هذا الميركاتو، رغم أن الشباب انتدب 12 عنصرا جديدا دون أن يحصل على تأهيل الجامعة بسبب كثرة ديونه، فإن اتحاد طنجة، الذي تعاقد مع المدرب عمر نجحي، سيحاول الاستفادة من لاعبيه الجدد للبصم على بداية أحسن من تلك التي استهل بها الموسم الماضي، وهو الرهان الذي سيرفعه الفريق الحريزي، العائد إلى بطولة النخبة.

البرنامج

السبت 16 شتنبر

حسنية أكادير – المغرب التطواني.....(س 17.00)
أولمبيك آسفي – الفتح الرباطي.....(س 19.15)
يوسفية برشيد – شباب المحمدية.....(س 21.30)

الأحد 17 شتنبر

المغرب الفاسي – الرجاء الرياضي.....(س 19.15)
اتحاد طنجة – مولودية وجدة.....(س 21.30)

الأربعاء 20 شتنبر

اتحاد اتواركة – نهضة بركان.....(س 17.00)
الجيش الملكي – نهضة الزمامرة.....(س 19.15)

الخميس 21 شتنبر

الوداد الرياضي – الشباب السالمي.....(س 20.00)

الرجاء في رحلة ملغومة إلى فاس

الجولة الثانية من بطولة الدوري الاحترافي الثاني

ستة فرق تبحث عن نقطتها الأولى هذا الموسم

إ – العماري

بعد أن كانت مقررة يوم الأحد الماضي، وتأجلت بسبب الحداد على ضحايا الزلزال المدمر، الذي ضرب يوم الجمعة الماضي عدة مناطق مغربية، تجرى يوم غد الأحد مباريات

الجولة الثانية من الدوري الاحترافي الثاني، والتي ستحمل بعض المواجهات القوية، لعل أبرزها مباراة الدفاع الحسني الجديدي أمام سطاد المغربي.

ويأمل الفريق الجديدي، الذي أعلن عن تخصيص مداخيل هذه المواجهة والتي تليها، للتضامن مع ضحايا الزلزال، تحقيق فوزه الثاني على التوالي، والاستمرار في الريادة، رغم أن الخصم بدوره سيحل بمدينة الجديدة رافعا نفس الشعار.

ومن جانبه يتطلع أولمبيك خريبكة، الذي فقد مكانه بالدوري الاحترافي الأول، والغارق في دوامة المشاكل، إلى تحقيق انتصاره الأول هذه الموسم، أو بالأحرى نقطته الأولى، شأنه في ذلك شأن فرق جمعية سلا وشباب المسيرة ورجاء بني ملال وأولمبيك الدشيرة والاتحاد الاسلامي الوجدي، التي منيت بالهزيمة خلال الدورة الماضية.

وسيحاول الكوكب المراكشي، العائد إلى الدوري الاحترافي الثاني، تحقيق فوزه الثاني على التوالي، بعدما تغلب خلال الدورة الماضية على الاتحاد الوجدي، مستفيدا من المعنويات العالية للاعبيه، تحت قيادة المدرب رضوان الحيمر، الذي أعلن سابقا جاهزية فارس النخيل لهذا التحدي.

وستدور مباراة الكوكب المراكشي أمام جمعية سلا، تحت التداعيات التي خلفها الزلزال، الذي ضرب العديد من المناطق المجاورة لمدينة مراكش.

البرنامج

الأحد 17 شتنبر

الاتحاد الوجدي – الراسينغ الرياضي.....(س 17.00)
شباب بنجرير – شباب المسيرة.....(س 17.00)
جمعية سلا – الكوكب المراكشي.....(س 17.00)
أولمبيك خريبكة – أولمبيك الدشيرة.....(س 17.00)
وداد فاس – رجاء بني ملال.....(س 17.00)
شباب خنيفرة – سريع وادي زم.....(س 17.00)
الدفاع الجديدي – سطاد المغربي.....(س 17.00)

بداية موفقة للكوكب المراكشي

رئيس جامعة الأشخاص في وضعية إعاقة راض عن حصيلة الألعاب البارالمبية الإفريقية

أكد رئيس الجامعة الملكية المغربية لرياضة الأشخاص في وضعية إعاقة حميد العوني أن مشاركة المغرب في الدورة الأولى للألعاب البارالمبية الإفريقية، التي أقيمت بأكرا، كانت «إيجابية للغاية»، حيث تصدر المغرب جدول الميداليات بفوزه بثلاث ميداليات ذهبية وثلاث فضية وواحدة برونزية.

وقال العوني، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، «إن الحصيلة إيجابية للغاية، حيث تغلب المغرب على الجزائر بنتيجة 64 مقابل 45 في المباراة النهائية في منافسات كرة السلة رجال ضمن بطولة الألعاب البارلمبية الإفريقية الأولى. وهذه النتيجة عززت الترتيب النهائي للمغرب في جدول الميداليات».

وعبر العوني عن ارتياحه لفوز المغرب في الدورة الأولى للألعاب التي انعقدت في الفترة من 3 إلى 12 شتنبر بأكرا، عاصمة غانا.

وشدد على أن هذا إنجاز تاريخي لكل المغاربة، وللرياضة الوطنية المغربية بشكل عام، ورياضة الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل خاص.

وكان المنتخب الوطني المغربي لكرة السلة رجال قد فاز على نظيره الجزائري يوم الثلاثاء بنتيجة 64 مقابل 45 في المباراة التي أقيمت برسم نهائي كرة السلة للألعاب البارلمبية الافريقية.

وبذلك حصل المغرب على ثلاث ميداليات ذهبية وثلاث فضية وواحدة برونزية خلال النسخة الأولى لهذه الألعاب.

وفازت لاعبة التنس المغربية نجوى عوان بنهائي فردي السيدات يوم الأحد، مما منح المغرب ميدالية ذهبية ومكانا في دورة الألعاب البارالمبية باريس 2024، فيما آلت الميدالية الفضية لمواطنتها سميرة بنيشي.

ويوم السبت، فازت نجوى عوان وسميرة بنيشي بنهائي زوجي السيدات وحصلتا على الميدالية الذهبية.

وفي فئة الرجال فاز سعيد همام والحاج بوكرتاشة بالميدالية الفضية.

وفي منافسات التصنيف الفردي رجال، انتهى اللقاء بين الحاج بوكرتاشة وسعيد همام بفوز بوكرتاشة وبالتالي حصوله على الميدالية البرونزية.

وفي كرة القدم لمبتوري الأطراف (رجال)، خسر المغرب، يوم الأحد، أمام غانا (1 – 2) في المباراة لحساب نهائي النسخة الأولى من دورة الألعاب البارلمبية الافريقية، وحصل على إثرها على الميدالية الفضية.

وشارك المغرب في الدورة الأولى للألعاب بوفد يتألف من 70 رياضيا في ثلاثة تخصصات رياضية، هي كرة السلة على الكراسي المتحركة (رجال وسيدات)، والتنس على الكراسي المتحركة (رجال وسيدات)، وكرة قدم مبتوري الأطراف (رجال).

بونو ضمن المرشحين لجائزة أفضل حارس للفيفا 2023

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، أول أمس الخميس، أن الدولي المغربي ياسين بونو، يوجد ضمن المرشحين الخمسة لجائزة «دي بيست – أفضل حارس للفيفا 2023»، إلى جانب تيبو كورتوا، إدرسون، أندريه أونانا، ومارك – أندريه تير شتيغن.

وأوضحت الفيفا، في بلاغ لها، أنه تم اختيار حراس المرمى المتنافسين على جائزة «دي بيست – أفضل حارس للفيفا 2023» بناء على أدائهم خلال الفترة ما بين 19 دجنبر 2022 و20 غشت 2023، مسجلا أن التصويت مفتوح الآن من أول أمس الخميس حتى 6 أكتوبر المقبل.

وأضاف البيان أن المشجعين في جميع أنحاء العالم سيتمكنون من التصويت في الفئات التالية: «دي بيست - أفضل لاعبة للفيفا»، و»دي بيست – أفضل لاعب للفيفا»، و»دي بيست – أفضل مدرب للكرة النسوية للفيفا»، و»دي بيست – أفضل مدرب لكرة الرجال للفيفا»، و»دي بيست – أفضل حارسة للفيفا»، و»دي بيست – أفضل حارس للفيفا»، و»أفضل مشجعين للفيفا».

وكشفت الفيفا عن لائحة المرشحين لجائزة «دي بيست – أفضل لاعب للفيفا 2023»، وهم جوليان ألفارين، ومارسيلو بروزوفيتش، وكيفن دي بروين، وإيلكاي غوندوغان، وإيرلينغ هالاند، ورودريغو رودري، وهيرنانديز كاكانتي، وخفيتشا كفاراتسخيليا، وكيليان مبابي، وليونيل ميسي، وفيكتور أوسيمان، وديكلان رايس، وبرناردو سيلفا.

كما تضم لائحة المرشحين لجائزة «دي بيست – أفضل حارسة مرمى للفيفا 2023»، كل ماكينزي أرنولد، وآن – كاترين بيرغر، وكاتالينا كول، وماري إيربس، وكريستيان إندلر، وزيسيرا موسوفيتش، وساندرا بانيوس غارسيا-فياميل.

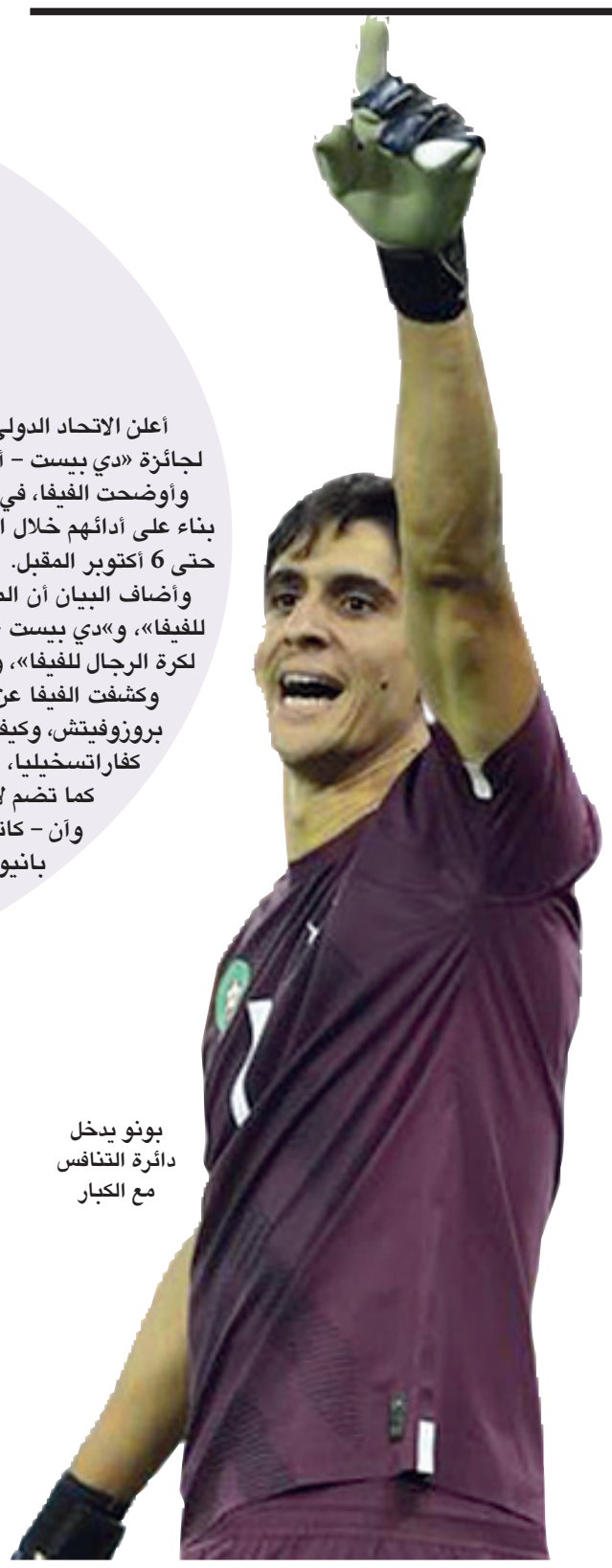

بونو يدخل دائرة التنافس مع الكبار

لاعبو كرة الطاولة المغاربة يبحثون عن اللقب الإفريقي والتأهل إلى الأولمبياد

استهل المغرب، يوم الخميس، مشاركته في البطولة الإفريقية للأكابر والكبريات لكرة الطاولة، التي تنظم إلى 17 شتنبر بقاعة رادس متعددة الاختصاصات (الضاحية الجنوبية لتونس) بطموح التأهل لدورة الألعاب الأولمبية باريس 2024.

وتتكون التشكيلة المغربية من أربعة لاعبين هم : آية الرفاعي وملاك غنيم وماريوس بنشاط ورضا نمراس.

ويشارك لاعبو كرة الطاولة المغاربة في هذه البطولة الإفريقية في المنافسات الفردية، والزوجي والمختلط مع العمل على الفوز بألقاب قارية، وبالتالي، المشاركة في الألعاب الأولمبية بباريس.

وقالت اللاعبة آية الرفاعي، في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن «هدفها الأول هو اكتساب الخبرة من خلال الاحتكاك مع لاعبين آخرين»، مشيرة إلى أن التشكيلة التي تمثل المغرب في هذه البطولة الإفريقية تضم أربعة لاعبين، ما بين 14 و 18 عاما.

وعبرت عن فخرها بتمثيل هذه العناصر للمغرب رغم صغر سنها.

وقالت إن المشاركة تروم كسب الخبرة، لكن أيضا الوقوف على منصة التتويج «أسعى إلى الفوز بلقب قاري. أنا وكل العناصر، الذين يتنافسون في هذه البطولة على المستوى الفردي والمزدوج والمختلط، سنبذل قصارى الجهود للتأهل للألعاب الأولمبية بباريس».

وتتقاسم معها نفس الأهداف، ملاك غنيم (14 سنة) «هدفنا الأول هو تمثيل بلدنا المغرب بشكل مشرف من خلال إجراء مباريات رائعة». وأضافت أن الهدف من المشاركة هو محاولة الفوز والتتويج باللقب القاري، كما نطمح، ما دام هذا الموعد النهائي هو تصفيات للألعاب الأولمبية المقبلة، حجز التذكرة لأولمبياد باريس 2024».

ووعدت اللاعبة «رغم صغر سننا والمنافسات الصعبة التي تنتظرنا، ألا نبخل بالجهد من أجل تشريف بلادنا»، مضيفة «نحن هنا أيضا لاكتساب مزيد من الخبرة، لأن هذه البطولات الأفريقية تسمح لنا بمواجهة أفضل اللاعبين تصنيفا في القارة».

ويشارك في هذه البطولة الإفريقية 270 لاعبا يمثلون 27 بلدا.

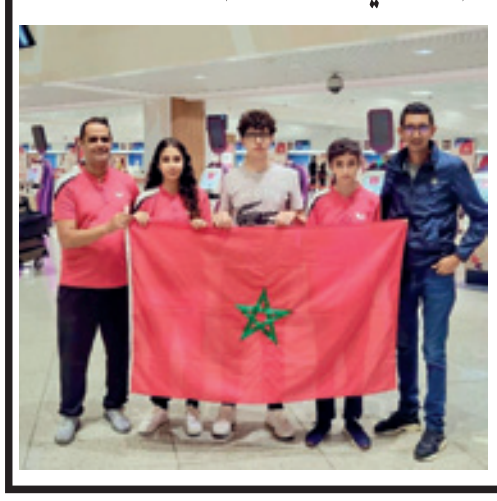

السبت-الاحد 16-17 شتنبر 2023 العدد 13.548

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الأخيرة

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

تمغرابيت الحقيقية الأصيلة في أبهى تجلياتها

تقرير يؤكد أن لـ«ناسا» دورا رئيسيا في دراسة «الأجسام الطائرة المجهولة»

بعد أشهر من العمل، أكّد تقرير أعدّه خبراء، الخميس، أن وكالة الفضاء الأميركية (ناسا) تؤدّي «دوراً بارزاً» في الدراسة المستقبلية للأجسام الطائرة المجهولة.

وأعلنت وكالة الفضاء الأميركية العام الماضي إطلاق تحقيق مستقل بقيادة مجموعة من العلماء البارزين وخبراء الطيران.

وأشار التقرير الذي صدر الخميس، إلى أنّ «ناسا تؤدي دوراً بارزاً في الجهود الحكومية الرامية إلى فهم» هذه «الظواهر الشاذة غير المحددة»، وأكّد أن «أهمية رصد» هذه الظواهر باستخدام «أجهزة استشعار متعددة وجرت معايرتها بشكل جيّد، مسألة ضرورية»، لافتاً إلى أنّ لـ«ناسا خبرة كبيرة في هذا المجال» يمكن الاستناد إليها في إطار «حملة لجمع بيانات دقيقة».

وذكر التقرير أنّ «ناسا» يمكنها مثلاً مراقبة ما إذا كانت بعض الظواهر المناخية تتزامن مع رصد الظواهر الشاذة، وأكد ضرورة أن يكون عامة الناس منخرطين بصورة أكبر في هذه المسألة، من خلال ابتكار نظام يتيح جمع التسجيلات المأخوذة من الهواتف المحمولة مثلاً.ومن المقرر أن تعقد وكالة ناسا مؤتمراً صحافياً بحضور رئيسها بيل نيلسون، وعالم الفيزياء الفلكية المسؤول عن إعداد هذا التقرير ديفيد سبيرغيل.

ولم يكن الهدف مراجعة الأحداث التي رُصدت سابقاً واحداً تلو آخر في محاولة لتفسيرها، ولكن تقديم توصيات حول كيفية دراستها بدقة في المستقبل.

وقد استُبدل مصطلح «الأجسام الطائرة المجهولة» بعبارة «ظواهر شاذة غير محددة»، بهدف إزالة الوصمة عن هذا الموضوع، المرتبط على نطاق واسع بالتكهنات حول زيارة كائنات فضائية لكوكبنا.

وتعرّف وكالة ناسا هذه الظواهر بأنها «رصد أحداث في السماء لا يمكن تحديدها علمياً بأنها طائرة أو ظاهرة طبيعية معروفة».

ومع الاعتراف بوجود مثل هذه الأحداث وضرورة أخذها على محمل الجد، فإن وكالة ناسا تكرر منذ عام أنه لا يوجد دليل على أن أصلها خارج كوكب الأرض.

وخلال اجتماع مرحلي عقد في مايو الماضي، شدّد الخبراء على الحاجة إلى جمع مزيد من البيانات بطريقة أكثر صرامة مما كانت عليه حتى الآن.

ووفقاً لبعض الخبراء، يمكن بالتالي اكتشاف ظواهر فيزيائية جديدة تفسر بعض الظواهر.

كما بحثت الاستخبارات الأميركية والبنتاغون في هذه القضية، مع التأكيد أنها تتعلق بالأمن القومي وأمن الحركة الجوية.

الصين تنفي حظر هواتف «آبل» في وزاراتها

قالت الصين، الأربعاء، إنها تتابع تقارير إعلامية حول مشكلات أمنية محتملة تتعلق بهواتف آيفون، لكنها أكّدت عدم وجود حظر على استخدام مسؤوليها هذه الأجهزة وسط تصاعد التوترات التكنولوجية بين بكين ومنافسيها الغربيين.

وكانت صحيفة وول ستريت جورنال ذكرت في وقت سابق أن الصين منعت المسؤولين في وزاراتها من استخدام أجهزة آيفون، فيما ذكرت «بلومبيرغ» أن بكين تخطط لتوسيع نطاق الحظر ليشمل الوكالات المدعومة من الحكومة والشركات الحكومية.

وفي مؤتمر صحافي دوري، قالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ إنها «لاحظت العديد من التقارير الإعلامية الأخيرة التي كشفت حوادث أمنية تتعلق بهواتف آبل».

وأضافت أنه رغم ذلك «لم تصدر الصين أي لوائح أو تعليمات أو وثائق سياسية تحظر شراء واستخدام هواتف ذكية تصنعها شركات أجنبية مثل آبل».

وتابعت: «تولي الحكومة الصينية أهمية كبيرة للمعلومات والأمن السيبراني وتعامل الشركات المحلية والأجنبية التمويل بالطريقة نفسها وعلى قدم المساواة».

تراجع سعر سهم شركة آبل بشكل حاد الأسبوع الماضي بعد تقارير حول قيود على منتجاتها في الصين.

وكانت هناك خلافات بين بكين والولايات المتحدة ودول غربية أخرى في السنوات الأخيرة بشأن مجموعة من القضايا المرتبطة بالتكنولوجيا.

وفرضت واشنطن عقوبات على شركة هواوي الصينية على خلفية شكوك بأن المجموعة تساعد بكين في التجسس، وهي اتهامات تنفيها «هواوي».

كما ضغطت الولايات المتحدة على حلفائها لحظر تكنولوجيا «هواوي» من شبكات الجيل الخامس (5 جي)، مبررةً ذلك بأن بكين قد تستخدم المعدات للتجسس على اتصالات دول أخرى وحركة البيانات.

العلامات التجارية المتخيّلة: دودة لن تغادر ثمرة التفاح

ترتبط العلامات التجارية بالصناعات الثقافية من أدب ومرئيّات، وفق دروب شائكة. لدينا منتجاتٌ استأثرتْ بالبطولة في عدّة أفلام لهذه السنة، مثل Air و-Black berry، بينما تفرض أخرى نسقًا لظهور منتجاتها كما راج عن اشتراط Apple ألّا تُستخدم هواتفها من قبل الشخصيات الشريرة. أوضح ما يمكن قوله إنّ الركون للعلامات التجارية المعروفة ذات الوزن السوقي يحدّ العملية الإبداعية، ويحيل إلى شروط تعاقدية وإعلانية، وبالحدّ الأدنى يربك حضور الحديث اليومي ضمن العمل الفنيّ.

تمتلك العلامات التجارية ميزة الاختزال، فهي الفكرة متخذةً شكل شعار. وعند الحديث عن التخيليّ منها، يتسع المعنى ليضم إلى جانب الشركات كلّ الكيانات الرسمية ضمن عوالم العمل الفني، بما يشمل المدن وفرق الموسيقى والهيئات الحكومية والعسكرية وغيرها.

سحر هذه العلامات نابعٌ من قدرتها على مقاربة العالم الحقيقي من دون اشتراط. هي وجه أقبح للرأسمالية حينًا، كذلك هي خطوة إضافية في مسار تطوّر الشركات، فلديها ميزة التلاعب بما يمكن للشركات الوصول إليه طموحًا، أو انحطاطًا ضمن عالم متخيّل؛ كما في Streamberry من موسم Black Mirror الصادر أخيرًا، وسلاسل التطبيقات والقنوات الإعلامية في Succession.

تتنقل الشركات المتخيّلة بين عوالم القصص المختلفة من دون عبء المعنى أو الارتباط بما يؤثر على الحكاية، تنفع كإيماءة لظهورها الأول في عمل سابق، وقد ترمّز إمضاءً لأعمالٍ مخرج أو تحيّةً له، وبالإمكان عدّها إشارةً للوهم في تكوين عالَم القصّة.

اعتُبرت العلامات في البدايات جزءًا من التحضير المادّي في مواقع التصوير، واقتصرت على المطبوعات وعلب التغليف لتجنّب حقوق الملكية الفكرية وحالة الإشهار المتعمّدة عبر غرس المنتجات في فضاء المشهد، فتبرز سجائر Morley وإصداراتها المتنوعة في المقدمة منذ ظهورها الأوّل في فيلم هيتشكوك الكلاسيكي Psy-cho عام 1960. تداعى الحضور السينمائي للسجائر المزيّفة خلال عقدي السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي، إبّان منع إعلانات المنتجات التبغية في الراديو والتلفزيون، إذ زاحمتها الأصناف الواقعية باحثةً عن الترويج مستعينةً بمساهمات تمويل إنتاج الأفلام.

تنتج مطبعة Earl Hayes هذه الأغلفة رفقة كماليات أخرى، مثل الأوراق الرسمية ولوحات تعريف السيّارات والأموال المزيّفة. وتعدّ الصحيفة الوهمية أكثر منتجات المؤسسة حضورًا في الأفلام والمسلسلات الأميركية؛ إذ يتغير اسم الصحيفة وتاريخها، بينما تبقى المقالات المنشورة من دون تعديل، بصرف النظر عن اختلاف الحقب الزمنيّة أو الصفحة الظاهرة ضمن المشهد.

يقرّ مالك المؤسسة، رالف هيرنانديز، بصعوبة المنافسة مع انفتاح السوق الناتج عن الإنترنت وما تتيحه برامج التصميم، إلّا أن مصنع الزيف الذي يملكه قادرٌ على الصمود أمام معايير المخرجين والمنتجين بتفاصيله الثريّة وواقعيّة علاماته، على النقيض من منتجات الهواة التي تستهدف محبّي الأفلام ومراجعيها.

تتسم هذه المنتجات بالحيادية، ولا يُراد لها إسباغ أيّ صفة تمييزيّة على مستهلكيها ضمن المُنتج الفنّي. يخالف هذا التناول طبيعة الاستهلاك، ولدى تارانتينو ما يعرضه بشأن ذلك؛ نرى على عبوة سجائر Red Apple متواترة الحضور في أفلامه ثمرة تفاح خالية من العيوب باستثناء دودة خضراء تنبثق منها.

يستعيض المخرج بذلك عن التحذير الواجب حضوره على المنتجات التبغية، وتذهب بعض التفسيرات أن للشخصية المستهلكة موطن عطب غير ظاهر، كذلك نرى في أعمال المُنتج جاي. جاي. آبرامز حضورًا متكررًا لشركة الطيران Oceanic كتميمة للشؤم وإنباءً بالكارثة، في استعادة لاستخدامها الأول في مسلسل The Ditching عام 1956.

هناك جماليّةٌ في اللاوثوقيّة لقصص فن الجاز والروك خلال الستينيات والسبعينيات. لا أحد يريد التحرّي عن القصص المتداولة؛ فالمهم هو القبض على النمط ومعالمه. وبالاستناد للتاريخ الشفوي وما يرافقه من أقاويل، يُمكن الوصول لمسيرة فرقةٍ أو مغنٍ، صعودًا نحو المجد أو سعيًا سيزيفيًا لن يثمر.

يشقّ تقديم رؤيةٍ فنيّة تقول عن ذلك العصر وتستثمر بالحنين له من دونٍ منتجٍ سمعيّ لائق. نرى في افتتاحية فيلم Inside Llewyn Davis مقهى Gaslight النيويوركي، حيث يؤدّي ديفيز أغنية من نمط الفولك، يهيئ المشهد الإطار الزمنيّ للفيلم، وينتقل من المقهى الذي أطلق مسيرة بوب ديلان لروي حكاية فنانٍ مزعوم لم يلاقِ النجاح.

ينضم مسلسل Daisy Jones & The Six المقتبس عن كتاب تاريخ مزيّف بنفس الاسم لذات النوع الفنّي، ويقدّم صدىً لتجربة فرقة Fleetwood Mac وصراعاتها الداخلية، في ألبوم Aurora الزائف يحوز المسلسل أحد أنجح ألبومات الفرق التخيّلية، ويسهم في زيادة صدقيّة القصة مع إيقاعات تسترجع حقبة السبعينات حاملًا صراع شخصيات الفرقة إلى وسيط يسترعي اهتمام محبّي الروك يرفع من قيمة المسلسل رغم إنجازه هذه العام.

الإيرانيون يعانون من قيود الإنترنت بعد عام على الاحتجاجات

فرضت إيران قيوداً على الإنترنت منذ اندلاع الاحتجاجات قبل عام على خلفية وفاة مهسا أميني، ما أجبر السكان على البحث عن طرق بديلة لإدارة أعمالهم التجارية أو التواصل مع أحبائهم.

توفيت أميني، وهي إيرانية كردية تبلغ من العمر 22 عاماً، في 16 سبتمبر 2022، بعد توقيفها في طهران بتهمة خرق قواعد اللباس الصارمة المفروضة على المرأة في البلد.

وأشعلت وفاتها احتجاجات في أنحاء البلاد استمرت شهوراً، قتل خلالها المئات، بينهم عناصر أمن، قبل تحرّك السلطات للقضاء على ما وصفتها بأنها «أعمال شغب»، بما في ذلك فرض قيود على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

وأفادت ألمى صميمي، التي تبيع الحقائب الجلدية عبر الإنترنت، إن تجارتها عانت منذ قُطعت الإنترنت. وقالت: «لم يكن من الممكن إصلاح الأضرار»، إذ تراجعت الأرباح المرتبطة بحسابها على «إنستغرام» الذي يحشد آلاف المتابعين بنسبة 80 في المائة. وأضافت أن «التفاعل عبر الإنترنت تراجع بشكل كبير منذ العام الماضي».

وتأتي القيود التي أثّرت على النشاط عبر الإنترنت، بما في ذلك على «إنستغرام» و«واتساب»، فيما يكافح ملايين الإيرانيين لكسب لقمة عيشهم، في ظل أزمة اقتصادية تتمثل في ارتفاع كبير في معدلات التضخم وتراجع حاد في قيمة العملة المحلية.

وفاقم قرار واشنطن، عام 2018، إعادة فرض عقوبات على طهران، بعدما أعلن الرئيس حينذاك دونالد ترامب انسحاب الولايات المتحدة أحادياً من الاتفاق النووي التاريخي، الأوضاع. وقالت صميمي: «لم يعد بإمكاننا التخطيط للمستقبل».

ودعا نحو 1200 صاحب عمل تجاري مذاك، الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، إلى إلغاء القيود، وفق الإعلام المحلي.

وعلى أمل المحافظة على تجارتها، لجأت صميمي لاستخدام شبكات افتراضية خاصة (في بي إن) وأدوات أخرى للالتفاف على الرقابة.

وأفادت المجموعة المدافعة عن الأمن الرقمي التي تتخذ من بريطانيا مقراً «To-p10VPN»، إن الاحتياجات اليومية لخدمات «في بي إن» ارتفعت، لتكون «أعلى بـ3082 في المائة مقارنة بما قبل الاحتجاجات» العام الماضي.

وقال الطبيب النفسي الذي يقدّم جلسات علاجية عبر الإنترنت، محمد رحيم بويا، إنه خسر أكثر من 50 في المائة من زبائنه في الأيام الأولى لانقطاع الإنترنت. وأكد الطبيب البالغ 32 عاماً أن بإمكانه المحافظة على خطوط الاتصال مع الزبائن في إيران، لكن الأمر أكثر صعوبة مع أولئك في الخارج.

وبالنسبة له، فإن استخدام الأدوات المضادة للرقابة «تمثّل كلفة إضافية، وتتخللها على الأرجح ثغرات أمنية... لكن ما هي الخيارات؟».

وبات العثور على وسائل للالتفاف على قيود الإنترنت أمراً شائعاً في إيران، حيث حظرت السلطات بشكل متكرر، على مدى السنوات الماضية، الوصول إلى الشبكة في أوقات الاضطرابات.

وعام 2009، حظر الوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي خلال التظاهرات الحاشدة التي باتت تُعرف بالتحرك الأخضر، بعد انتخابات رئاسية مثيرة للجدل فاز بها محمود أحمدي نجاد. ومذاك، حظرت شبكات اجتماعية ذات شعبية واسعة مثل «فيسبوك» و«إكس» التي كانت حينها تدعى «تويتر».

وبعد عقد، فُرضت قيود أشد بعدما خرج محتجون إلى الشوارع تعبيراً عن رفضهم لقرار حكومي برفع أسعار الوقود بنسبة 200 في المائة.

وفي مارس/آذار، حضّ وزير الاتصالات الإيراني، عيسى زارع بور، الشركات الأجنبية على فتح مكاتب تمثيلية في إيران، قائلا إن «أحداً لا يريد تقييد الإنترنت، ويمكن الحصول على منصات دولية».